يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الثلاثاء ٦ آذار ١٩٩٠ ، الموافق ٩ شعبان ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/٢٤٨ * ٨ صفحات * الثمن: ١,١٠ شاقل *

יום שלישי 6.3.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 248/46 - 6.3.1990 - Price: 1.10 Shekel

في جلسة لجنة الخارجية و«الأمن» البرلمانية، امس:

ارنس: الليكود والمعراخ موحدان في رفض التفاوض مع م.ت.ف! امريكا لم تفرض على اسرائيل موعدا للرد على بيكر

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد وزير الخارجية موشيه ارنس (الليكود)، امس الاثنين، ان حزبي الليكود والمعراخ موحدان في موقفهما حول رفض التفاوض مع م.ت.ف. ومع الفلسطينيين «في الخارج» وحول بقاء القدس العربية المحتلة خارج حدود الانتخابات والحكم الذاتي والتسوية السلمية.

جاءت اقوال ارنس هذه في اطار مناقشة لجنة الخارجية و«الأمن» البرلمانية التي استمعت، امس، الى تقرير من الاخير حول زيارته الى الولايات المتحدة واجتماعه مع نظيره جيمس بيكر.

واضاف ارنس ان على الحكومة ان تعيد تنظيم ذاتها وتنسيق مواقفها حتى «لا تتكلم بأكثر من صوت واحد بينما يتكلم الجانب الاخر بصوت موحد». وقال انه اذا كانت هذه المواقف الاساسية متفق عليها بين المعراخ والليكود فيجب الكف فورا عن التهديدات بحل الحكومة.

وفي رده على سؤال حول مدى حريته في مفاوضة الوفد الفلسطيني المقترح اجاب ارنس انه في وضع غير مريح ابدا «ولا أحسد على وضعي هذا في الوقت الذي يكرم فيه كثير من الوزراء في الحكومة وفي المعراخ بتقديم تنازلات ويعملون من خلف ظهري. وكل ذلك قبل بدء هذه المفاوضات».

وكشف الوزير ارنس ان الولايات المتحدة لم تفرض على اسرائيل موعدا للرد على

● البقية على ص٢ ●

في برقيتين الى شاهر سعد وجورج حزبون:

«القائمة المشتركة»: وحدة النقابات في الضفة الغربية ستنعكس على كفاح الطبقة العاملة الفلسطينية والانتفاضة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة، من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت، امس الاثنين، ببرقيتي تهنئة الى النقابي شاهر سعد، رئيس الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية المحتلة، والى النقابي جورج حزبون، نائب رئيس «الاتحاد العام»، حياهما فيها باسم «القائمة المشتركة» ومن عبرهما الطبقة العاملة الفلسطينية بمناسبة توحيد جمهور النقابات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وجاء في البرقيتين:

«نحييكم باسم القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام في الهستدروت، ومن عبركم نحيي الطبقة العاملة الفلسطينية على خطوتكم الجريئة في توحيد جمهور النقابات المهنية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. ان هذه الوحدة ستعكس نفسها حتما على تطور كفاح الطبقة العاملة الفلسطينية في الدفاع عن حقوقها الطبقية وتعميق مكاسبها وتوسيع مشاركتها في الانتفاضة ومجمل النضال في معركة الاستقلال الوطني وتحقيق الاهداف السياسية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على اساس مبدأ «دولتان لشعبين، اسرائيل - فلسطين».

واضافت البرقيتان: «مرة اخرى نحييكم، ومن جهتنا سنواصل معركتنا للدفاع عن حقوق العاملين ومن اجل المساواة والدمقراطية والسلام العادل».

● المعارك مستمرة.. في بيت امر. (تصوير «انور» - خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

آخر خبر

الليكود يقبل مشروع بيكر بشروط

جولة اخرى من الصراع: شارون يدعو مركز الليكود وشمير يخربط

* الطابة الآن في ساحة المعراخ * يشترطون عليه الالتحام مع الليكود في موضوعي «توحيد القدس» و «أستبعاد م.ت.ف» *

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - أنتهى اجتماع وزراء الليكود في مكتب رئيس الحكومة شمير في القدس، في الساعة الواحدة من بعد منتصف هذ الليلة، بالاتفاق على قبول مشروع بيكر بخصوص المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية المباشرة في القاهرة، ولكن بشرط قبول المعراخ اطواقهم الجديدة.

وقد جاء ذلك بعد خمس ساعات من الابحاث بذل شمير وارنس الجهود لتبديد مخاوف بعض وزرائه مثل روني ميلو ونائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو اللذين ارادا وضع أطواق تمنع تسرب اي تأثير لمنظمة التحرير الفلسطينية على الوفد الفلسطيني المفاوض وتمنع اي مساس بوحدانية القدس عن طريق منع المقدسيين من المشاركة في الوفد او الانتخابات فيها بعد. ويذكر ان الوزير دافيد ليفي تغيب عن هذا الاجتماع.

وتقرر التوجه الى المعراخ بعدة مطالب تضمن التحامه مع الليكود في موقف موحد. وستنصب الجهود الآن على اقناع المعراخ بالاصرار على موضوع توحيد القدس بحيث لا يبدو وفد الحكومة الاسرائيلية مختلفا في اية نقطة في هذا المجال.

كما تقرر الاشتراط على المعراخ الاتفاق على ان يقوم الوفد الاسرائيلي كله ويغادر قاعة الاجتماعات اذا اعلن اي من اعضاء الوفد الفلسطيني انه يمثل م.ت.ف.

ومن جهة ثانية اعلن التلفزيون الاسرائيلي ان عضو الكنيست ارئيل شارون قرر دعوة مركز الليكود الى الاجتماع مساء يوم الثلاثاء القادم ٩٠/٣/١٣ من اجل رفض هذا الاتفاق، معلنا بذلك فتح جولة اخرى من الصراع داخل الليكود. وبالمقابل فان شمير قرر دعوة مؤيديه الى الاجتماع في الوقت نفسه (مساء الثلاثاء ٣/١٣) من اجل افشال مخطط شارون.

اضراب عام في كوبات حوليم

* ٣٠ الف طبيب وممرضة وموظف وعامل لم يقبضوا مرتبات شهر شباط الماضي. فأعلنوا الاضراب * العيادات تعمل كما في ايام السبت والاعياد *

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - اعلنت لجنة عمال مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي الاضراب العام في جميع عيادات ومؤسسات الصندوق، ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء، وذلك احتجاجا على عدم قبض مرتبات شهر شباط الماضي.

وقد جاء هذا القرار اثر فشل المفاوضات التي جرت لمدة خمس ساعات، مساء امس الاثنين، بين ادارة الصندوق ووزارة المالية من اجل تحرير الاموال المقررة من الحكومة.

واعلن مدير عام المؤسسة، ناحوم فاسا (معراخ) في نشرة الاخبار الليلية قبيل منتصف ليلة امس الاثنين، ان المفاوضات مع الحكومة بدأت عمليا منذ نصف سنة. لكن الحكومة لم تف بالتزاماتها، وحاولت ان تفرض علينا

● البقية على الصفحة ٧ ●

تغلب على مدربه..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تغلب العداء النصراوي نزار عبد الجواد (في الصورة اعلاه) على مدربه في معهد وينجيت وبطل اسرائيل في العدو الماراثوني، يانير كارني، وذلك خلال سباق الناصرة التاسع الذي نظمته الدائرة الرياضية في بلدية الناصرة بقيادة الاستاذ معين شمشوم، امس الاول الاحد.

وقد اقترب عبد الجواد، في هذا السباق، من الرقم القياسي الذي كان حققه هو نفسه قبل سنتين (٣١ : ١٧) اذ قطع مسافة ٥٥٠٠ متر، في سباق ١٩٩٠ في ١٧ دقيقة وخمس ثوان. واشترك في السباق فريق هبوعيل عيمق حيفر من الدرجة الممتازة في العدو في اسرائيل بقيادة كارني (التفاصيل على ص ٢).

(تصوير: باسل طنوس، خاص بـ «الاتحاد» - الناصرة)

بريتوريا ترسل قواتها العسكرية لقمع الجماهير الشعبية في سيسكاي

* مئات الالوف خرجوا الى الشوارع لتعبير عن فرحهم بالاطاحة بالحكومة الموالية لبريتوريا *

● جوهانسبورغ - الوكالات - خرج مئات الالوف من السكان الاصليين السود، امس وامس الاول، الى الشوارع في دولة سيسكاي التي حولها النظام العنصري في جنوب افريقيا الى «محمية» مقهورة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وراحت الجماهير الشعبية تهتف للحرية والانتصار تعبيرا عن تأييدها للانقلاب العسكري الذي اطاح بحكومة لانوكس سبا الموالية لبريتوريا.

وكانت اذاعة سيسكاي قد اعلنت، صباح الاحد، ان الجيش اطاح بالحكومة ليضع حدا للعنف والفساد وانهيار جهازي الصحة والتعليم.

وادعى وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا، امس، ان الضباط الذين قاموا بالانقلاب طلبوا من حكومته ارسال وحدات عسكرية الى سيسكاي للمساعدة على فرض النظام! وان حكومته لبت النداء، وارسلت هذه الوحدات بعد ظهر امس.

وافادت اذاعة اسرائيل، مساء امس، ان عشرات الخبراء الاسرائيليين يعملون في سيسكاي!

عودة علي عاشور

● حيفا - عاد الى البلاد، هذا الاسبوع، الصحفي والكاتب علي عاشور، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بعد ان قضى اكثر من اربع سنوات ممثلا عن اللجنة المركزية في مجلة قضايا السلم والاشتراكية ومقرها في براغ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا.

عرفات في ماليزيا:

مجلس الأمن ربما يناقش هذا الشهر مسألة هجرة اليهود السوفييت

● كوالا لامبور - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس (الاثنين) في كوالا لامبور ان مجلس الأمن ربما يناقش خلال شهر آذار الجاري مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

واضاف عرفات، في تصريحاته امام عدد من كبار المسؤولين الماليزيين والتي نقلها وزير الخارجية الماليزي، احمد كامل، ان منظمة التحرير الفلسطينية ستتصدى لاستيطان اليهود السوفييت المهاجرين الى الاراضي المحتلة.

وقد وصل عرفات الى كوالا لامبور، امس، في زيارة تستمر ثلاثة ايام وتباحث لمدة ثلاثة ساعات مع رئيس الوزراء مهاتير محمد. وسيستقبله ايضا السلطان ازلان شاه ملك ماليزيا.

وصول مودرو الى موسكو

● موسكو - الوكالات - اعلنت وكالة «تاس» ان رئيس الحكومة الالماني الدمقراطي، هانس مودرو وصل، قبيل مساء امس (الاثنين)، الى موسكو في زيارة رسمية تستمر يومين تخصص لبحث مسألة إعادة توحيد الالمانيتين.

وخلال الزيارة، التي يقوم بها تلبية لدعوة من الحكومة السوفييتية، من المقرر ان يلتقي مودرو الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ونظيره السوفييتي، نيكولاي ريجكوف.

ومن المقرر ايضا ان يبحث مودرو وغورباتشوف مسألة نزع السلاح واجتماع مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا المقرر عقده قبل نهاية العام الجاري.

وتأتي هذه الزيارة قبل اسبوعين من الانتخابات العامة الالمانية الدمقراطية التي يشارك فيها مودرو بصفته مرشحا لحزب الاشتراكية الدمقراطية. واشارت الوكالة السوفييتية الى ان «مسؤولي حزب الاشتراكية الدمقراطية يعتبرون انه من غير الوارد اليوم ان تقوم المانيا الغربية بضم المانيا الدمقراطية».

ويرافق مودرو وفد كبير يضم نحو عشرة من اعضاء «حكومة المسؤولية الوطنية» التي يرأسها. ومن بين اعضاء الوفد خصوصا سبعة من اصل ثمانية وزراء من دون حقائب يمثلون المعارضة السابقة.

في ١٧ الجاري في براغ:

اجتماع وزراء خارجية دول «معاهدة وارسو» لبحث موقف موحد من قضية الوحدة الالمانية

● براغ - الوكالات - اعلن وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا، جيريدينستير، هنا، امس الاثنين، ان وزراء خارجية دول حلف «معاهدة وارسو» سيعقدون اجتماعا يوم ١٧ اذار الجاري في براغ لبحث موقف موحد للحلف من قضية الوحدة الالمانية.

ومن المتوقع ان تتركز مشاورات دول حلف «معاهدة وارسو» على مسألة الضمانات المطلوبة لحدود بولندا الغربية على نهر اودر نايسي، الفاصل بين بولندا والمانيا الدمقراطية والاعتراف النهائي بتلك الحدود من قبل الدولتين الالمانيتين ضمن أي اطار للوحدة المرتقبة بينهما.

كما يبحث وزراء خارجية الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا وبولندا أيضا مختلف المسائل الامنية والاستراتيجية المتعلقة بالقضية الالمانية وموقع دولة المانيا الموحدة في المستقبل من الاحلاف العسكرية والسياسية في أوروبا.

قافلة الوزير قصاب تتعرض للرشق بالحجارة قرب غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت قافلة وزير المواصلات، موشيه قصاب، امس (الاثنين) للرشق بالحجارة عندما كانت تمر بالقرب من غزة.

واسفر ذلك عن الحاق اضرار طفيفة بسيارة الوزير، الذي اجرى امس جولة في «غوش قطيف» (مشارف رفح).

٩١ قتيلا وجريحا في هزة عنيفة ضربت غرب الباكستان

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - ضربت هزة ارضية قوية ليلة الاحد / الاثنين منطقة كالات بوسط اقليم بالوشستان الباكستاني موقعة ١١ قتيلا على الاقل وثمانين جريحا، حسب بيان شبه رسمي.

وكانت خمس هزات، بلغت اقواها ست درجات حسب مقياس ريختر، سجلت في حوالي الساعة ٠,٤٦ بالتوقيت المحلي في منطقة كالات على بعد ١٥٠ كم جنوب كويتا عاصمة بالوشستان (غرب باكستان) وعلى بعد مئة كم من الحدود الافغانية، حسب السلطات.

وافادت مصادر رجال الانقاذ بأن قرية داشتي غوران، الواقعة على بعد ٢٠ كم من كالات، دمرها الزلزال بالكامل. وسجل وقوع اضرار في القرى المجاورة وخصوصا بادا زاي وكيلي متغال المجاورتين.

وارسلت حكومة بالوشستان المحلية ١٥٠ خيمة لمساعدة المشردين الذين يعدون بالالوف في حين وصلت الى المنطقة، صباح امس، فرق الاسعاف والمتطوعين في محاولة لاخراج الضحايا من تحت انقاض منازل الطين التي تشاهد عادة في هذه المنطقة الصحراوية من باكستان.

٣٤ شخصية من فلسطين المحتلة في مذكرة خاصة (ننشرها كاملة):

م.ت.ف صاحبة الحق الوحيد لتشكيل الوفد الفلسطيني

* مصادر فلسطينية في القاهرة: مقترحات بيكر هي حل وسط بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير * «لدى م.ت.ف. ضمانات تتيح للوفد الفلسطيني الاجتماع مع عرفات قبل بدء الحوار» * «استمرار الانتفاضة ومسيرة السلام الفلسطينية كفيل بدفع حكومة اسرائيل الى مفاوضة م.ت.ف.» *

●القدس - مكتب «الاتحاد» - قطعت الهيئات والشخصيات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة كل الاوهام والتوقعات و«الاقتراحات» الصحفية وغير الصحفية حول «وفد الحوار» الفلسطيني.

وكررت هذه الشخصيات الموقف الفلسطيني الوطني في ان «م.ت.ف وحدها هي صاحبة الحق في تشكيل والاعلان عن اي وفد فلسطيني لاي حوار».

جاء ذلك في المذكرة التي وزعتها يوم امس (٣٤) شخصية فلسطينية الى وسائل الاعلام المحلية والاجنبية والى قناصل الدول المختلفة في القدس المحتلة. ونظرا لاهمية المذكرة نوردها هنا كاملة.

«في الوقت الذي تشهد فيه الساحة العالمية حركة عارمة للشعوب نحو اقرار وتوطيد اسس السلام والدمقراطية والعدالة الاجتماعية، يتبلور في منطقتنا موقفان متعارضان تماما. فشعبنا الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف يعلن استعداده للانخراط في عملية سياسية لحل سلمي لنزاع المنطقة يؤدي الى اقرار سلام عادل وشامل ووطيد، قائم على احترام متبادل لحقوق جميع دول وشعوب المنطقة في الحرية والاستقلال وتقرير المصير. وبما في ذلك البدء فورا ودون شروط مسبقة بحوار فلسطيني اسرائيلي طرفاه منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية. وعلى الطرف المقابل تتمادى حكومة اسرائيل في انتهاكاتها لحقوق شعبنا، الانسانية والسياسية والوطنية، وتستمر في وضع العراقيل امام اية مجهودات لتحريك العملية السلمية وتحديدا باصرارها على رفض التفاوض مع ممثلنا الشرعي والوحيد م.ت.ف.

«اننا ابناء دولة فلسطين المحتلة نعلن مجددا تمسكنا التام بـ م.ت.ف تجاه المجهودات السلمية الاخيرة والذي يستند الى قرارات اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي والى المبادرة السلمية التي اطلقها مجلسنا الوطني في دورته التاسعة عشرة في الجزائر، كما نرى من الضرورة ان نؤكد مجددا على ما يلي:

● البقية على الصفحة ٧ ●

في رسالة الى الرأي العام الاسرائيلي، عبر «الاتحاد»:

المعتقلون الفلسطينيون في «مجيدو»: ندعوكم لتحمل مسؤولياتكم تجاه ارواحنا وتجاه مستقبل الحياة بين شعبينا في هذه الارض

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعث معتقلو الحرية الفلسطينيون في سجن «مجيدو» العسكري/قرب العفولة الى «الاتحاد» بثماني (كبسولات) هي رسائل استغاثة انسانية موجهة من مئات المعتقلين هناك الى «الرأي العام الاسرائيلي» و«وزير الامن الاسرائيلي» والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والامين العام للامم المتحدة وقداسة البابا يوحنا بولس الثاني والى ممثلي السوق الاوروبية المشتركة والى وزير الخارجية الامريكية بالاضافة الى الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وسمحنا لانفسنا بفتح «الكبسولة» الخاصة بالراي العام الاسرائيلي وبدأنا في عملية الانتصال لتأمين وصول «الكبسولات» كل الى صاحبها. وننشر فيما يلي النص الكامل للرسالة الموجهة الى الراي العام الاسرائيلي:

«بسم الله الرحمن الرحيم

«تحية انسانية الى كل المؤمنين بانسانية الانسان، الى اصحاب الضمائر الانسانية الحية، الى عشاق العدل والمساواة والحرية، الى المدافعين عن حقوق الانسان وبني البشر الى كل الآذان التي تصغي لصوت الحق والضمير، الى الراي العام الاسرائيلي عامة، ومن عانوا من المجرمين العنصريين خاصة:

«نوجه نداءنا نحن المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «مجيدو» نستصرخ الضمير الانساني لانقاذنا من الظروف القاسية التي نتعرض لها والحياة المأساوية التي نعيشها عبر السياسات والقوانين الاعتقالية المطبقة علينا وافتقارنا لابسط الحقوق الانسانية التي اقرتها الهيئات والمؤسسات الانسانية الدولية، بل اقرتها العناية الالهية لكل ابناء البشر والتي من جرائها لقي البعض منا حتفه وعانى الكثير من آثارها عبر سياسات العزل في الزنازين الانفرادية والغرف، بل العلب، التي لا يدخلها الضوء والهواء. ويكون الكثير منا لمدة تزيد عن سبعة شهور فيها

● البقية على ص٢ ●

مشروع القانون الجديد بشأن رئيس الدولة السوفييتي:

منح الرئيس السوفييتي صلاحية اعلان الحرب او حالة الطوارىء

● ظهور النتائج الاولية لانتخابات نواب الشعب في جمهورية روسيا الاتحادية ● غورباتشوف: هذه الانتخابات هامة جدا وقد تخرج بقوى اعادة البناء الجديدة الى ساحة النشاط السياسي ●

●موسكو - يحق لرئيس الاتحاد السوفييتي ان يعلن حالة الطوارىء في اية منطقة من البلاد وان «يحكم» فيها مؤقتا بمرسوم وذلك طبقا لمشروع القانون الذي سيقدم الى النواب في الاجتماع الاستثنائي لمؤتمر نواب الشعب الاثنين القادم والذي نشرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» مقاطع منه.

واوضح النص «لمصلحة الدفاع عن الاتحاد السوفييتي وعن امن مواطنيه يستطيع الرئيس أن يعلن الحرب او حالة الطوارىء في مناطق من البلاد على ان يبحث المسألة مع رئاسة (قيادة جماعية) مجلس السوفييت للجمهورية المعنية».

واضاف مشروع القانون انه في الحالات الاستثنائية يستطيع الرئيس «اقامة سلطة رئاسية مؤقتة» في المناطق المعنية.

من جهة ثانية اقترح مشروع القانون تشكيل «مجلس رئاسي» الى جانب الرئيس يبحث في الاجراءات التي يجب اتخاذها «لتطبيق التوجهات الاساسية للسيادة الداخلية والخارجية للاتحاد السوفييتي ولضمان امن البلاد».

● البقية على ص٢ ●

تضامنا مع جماهير رفح ومخيماتها:

اضراب شامل في قطاع غزة

● واضراب شامل في قباطية احتجاجا على نية سلطات الاحتلال اقامة مركز للادارة المدنية في البلدة ● استمرار سياسة المداهمات الضريبية ومصادرة وسائط النقل وبطاقات الهوية ● نقص في حليب الاطفال في الخليل التي تخضع لحظر التجول منذ (٦) ايام ● اقتلاع (١٥٠) شجرة لوز وتين وكرمة في غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شل الاضراب الشامل قطاع غزة يوم امس (الاثنين) تضامنا مع جماهير رفح ومخيماتها ورفضا للجرائم التي تتعرض لها منذ حوالي الشهر. وكانت حركة «حماس» قد بادرت الى اعلان هذا الاضراب الذي ايدته الحركة الوطنية حسبما يفيد مراسلنا هناك.

واعلنت بلدة قباطية (جنين) يوم امس اضرابا شاملا رفضا لنية سلطات الاحتلال افتتاح مركز لـ «الادارة المدنية» في المدينة فيما لوحظ ان حاجزا عسكريا على مدخل البلدة قام بمصادرة عشرات بطاقات هوية للاهالي وطلب اليهم مراجعة الادارة نفسها لاستلام هذه البطاقات وذلك في محاولة «اعلامية» لاظهار «اقبال الناس على المركز» حسبما توقع الاهالي امام مراسلنا.

واستمرارا للمحاولات المتكررة والفاشلة لاخماد وقمع الانتفاضة فقد لوحظ ان قوات الاحتلال واصلت سياسة المداهمات الضرائبية ومصادرة وسائط النقل او

● البقية على ص٢ ●

رئيس نقابة الصحفيين في اسرائيل، يغئال ليف:

فرض الرقابة العسكرية على اخبار الهجرة اهانة للصحافة وللعقل السوي!

* الولايات المتحدة تطالب حكومة اسرائيل، رسميا، باعادة النظر في قرارها اللادمقراطي *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - اثار قرار رئيس الحكومة الاسرائيلية القاضي بحظر النشر عن هجرة اليهود السوفييت بدون إذن من الرقابة العسكرية ردود فعل قلقة

● البقية على الصفحة ٧ ●

مظاهرات في نيكاراغوا تهتف بحياة الثورة

* المعارضة لم تحصل على الغالبية البرلمانية المطلوبة لتغيير الدستور * اورتيغا: الدمقراطية هي التي انتصرت *

● ماناغوا - الوكالات - كشف الاعلان الرسمي عن نتائج الانتخابات العامة التي جرت في نيكاراغوا، مؤخرا، عن معضلة سياسية اثرت على معنويات المعارضة التي فازت في الانتخابات ونشفت نشوتها في الانتصار. وبالمقابل دبت الفرحة في نفوس الساندينيين الذين خرجوا الى الشوارع، في مسيرات ضخمة، تحت شعار: «الثورة حية وقائمة».

وكانت النتائج النهائية التي اذاعها المجلس الانتخابي الاعلى، امس الاول الاحد، قد اشارت الى ان المعارضة النيكاراغوية لم تحصل في انتخابات ٢٥ شباط الماضي على الغالبية البرلمانية المطلوبة التي تسمح لها بتعديل الدستور.

واستنادا الى هذه النتائج فان الاتحاد الوطني للمعارضة برئاسة فيوليتا تشامورو حصل على (٥١) مقعدا في حين ان الغالبية المطلوبة هي (٥٦) مقعدا. وحصلت الجبهة الساندينية للتحرير الوطني على (٣٩) مقعدا.

وفي ما يتعلق بالاقتراع الرئاسي اشارت النتائج الى ان فيوليتا تشامورو ونائبها فيرجيليو غودوا حصلا على (٥٤,٧٪) من الاصوات مقابل (٤٠,٨٪) للرئيس النيكاراغوي الحالي، دانييل اورتيغا، ونائبه، سيرجيو راميريز.

وقال الرئيس دانييل اورتيغا، الذي انتهت ولايته اليوم ذاته ان «الدمقراطية هي التي انتصرت» وانه «سيمارس معارضة سلمية في اطار الدستور» بعد فوز تشامورو في الانتخابات الرئاسية.

واضاف اورتيغا في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.بي.اس»: «سأحترم الدستور الذي يحتم علي ان اسلم السلطة الى الحكومة التي تم انتخابها».

وردا على سؤال حول احتمال ان يحتفظ الساندينيون بجانب من السلطة في اطار سيطرتهم على الجيش قال اورتيغا ان الجيش في نيكاراغوا لا ينتمي الى اي حزب. واضاف: «لا املك جيشا ولا قوة شرطة. لدينا جيش ووزارة وهما مؤسستان وطنيتان».

وقال: «سأمارس معارضة سلمية في اطار الدستور.. في الاطار الشرعي للمجالات التي فتحتها الثورة الساندينية» مشيرا الى ان «الدمقراطية تعطي الحق في التعبئة والاضراب».

واعرب اورتيغا عن امله في ان لا تواصل الولايات المتحدة «تدخلها في شؤون نيكاراغوا». وقال «اتركونا لوحدنا» لكنه عبر عن الامل في ان «تشارك واشنطن في التنمية الاقتصادية والاجتماعية» في نيكاراغوا.

كلمة الاتحاد

سقوط حكومة شمير يقرب امكانية السلام!

□□ بينما يريد رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس أن يحسم الأمور غداً الاربعاء. فاما موافقة ايجابية من الحكومة على اسئلة وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر واما حل الحكومة، فان زميله اسحق رابين يدعو الى اعطاء «مهلة اضافية» لشمير.

من الواضح ان هنالك صراعاً عنيفاً يصل الى حد الانقسام داخل الليكود.. ولكن هنالك صراعاً عنيفاً ايضاً داخل حزب «العمل». وبينما «الحمائم» يريدون فك الحكومة حالا فان «الصقور» متمسكون بالشراكة السياسية مع الليكود. وبينما بيرس متهافت على اسقاط الحكومة الحالية وتشكيل حكومة بديلة ضيقة، بدون الليكود، برئاسته هو، فان رابين يبدو غير متحمس لذلك لاعتبارات سياسية وشخصية.

وهذه الهزة العميقة في الحزبين الكبيرين الحاكمين وفي الحكومة، وفي الحياة الحزبية السياسية بشكل عام، مردها الافلاس الكامل للنهج الحكومي تجاه القضية الفلسطينية. فبينما الانتفاضة الباسلة تحاصر اسرائيل سياسياً واخلاقياً ومعنوياً فان المبادرة السلمية الفلسطينية هي ايضا تحاصر اسرائيل وامريكا معاً سياسياً ودبلوماسياً واعلامياً. وما من يوم في السابق كانت القضية الفلسطينية حية ونشيطة وضاغطة على اسرائيل والعالم، مثلما هي الآن.

من هنا يبدو مثيراً للضحك ان امريكا واسرائيل تعتقدان بأنهما قادرتان، بالمفاوضات السرية بينهما وبمشاركة النظام المصري، على.. تشكيل الوفد الفلسطيني.

لقد اعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مراراً وتكراراً، ومؤخراً في الاسبوع الماضي، انها هي المخولة الوحيدة بتشكيل وفد فلسطين مثلما حكومة اسرائيل هي المخولة الوحيدة بتشكيل وفد اسرائيل.

وكلمة ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين المحتلة، الى مؤتمر السلام في القدس (انظر ص ٣ من «الاتحاد» امس) هي برهان ساطع على رغبة شعب فلسطين بالسلام العادل، السلام لفلسطين والسلام لاسرائيل والسلام للعالم. ولكن بدون م.ت.ف ـ القيادة الشرعية الوحيدة لشعب فلسطين فان حكام الولايات المتحدة واسرائيل ومصر سوف يدورون في مكانهم، مثل بغل الحنانة، دون تحقيق اي تقدم حقيقي لعملية السلام الحقيقية.

لقد صدق وزير العلوم عيزر فايتسمان عندما قال في جلسة المكتب السياسي لحزب «العمل» ان هذه الحكومة استنفدت ذاتها وسقوطها وارسال الليكود الى المعارضة هما شرطان حقيقيان لتطور العملية السلمية. ولا شك في ان ساعة الحقيقة ـ وهي تقترب ـ سوف تسقط هذه الحكومة الرفضية وسوف تسقط نهج الرفض كله.

وكما كان النظام العنصري في جنوب افريقيا مضطرا ان يعترف بالمؤتمر الوطني الافريقي وان يطلق سراح ابطاله فان النظام الحاكم في اسرائيل ايضا سوف تجبره التطورات السريعة على الاعتراف بالحقائق. واول هذه الحقائق وعنوانها ان م.ت.ف هي قائدة الشعب الفلسطيني وممثله وان الدولة المستقلة هي مطلب الشعب الفلسطيني.

(«الاتحـــــاد»)

في جلسة مركز نقابة المعلمين:

تبني اقتراح كتلة الجبهة في معارضة خطة وزارة المالية للمس بأجور المعلمين وظروف عملهم

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بحثت جلسة مركز نقابة المعلمين، امس الاول، الاحد موضوع السياسة المهنية لاعوام ١٩٩٠ ـ ١٩٩٢ وتقرير «زوسمان».

الا انه باجماع جميع الكتل في نقابة المعلمين اتفق على الفصل في النقاش بين السياسة المهنية وتقرير «زوسمان».

واقترح دراسة تقرير «زوسمان» وارجاء البحث فيه على الرغم من ان التقرير يشل نشاط النقابات المهنية ويمنع النضال من اجل رفع الاجور وعمليا يخفض اجور جميع العاملين في القطاع العام.

وحول موضوع السياسة المهنية استهل سكرتير عام نقابة المعلمين حديثه بالقول ان هنالك هدفين لاتفاقية الاجور الجديدة: مواصلة المطالب الموحدة لكل قطاع وقطاع في التعليم والعمل. ايضا، على توسيع التعليم الاكاديمي بين جمهور المعلمين واقرار خفض عدد التلاميذ في الصفوف.

وتطرق، ايضا، الى المشاكل الناجمة عن انتقال جهاز التعليم الى خمسة ايام عمل. ولم يتطرق في حديثه الى المطالبة برفع الاجور العامة والاساسية لجمهور المعلمين.

واعتبرت رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني، ان هكذا موقف ما هو الا استمرار لسياسة «السير بالتلم»: الانتظار ماذا ستقرر الحكومة والهستدروت بشأن اتفاقيات الاجور وهذا سيسري علينا ولا حاجة للنضال وانما التركيز على المطالب الموحدة. وهذا الامر يعتبر هروبا من النضال المهني الذي يطالب به، عمليا، جمهور المعلمين.

واشارت شاروني الى الضرورة الملحة والفورية لرفع اجور المعلمين كشرط اساسي لرفع مستوى التعليم.

وطالبت كتلة الجبهة برفع اجور جمهور المعلمين بنسبة ٥٠٪ واضافة المطالب الموحدة والزيادات الاخرى في قطاعات التعليم الاخرى. واضافت ان مهنة التعليم تقبع في الحضيض وان التعليم في انحسار، والشباب لا يذهبون الى مهنة التعليم لان الاجر قريب الى اجر الحد الادنى في الاقتصاد.

وقالت ان المعلمين يقبعون في اسفل سلم الاجور مقارنة مع ثقافتهم وعملهم المضني مع (٤٠) تلميذا في الصف. ومعلمون كثيرون يضطرون الى البحث عن عمل اخر اضافي الامر الذي يمس بعملهم كمعلمين. ولا يوجد، اليوم، اي معلم يستطيع ان يعيل عائلته بشرف من اجره الذي يتقاضاه من التعليم.

وطالبت كتلة الجبهة، ايضا، بتخفيض عدد التلاميذ في الصف وان لا تزيد وظيفة المعلم في المدرسة الابتدائية عن (٢٤) ساعة متساوية.

واضافت ان على نقابة المعلمين ان تسمع صوتها ضد خطط وزارة المالية الرامية الى الغاء، وتقليص علاوة الغلاء، وخفض اجر الحد الادنى الذي يبلغ الان ٤٥٪ فقط من الاجر المتوسط في الاقتصاد. وان علاوة الغلاء تعطى تعويضا على ٥٠٪ من الغلاء القائم فقط.

وتبنى المركز بالاجماع اقتراح كتلة الجبهة الذي عبر عن معارضته لخطط وزارة المالية بهذا الخصوص.

وطالبت كتلة الجبهة، ايضا، نقابة المعلمين بمعارضة الغاء التعليم المجاني مؤكدة انه لا يمكن الموافقة على اجبار الاهالي على دفع مقابل الـ (١٥٠١) الف ساعة التي خصمت من المدارس لكي تعاد اليها الآن.

واكدت ان الالغاء ينذر بشطب الانجازات القائمة. وان الغاء التعليم المجاني يؤدي الى تساقط ابناء الفئات الفقيرة في المجتمع الاسرائيلي وخلق هوة اجتماعية من شأنها ان تتعمق.

وطالبت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين بفتح المدارس ستة ايام في الاسبوع بكون في خمسة ايام منها تعليم واليوم المتبقى لاستكمال التعليم هو غير الزامي الذي يمكن جميع التلاميذ الضعفاء، والراغبين في التطور في مجالات الرياضة والموسيقى والرسم والحرفة من اكمال دراستهم تلافيا لخروج زهاء ربع مليون طفل وطفلة ابناء الفقراء، الى الشوارع الامر الذي قد يؤدي الى اسقاطات ليست في صالح التعليم والمجتمع.

جبهة كفرقاسم الدمقراطية:

الحركة الاسلامية مطالبة بكشف الحقيقة امام الناس، حول مصادرة الارض الجنوبية!!

● كفر قاسم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اصدرت جبهة كفر قاسم الدمقراطية، في نهاية الاسبوع الماضي، كراساً خاصا وزعته على الاهالي، اجملت فيه نشاطات وعمل الجبهة في المجلس المحلي وكذلك نشاط وعمل المجلس المحلي بشكل عام.

وجاء هذا الكراس استجابة للخط الذي اتبعته الجبهة منذ دخولها المجلس بحيث تقوم باطلاع الاهالي على كل ما يدور فيه وعلى القضايا التي يبحثها. وتضمن الكراس اجمالا لجميع الجلسات التي عقدها المجلس خلال السنة الاولى من عمله بعد الانتخابات والقضايا التي بحثها.

وتطرق الكراس الى أسلوب المحسوبية الذي تستخدمه ادارة المجلس المحلي من الحركة الاسلامية في التعيينات المختلفة واسلوب التجاهل والحرمان الذي تفرضه الادارة ضد من هو خارج الحركة الاسلامية او الائتلاف. وخصوصا في المدرسة الثانوية واغلاق رياض الاطفال وغيرها.

وبخصوص قرار المجلس المحلي اقامة مدرسة ثانوية للبنات تساءل الكراس: «من اين يأتي المجلس بمثل هذه المبالغ لاقامة مدرسة ثانوية وهو في معظم حديثه يتحدث عن ضائقة مالية؟ ايوجد عصا سحرية يضرب بها فتخرج الأموال لمثل هذه المشاريع». وجاء ايضا . «اننا نؤكد ان مساوىء هذه الخطوة اكثر من حسناتها وكان جديرا بكم ان تعملوا على بناء مدرسة اعدادية لتجنب الكثير من مشاكل المدرسة الثانوية وليس التخبط في بناء مدرسة ثانوية وهمية اضافة الى ان هذا التفكير نبذ من عشرات السنوات ولا يليق بنا التشبث به».

وطالب الكراس ادارة المجلس بالكشف عن تفاصيل المنطقة الجنوبية من كفر قاسم التي تعرضت مساحات واسعة منها الى المصادرة وتم ضمها الى سلطة نفوذ بلدية «رأس العين» من اجل اقامة منطقة صناعية عليها. حيث جاء «اننا نطالبكم ان تضعوا الحقيقة امام الناس حول ما جرى وحدث لهذه المنطقة».

وتساءل الكراس حول موضوع هدم البيوت في القرية حيث جاء «لماذا لم تبحثوه في جلسة عادية او طارئة؟ ما هي النتائج التي توصلتم اليها مع وزارة الداخلية بهذا الشأن؟».

في رسالة الى الرأي

● تتمة من صفحة ١ ●

وما ينتج عنها من امراض نفسية خطيرة وجسدية كضعف البصر والربو والفطريات والهزال. وسياسة التجويع والنقص الدائم في قوتنا اليومي ورداءة نوعيته التي سببت لنا العديد من الامراض كفقر الدم وسياسة العقوبات الجماعية والتعذيب النفسي والتنغيص اليومي على حياتنا واهمالنا من الناحية الصحية وافتقارنا للعلاج الشافي وخاصة المصابين بالامراض الخطيرة. واهمال مطالبنا العادلة التي ما زالت تراوح في مكانها ما بين المماطلة والتسويف والكثير منها يصطدم بحجة القانون والامن الذي اصبح عبارة عن «غيتو» من نوع جديد. واهمها المطالبة بفك الحصار الثقافي والاجتماعي من حولنا وانقاذنا من عزلتنا عن العالم الخارجي. نعم، ان بعض الصحف العبرية والعربية، القديمة دائما، والقلم والدفتر مسموح، ولكن، في المقابل، تقوم ادارة المعتقل بمصادرة كل ورقة غير فارغة، حتى الرسائل الشخصية وكل المواد الثقافية التي تحتوي على مواضيع ننقلها عن الصحف وافكارنا وما هو مسموح قانونيا في بقية المعتقلات محرم علينا في هذا المعتقل.

«كل هذه السياسات المختلفة كان من نتائجها ان قتل ثلاثة في غضون السنة، فاولهم سقط بالرصاص يوم ٨٩/٢/٨ والثاني سقط في الاضراب المفتوح عن الطعام في ايار ٨٩ والثالث سقط في ٩٠/٢/١١ حيث توفي في الزنازين اثر تدهور حالته الصحية والاهمال في معالجته جراء معاناته من امراض خطيرة. هذا غير الكثيرين الكثيرين منا الذين يعانون من امراض من اثار هذه السياسات حتى الان كالازمة الصدرية من الغاز الخانق الذي كانت تضرب علينا قنابله بالمئات. انا تحت قساوة هذه الظروف والحياة الصعبة التي نعيشها نناشد الرأي العام الاسرائيلي ليقف معنا استجابة للوازع الانساني في ضمير كل انسان بغض النظر عن معادلة الصراع القائمة.

«اننا ندعوكم، بشكل عام، والمثقفين منكم خاصة الى التفكير مليا ومن زاوية انسانية بالنتائج السلبية والفجوة والهوة الى ستزداد بيننا وبين من يعيشون معنا على هذه الارض الواحدة من جراء التقلب في حركة التاريخ. هذه الفجوة التي تتسع يوما بعد اخر من جراء هذا التعامل اللاانساني معنا كمعتقلين وبشر عزل الا من ارادة قادرة فاعلة لها دورها في نسج العلاقة بيننا كابناء للشعب الفلسطيني وبينكم كابناء للشعب اليهودي والذي يقع على عاتقه حمل راية الدفاع عن الحقوق الانسانية من جراء ما تعرضتم له من مذابح وكوارث على يد المجرمين سفاكي الدماء امثال هتلر.

«انا عبر ندائنا هذا نضعكم امام نوازعكم الانسانية وندعوكم للتحرك من اجل تحسين ظروفنا الحياتية في المعتقلات والضغط على السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية لاتخاذ القرارات التي من شأنها تلبية مطالبنا وحقوقنا لانها ليست معجزات او مستحيلات بل بديهيات لكل ابناء البشرية. ونضع السلطة الرابعة، باجهزتها الاعلامية، وبكافة اشكالها الى الوقوف معنا وقفة انسانية متجردة من الضغائن المتولدة من جراء الصراع السياسي القائم وتعبيرا عن الدمقراطية الحقة واداء للواجب الانساني الملقى على عاتقها. وندعو كافة المؤسسات الانسانية الفاعلة المحبة للسلام والمساواة والعدل والمدافعة عن الحقوق الانسانية ونضعها امام مسؤولياتها الملقاة على عاتقها بالتضامن والوقوف معنا من اجل تحسين ظروف حياتنا التي نعيش.

«نعم لصوت الحق والضمير الانساني مدويا في سماء المعمورة!».

التوقيع

الاسرى والمعتقلون الفلسطينيون في معتقل «مجدو» ـ ١٩٩٠/١٢/١٣

تضامنا مع جماهير رفح ومخيماتها

● تتمة من صفحة ١ ●

بطاقات الهوية لاجبار الاهالي على دفع الضرائب والغرامات كما حصل في مداخل جنين وفي شعفاط وبيت حنينا في القدس وفي غيرها فيما استمر حظر التجول في بعض احياء الخليل وفي قطنة وبدو والقبيبة وبيت عنان فيما فرض على بلدة يعبد لعدة ساعات دوهم خلالها عدد كبير من المنازل التي اجبر اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية كما جرت اعمال مشابهة في قريتي السيلة الحارثية ورمانة ومخيم جنين. وفي الاخير تم اعتقال تسعة شبان على الاقل. وكان جنود الاحتلال اغلقوا متاجر جنين اثر قيام شبان برشق عدد منهم بالحجارة وباحراق اطارات في شارعها الرئيسي.

● نقص في حليب الاطفال ●

وزار مكتبنا يوم امس عدد من مواطني الخليل الذين اشتكوا من العقاب الجماعي وفرض نظام حظر التجول لليوم السادس على التوالي في شارع السلام واغلاق عدد من المتاجر فيه بلحام الاكسجين وما رافق ذلك من نقص خطير في المواد الغذائية وحليب الاطفال خاصة. وقال هؤلاء انه تم قطع التيار الكهربائي هناك لمدة يومين فيما لا تزال خطوط الهاتف معطلة في المنطقة منذ اليوم الاول لفرض حظر التجول. وعرفنا من بين اصحاب المحال المغلقة كل من خالد يعقوب الزغير وخليل محمد القواسمي. ومحمد كريم الزغير ومحمد احمد القواسمي وغالب رشيد الزغير.

وكانت صدامات وقعت مساء امس الاول في قرية بني نعيم اطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص عشوائيا بما في ذلك نحو المنازل. واصابت رصاصة هيكل «لامبة نيون» في سقف المنزل فسقط الهيكل على رأس احد افراد المنزل وشج رأسه ويدعى بسام حسين المناصرة (٢٧ عاما).

اما في مركز مدينة الخليل فقد جرت مصادمات متفرقة واطلقت قنابل الغاز باتجاه الاهالي ثم جرى اجبار التجار على اغلاق متاجرهم. كما وقعت مظاهر احتجاج وشوهدت مظاهر وطنية في العديد من مناطق بيت لحم ونابلس وطولكرم وغيرها واعتدى جنود الاحتلال على شابين في مخيم عين بيت الماء/نابلس بالضرب المبرح وادخلا الى المستشفى.

● اطلاق النار على معتوه ●

وخلال قمع قوات الاحتلال لمظاهر احتجاج وقعت في مخيم البريج اوقف الجنود فتى معتوها (ناهض ابو شوشة) وطالبوه بفحص هويته. فاندفع الفتى نحو احد الجنود فيما قام اخر باطلاق الرصاص نحو ظهره ثم اقتادوه معهم. وفي وقت لاحق ادخل الفتى الى المستشفى «الاهلي».

وكانت مظاهر احتجاج وقعت في بيت حانون وبعض احياء غزة وقرية بيت حانون ومخيم جباليا اضافة الى مخيم البريج. واسفرت اعمال قمع هذه المظاهر عن اصابة عدد من الشبان كان من بينهم في بيت حانون الفتى ايمن شحادة حسن (١٥ عاما) والفتى محمود الملاحي (١٣ عاما) واصيب كل منهما برصاصة في فخذه. وكسر عيار ناري عظم ركبة الشاب محمد فتحي حسن (١٧ عاما) كما اصابت رصاصة ساق الشاب خالد اسماعيل الكحلوت (٢٥ عاما) وهما من مخيم جباليا.

● اقتلاع اشجار ●

وبحجة انها ارض «حكومية» اقتلعت جرافات الاحتلال (١٥٠١) شجرة لوز وتين وكرمة من ارض المواطن العجوز علي محمد حامد الزعبوط (٧١ عاما) الذي افاد ان الارض ملك له ويزرعها منذ نحو (٥٠ عاما) ويحوزته وثائق تدل على ذلك. وتقع الارض في حي الشيخ عجلين في غزة.

على صعيد اخر فقد فرضت قوات الاحتلال على صاحب متجر لبيع الاثاث من مخيم البريج مبلغ (٢٥) الف شيكل وعلى صاحب سيارة خصوصية من المخيم نفسه دفع (٢٣٤٠) شيكل كضرائب.

كما فرض مبلغ الف شيكل على والد الفتى حسن البلعاوي (١٤ عاما) واحتجزت بطاقة هويته لاجباره على ذلك بحجة قيام الفتى برشق جنود الاحتلال بالحجارة فيما فرض مبلغ (٣٥٠) شيكل على غانم جعرور بحجة وجود شعارات مناهضة للاحتلال على جدران منزله والاثنان من حي الرمال في غزة.

● تجدد الصدامات ●

وتجددت مظاهر الاحتجاج والصدامات في مخيم البريج مساء خاصة بعد اطلاق جنود الاحتلال عيارات معدنية اصاب احدها صدر الطفلة تهوند جربوع (٣ اعوام) التي كان والدها خالد اسماعيل (٢٧ عاما) قد اصيب برصاص الجنود يوم ٩٠/٢/٢٥ الماضي برصاصة في صدره ونقل وهو في حالة خطيرة الى مستشفى «تل هشومير». واصيب خلال هذه الصدامات الفتى باسل عقل (١٢ عاما) برصاصة في فخذه فيما اصيب اخرون جراء تجدد مظاهر احتجاج اخرى في بيت حانون (محمد احمد ـ ١٢ عاما ـ رصاصة في الفخذ) ومخيم جباليا (انور عباس ـ ١٥ عاما ـ رصاصة في الجبهة) وفي مخيم النصيرات (محمد الطيار ـ ٢٠ عاما ـ تسعة عيارات معدنية في ساقيه).

في جلسة لجنة الخارجية

● تتمة من صفحة ١ ●

مقترحات بيكر. اما بشأن تهديدات المعراخ وتحديده اسبوعين للرد على مقترحات بيكر فقد قال ارنس: «ان هذه التهديدات مضحكة وغير صادقة والليكود يرفضها وسوف يعمل على بلورة موقف موحد بشأن المقترحات الامريكية. وقد يكون هذا اليوم (امس) او غدا (اليوم)».

ودعا ارنس الى تنسيق المواقف قبل البدء في الحوار. «لأن مسيرة السلام، اليوم، منوطة بهذه المواقف الموحدة. وعلينا ان نتعامل مع الحوار المقبل على انه تقني فقط ويحدد مجرى الانتخابات وبأنه لا يجد حلولا دائمة البتة».

وهاجم رئيس «اللجنة»، النائب الياهو بن اليسار (الليكود)، اقوال الوزير ارنس مؤكدا بأن تبسيط الوزير للامور وادعاءه بأن الامور الاساسية تحظى بالاجماع وقال ان هذا «يدل فقط على انه يقلل من ذكاء اعضاء اللجنة اذ انه من جهة يدعي ان الامر تقني ومن جهة اخرى مصيري. وعليه فلماذا كل هذه المحادثات الطويلة واللقاءات الاطول بين وزراء الليكود».

واشار النائب عمير بيرتس (معراخ) ان الحكومة تعاني من الارهاق المستمر وبالمقابل تقوم بانهاك الجمهور وتقف عارية امامه «وعلينا دائما ان نكون متأكدين ان اية تسوية سلمية واية خطوة في مسيرة السلام لن تتقدم الا باشراك م.ت.ف فيها».

وشدد النائب عوزي برعام، على ان اليمين هو الوحيد اليوم الذي يعرقل تقدم عملية السلام لأنه بدأ يفهم ان لا سلام دون تقسيم «ارض اسرائيل». واضاف «مع الليكود يمكن التقدم في اتجاه السلام ولكن ليس الوصول اليه. طالما توجهه سياسة تتجاهل الواقع».

هذا واعلن عضو الكنيست يوسي سريد، امس الاثنين، في اقتراحه المستعجل الى جدول اعمال الكنيست حول لقاء ارنس ـ بيكر الاخير: «الانتفاضة هي المسبب الوحيد لبلورة مبادرة الحكومة السلمية. وبعد ان اجبرنا الليكود على الوصول الى الجسر علينا اجباره على ان يعبره. وبعد ان جلبناه الى المياه علينا الزامه بالشرب»!

وكانت الكنيست بحثت، امس، خمسة اقتراحات حول الموضوع ذاته قدمها النواب: ميخائيل ايتان (ليكود) وغيئولا كوهين (هتحيا) ورحبعام زئيفي (موليدت) وبواش تسيدون (تسومت) اضافة الى سريد.

وقال سريد ان الموافقة على «مبادرة اسرائيل» لا تأتي ضمن «موافقتنا على مضمونها وانما لانها قد تكسر الوضع الراهن وتصبح اقوى من المبادرين اليها». وهاجم سريد النائبة غيئولا كوهين ووصفها «بالنابحة التي يتفق على لقبها هذا رئيس الحكومة وحتى اناه».

وهاجم النائب ميخائيل ايتان (ليكود) رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الخارجية، موشيه ارنس. وخاطبهما قائلا: «انكما تعرفان الحقيقة الا انكما لا تقولانها للشعب. وما هذه المبادرة الا خطوة نحو الامام لن تستطيعا السيطرة على نتائجها وسوف تجركما الى الاسفل».

وقال ارنس، في اطار رده على الاقتراحات المذكورة، ان «المسيرة السلمية تسير ببطء». وزعم ارنس ان ذلك لا يعود الى مواقف حكام اسرائيل المتصلبة والمعادية للسلام العادل، «وانما بسبب رفض القادة العرب في الدول العربية التوصل الى سلام مع اسرائيل». وادعى ان العرب «غير معنيين البتة في التوصل الى هذا السلام». وكرر ارنس الموقف ذاته الذي طرحه، امس، في لجنة الخارجية و«الامن». هذا وحولت جميع الاقتراحات الى لجنة الخارجية و«الامن» لمناقشتها.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة قرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

رياضة

اسعد تلحمي

مسيرة غرس فكرة الرياضة الشعبية مستمرة بنجاح في الناصرة

* حوالي ١٣٠٠ شخص يشاركون في سباق الناصرة التاسع * نتائج رائعة وتحطيم ارقام قياسية *

● في الصورة الى اليمين تلميذات راهبات مار يوسف في عرض للرياضة الراقصة. وفي الصورة الى اليسار احدى مجموعات الراكضين تنطلق من حي الصفافرة الفوقا. (تصوير: باسل طنوس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، يوسف استيتي ـ «مسيرة غرس فكرة الرياضة الشعبية مستمرة بنجاح في الناصرة». بهذا الانطباع خرج رئيس دائرة الرياضة في بلدية الناصرة، الاستاذ معين شمشموم، وبذلك لخص امام مندوب «الاتحاد»، امس الاثنين، النشاط الرياضي الضخم الذي شهدته المدينة امس الاول الاحد بسباق الناصرة التاسع.

واكد شمشوم ان السباق هذا حقق رقما مناسبا في المشاركة اذ قارب عدد المشاركين ١٣٠٠ شخص (مقابل ١٠٤٨ في السنة الماضية) من ٤٦ مؤسسة (٢٦ من الناصرة و٢٠ من خارجها) اضافة الى ١١ مشتركا مستقلا من مختلف انحاء البلاد عربا ويهود وحتى اجانب. وبلغت نسبة الاناث بين المشتركين حوالي الثلث.

واشاد الاستاذ معين شمشوم بالانجازات الرياضية التي تحققت معربا عن الاعتزاز بهذا السباق الذي اصبح تقليدا عريقا في المدينة بفضله وكجزء من نتائجه تألف فريق العاب القوى البلدي قبل ثلاث سنوات وتمكن من احراز نتائج رائعة منها عدة بطولات قطرية.

وكان السباق قد جرى في جو ربيعي خلاب جعل من السباق يوما رياضيا جميلا. ومنذ ساعات الصباح في ذلك اليوم، بدا المواطنون يشعرون ببهجة السباق ونشاطه اذ انتشرت طواقم العاملين لوضع اللمسات الاخيرة. وما ان دقت ساعة الصفر حتى كانت نقطة نهاية السباق، مدرسة المطران في المدرسة، مكتظة بالوف المواطنين وكذلك على جوانب الطرقات على مسار السباق.

هذا ومن ابرز النتائج التي تحققت في السباق ننشر ما يلي التفاصيل الكاملة في «الاسبوع الرياضي»، يوم الاحد القادم:

* سباق ٥٣٠٠ متر: فاز بالبطولة العداء نزار عبد الجواد (وهو عامل في بلدية الناصرة عمره ٢١ سنة). وهو يفوز بالبطولة للمرة التاسعة على التوالي، اذ انه شارك في جميع السباقات على مر السنوات. وهذه المرة تمكن من هزم مدربه بطل اسرائيل يائير كارني الذي شارك في السباق على رأس فريقه هبوعيل عيمق حيفر.

وكان عبد الجواد قد حقق في هذا السباق رقما قياسيا قبل سنتين اذ قطع المسافة بـ ١٧ دقيقة و٣ ثوان. وفي السنة الماضية تراجع (قطعها بـ ١٧.٠٧ دقيقة). وفي هذه السنة حاول بنجاح أن يحطم رقمه القياسي لكن ازدحام الشارع في احدى النقاط اعاقت تقدمه بعدة ثوان. فقطع المسافة بـ ١٧ دقيقة وخمس ثوان.

وقد تلاه في المرتبة الثانية الون هيرش (١٧.٣٢) والثالثة شفيع جبارين (١٧.٥٤) والرابعة يائير كرني (١٨.١٠) والخامسة ميخائيل ميل (وهو سائح هولندي).

وحققت العداءة نسرين زطمة (طالبة الاعدادية أ وعضو فريق العاب القوى البلدي) انجازا باهرا في سباق ٣ الاف متر اذ حطمت الرقم القياسي الذي كانت حققته بطلة اسرائيل دعاء سليمان وقطعت المسافة في ١٠ دقائق و٢٤ ثانية. وفي المسافة نفسها للبنين فاز بالمرتبة الاولى محمد عبد الغني (مدرسة المطران). وفي مسافة ١٩٠٠م للبنات فازت بالمرتبة الاولى ميساء مسعود من فريق هبوعيل عرعرة بعد ان حققت رقما قياسيا (٦.٥٠ دقيقة). واما للبنين ففاز احمد زعبي من فريق العاب القوى البلدي في الناصرة بالمرتبة الاولى بعد ان قطع المسافة بـ ٦.٣٨١ دقيقة).

هذا وكان حضر السباق مندوبين عن البلدية كل من القائم باعمال الرئيس، رامز جرايسي، وعضو البلدية، عبدالله استيتي، وسكرتير البلدية، عبدالله جبران. كما حضر الارشمندريت اميل شوفاني، مدير مدرسة المطران، المضيفة، وقاموا بتوزيع الكؤوس على الفائزين.

وكان ملفتا للنظر عروض الرياضة الراقصة التي استحدثتها طلبة مدرستي مار يوسف والمعمدانية. وكذلك الركض بالمشاعل من فريق الشبيبة الشيوعية.

اليوم: المباراة المصيرية في قاعة جامعة حيفا:

فوز فتيات المركز يعني صعود اول فريق عربي الى الدرجة الممتازة!

* ادارة الفريق تحذر من الانجرار وراء اي استفزاز مقصود! *

● الناصرة ـ من ساهر عمران ـ تستضيف قاعة جامعة حيفا، في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء، المباراة المصيرية في الدرجة القطرية لدوري كرة السلة للفتيات في البلاد والتي ستجري بين متصدر اللائحة بدون اية خسارة من بداية الموسم، فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة وبين فريق هبوعيل جفعات نيشر للفتيات الذي يحتل المرتبة الثانية والذي خسر مباراة واحدة فقط امام الفريق النصراوي في مباريات الذهاب.

وفي حال فوز الفريق النصراوي في هذه المباراة الحاسمة فانه سيبشر بصعود اول فريق عربي بكرة السلة للفتيات الى الدرجة الممتازة!

ويفيد مراسلنا ان الفريق النصراوي اجرى، امس، تدريبات خاصة تحضيرا للمباراة الحاسمة وان لاعبات الفريق اعلن انهن سيبذلن أقصى ما عندهن للفوز بهذه المباراة التي لا تخص الناصرة فحسب بل وكل الوسط العربي في البلاد.

واعلنت ادارة الفريق لجمهور المشجعين من الناصرة ومنطقتها عن ضمان سفرهم الى المباراة بواسطة الباصات التي ستنطلق من النادي في الساعة الخامسة من مساء اليوم. ودعت الادارة الجمهور العربي الى حضور المباراة لتشجيع الفريق النصراوي. كما اكدت ضرورة تحلي الجمهور بالصبر وتملك الاعصاب وعدم الانجرار وراء اي استفزاز مقصود قد يقع في مجرى المباراة بهدف التخريب على الفريق النصراوي وامكانية صعوده الى الدرجة الممتازة!

في مباراة لكرة السلة

هبوعيل شباب الرامة ـ غادوت (٥٩ : ٥١)

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في مباراة جرت يوم امس الاول الاحد، على ملعب «غادوت» بالقرب من بلدة حتصور الجليلية، الساعة الثامنة والنصف مساء فاز فريق هبوعيل شباب الرامة لكرة السلة على فريق كيبوتس غادوت بالنتيجة (٥٩ : ٥١).

وعزز فريق هبوعيل شباب الرامة، بهذا الفوز مكانته ممثلا في المرتبة الاولى ضمن الدرجة الثالثة منافسا بذلك فريقي عيلبون وحتصور.

ويذكر ان فريق هبوعيل شباب الرامة لم يخسر سوى مباراة واحدة خلال الدوري.

وامتاز اللاعبون في المباراة بالمهارة وخاصة اللاعب الناشيء فادي خازن.

مشروع القانون الجديد بشأن رئيس الدولة

● تتمة من صفحة ١ ●

كما نص مشروع القانون على ان الرئيس الذي سينتخبه للمرة الاولى مؤتمر نواب الشعب والذي سيتم انتخابه فيما بعد بشكل طبيعي بالاقتراع العام المباشر يقوم بالمهام العادية لرؤساء الدول الغربيين فيقرر السلام والحرب ويقترح الحكومة ويمنح الاوسمة.

وسيساعده في عمله «مجلس الفدرالية السوفييتية» الذي يضم اعلى هيئات الجمهوريات ويكلف بدراسة الاجراءات «لبناء مجتمع الاتحاد السوفييتي».

ومن جهة اخرى، جاء في مشروع القانون ان اي مواطن سوفييتي لا يقل عمره عن ٣٥ عاما ولا يزيد عن ٦٥ عاما يمكن ان ينتخب رئيسا للبلاد لمدة خمس سنوات على اساس الاقتراع السري.

ولا يستطيع الشخص نفسه ان يتولى هذا المنصب اكثر من دورتين. وينتخب رئيسا المرشح الذي يحصل على اكثر من نصف اصوات الناخبين في البلاد بشكل عام وفي اغلبية الجمهوريات المتحدة. اما فيما يتعلق بأول رئيس للاتحاد السوفييتي فانه سينتخب في مؤتمر نواب الشعب.

وعلى صعيد اخر، بينت النتائج الاولية لانتخابات نواب الشعب في جمهورية روسيا الاتحادية فوز الكسندر فلاسوف، رئيس مجلس وزراء الجمهورية حصل على اغلبية الاصوات في دائرته وقد نافسه ٤ مرشحين كما فاز في الانتخابات بوريس يلتسين، الذي رشح عن مدينة سفردلوفسك ونافسه ١١ مرشحا. وحصل فيتالي فاراتنيكوف، رئيس السوفييت الاعلى للجمهورية على اغلبية الاصوات، ايضا، في دائرته. هذا ولم تقل نسبة المصوتين، في اية منطقة في روسيا عن ٥٠٪ وتنافس على المقاعد الـ ١٠٦٨ سبعة آلاف مرشح.

وكان ميخائيل غورباتشوف قال في حديث ادلى به للتلفزيون السوفييتي، اثر الادلاء بصوته امس الاول، «ليس هنالك طريق غير طريق اعادة البناء الذي سرنا عليه جميعا».

واضاف «اعتقد ان عدد المتمسكين بهذه القضية العظيمة يتزايد وقد تحول الطريق الى حركة واسعة النطاق». واستطرد غورباتشوف قائلا: الانتخابات الحالية هامة جدا وقد تخرج بقوى جديدة «قوى اعادة البناء الى ساحة النشاط السياسي». ثم اعرب غورباتشوف، في حديث مع الصحفيين الاجانب، عن ثقته بأن انتخابات مجالس الجمهوريات والمجالس المحلية تعتبر تحولا جديا في تطور اعادة البناء. ورأى الرئيس السوفييتي ان الشيوعيين سيتمثلون على نطاق واسع في هيئات السلطة الجديدة. والى جانب ذلك حذر من مواجهة بين الشيوعيين واللاحزبيين في الانتخابات.

وربط غورباتشوف بين انجاح عملية اعادة البناء وبين نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي. واشار الى ان الحزب قوة جبارة لا يمكن اهمالها. واشار، ايضا، الى انه لا يرى اسبابا عميقة لانشقاق الحزب. واكد، في الوقت نفسه، الى ضرورة تجديد الحزب الشيوعي السوفييتي واعادة بنائه حسب مبادىء الدمقراطية.

وفي ما يتعلق بمسألة منصب رئيس الجمهورية في الاتحاد السوفييتي قال غورباتشوف أنه في ظل تصاعد العمليات اللامركزية في البلاد لا بد من توطيد السلطة التنفيذية بدون المس بدور السوفييت الاعلى.

العناصر الجوهرية في التفكير الجديد

● العلوم الاجتماعية والنظريات الفلسفية ليست أديانا. وبالفحص العلمي الشجاع والمستمر، تتغير باستمرار الافكار والمفاهيم والاساليب.. والانسان هو هدف ومعيار صحة او عدم صحة اية افكار او مذاهب ●

● بقلم: سالم جبران ●

□العاصفة القوية التي تهب الان على الحركة الشيوعية العالمية وتهزها بعمق، هي الى حد بعيد رد فعل على الركود الطويل القاتل الذي استتب فترة طويلة وكنا نتوهم أنه «استقرار»، رد فعل على الجمود الذي ران فترة طويلة وكنا نظنه «يقينا» فكريا.

ومن هذه الزاوية، بغض النظر عن المخاطر والاشكالات، فان ما يجري هو أمر مرغوب. وعلى كل حال فهو أمر طبيعي. أما ما يرافق هذه العملية العاصفة من اهتزازات عنيفة وتساقطات واخطاء فتلك مسألة يجب فحصها بموضوعية علمية، بعيدا عن الهلع من ناحية وبتحرر كامل من «اليقين» السابق من ناحية ثانية!

وما أريد ان اناقشه الآن، بخطوط عريضة، هو ما يسمى «التفكير الجديد».

يسأل البعض: اذا كانت لدينا نظرية شاملة ومتكاملة ومتناسقة صحيحة علميا وتاريخيا، فهل هناك حاجة الى «تفكير جديد»، وهل «التفكير الجديد» هو نظرية جديدة تلغي النظرية القائمة رويدا رويدا وبلا طقوس وبلا مراسيم!

الحقيقة التي قالها آباء الماركسية ـ اللينينية، طول الوقت، هي ان الاشتراكية العلمية، النظرية الثورية للطبقة العاملة، نظرية تنطلق من التغيير الدائم والتطور الدائم، تنطلق من خلود واستمرارية الحركة، تنطلق من ان الفكر الثوري هو دليل ومرشد للنضال ولا يجوز التعامل مع نصوصه تعامل الانسان المتدين مع النصوص الدينية. وكان ماركس دائم التأكيد على ان الشك هو أساس للفحص والبحث والكشف وصولا الى الحقيقة العلمية الموضوعية.

ومن يعُد الى التطبيق الثوري الخلاق للماركسية الذي قام به لينين والبلاشفة يجد بوضوح أن امورا كثيرة ونصوصا كثيرة طورها لينين او استبدلها بأخرى طبقا للواقع الجديد، المتغير، طبقا للحقائق الجديدة. من هنا تأكيدنا، طول الوقت، ان المنهج الماركسي اللينيني الحقيقي هو منهج متجدد، متحرك، ديناميكي، لا يسعى بشكل لا معقول لملاءمة الواقع للنصوص النظرية بل بالعكس يحاول، باستمرار، ملاءمة النصوص النظرية والمناهج النظرية للواقع الجديد، الجديد باستمرار.

والحقيقة ان اطلاق صيحة «التفكير الجديد» استهدفت ازاحة كل الغبار وكسر كل الجمود وفتح كل النوافذ. استهدف العودة الحقيقية الى المنهج الماركسي ـ اللينيني في التعامل الخلاق الابداعي المتجدد مع الواقع.

وبمجرد ان يحررنا التفكير الجديد من العبودية للقوالب السابقة والنصوص الجامدة، بمجرد ان يحررنا التفكير الجديد من الالتزام بالتلخيصات السابقة ويعطينا حرية حقيقية لصياغة جديدة انطلاقا من الواقع الملموس الراهن، فان هذا يجعلنا نكتشف أن أمورا كثيرة كانت صحيحة ما تزال صحيحة الان جزئيا فقط، كما ان هناك امورا كانت صحيحة ليست صحيحة الآن، بالاضافة الى ثوابت كانت صحيحة وما تزال صحيحة.

وفي المسعى الشجاع للتفكير الجديد يجب محاربة الجمود العقائدي الرافض لكل ما يناقض النصوص السابقة. كما يجب محاربة الانتهازية المعاكسة للطلاق الكامل مع كل القيم والمفاهيم السابقة بحجة «التجديد»!

وبالاضافة الى الجامدين حقا والمتسيبين تماما هنالك عناصر انانية مغرقة في الذاتية تضع نصب عينيها اهدافها الشخصية فقط وتتصرف طبقا لهذه الاهداف، فهنالك من هم متورطون حتى النخاع في مسلكية فظة تصل الى حد العسف يقفون الآن موقف «الدمقراطية» القصوى لمجرد مقارعة القيادة.

وقد نجد من يقف موقف «التمسك الصارم» بالمفاهيم القديمة، موقف «المبدئية» القصوى، ايضا، انطلاقا من حسابات لا صلة لها بالمبادىء، بل انطلاقا من ذاتية وانانية وحسابات شخصية.

في المراحل الانعطافية الحادة عادة يبدو وكأنه يختلط الحابل بالنابل وتزدهر مختلف الانشطة في كل الاتجاهات. ولكن العاصفة لا تلبث ان تهدأ وتسقط كل التيارات الانتهازية والمتسلقة والذاتية وتسقط الاقنعة ايضا عن وجوه الجامدين المتلبسين بالدمقراطية وبقناع البيريسترويكا والانانيين الذين لا تهمهم الا امتيازاتهم ومصالحهم.

ومع هذا، يبقى السؤال الهام بحد ذاته: فعلا ما هي ملامح ومقومات التفكير الجديد؟

ان اول واهم مقومات التفكير الجديد هي القدرة ـ الاستعداد للتغيير، تغيير كل ما يجب تغييره، كل ما هناك حاجة لتغييره. والتغيير يتضمن تغيير الافكار والمفاهيم والاساليب والادوات. ولكنه يتضمن حتما، ايضا، تغيير الاشخاص الذين يصبح تغيرهم واستبدالهم بآخرين حاجة من حاجات التطور.

والتفكير الجديد يتطلب استعدادا وحنكة لرؤية المتغيرات على الساحة الطبقية الاجتماعية السياسية. فهناك عملية تغيير وتبديل مستمرة في اصطفاف القوى، هناك اعداء يكفون عن ان يكونوا اعداء. وهناك خصوم يتوقفون عن الخصومة. وهناك حياديون صار بالامكان تقريبهم، وهناك في معسكرنا، احيانا، من يتساقطون. لذلك فان التعديل المستمر لخارطة اصطفاف القوى وصولا الى اقصى ما يمكن من الدقة الموضوعية العلمية هو شرط لا غنى عنه لتعديل التكتيك والاساليب باستمرار، لما تتطلبه طبيعة المرحلة.

ان المعرفة الانسانية تتزايد باستمرار وبتسارع مثير للسعادة. فالمعرفة تعمق قدرة الانسانية على السيطرة على المصير الانساني العام، تعمق إمكانية السيطرة على الطبيعة اكثر فأكثر باستمرار. والمخزون المتزايد والمتعاظم من المعرفة الانسانية يجب ان ينعكس في العمل السياسي والاجتماعي والثقافي والفكري للحركة الثورية. يجب ان يغني، باستمرار، وعينا ونشاطنا وأساليبنا ومناهجنا. والتفكير الجديد هو ثمرة مباشرة للتقدم العلمي، بل يمكننا ان نقول ان التفكير الجديد هو حليف دائم للتطور العلمي، سواء في مجال العلوم الطبيعية والدقيقة أو العلوم الاجتماعية.

ولعل اهم ميزات التفكير الجديد هي رؤية الانسان اساسا ومعيارا لصحة او عدم صحة اية مفاهيم او نظريات او مواقف. ان غاية العمل السياسي هي تغيير الحياة، باستمرار، الى الافضل، ولا حدود ولا حواجز امام استمرارية التقدم الانساني.

ولا يمكن ان لا نقول ان التفكير الجديد ينسف نسفا كاملا النسخ الميكانيكي والتقليد الأعمى. ويرفض إضفاء المطلقية على اية حالة او فكرة او عقيدة او منهج او اسلوب. التفكير الجديد يتطلب، ببساطة، التفكير حقا، من خلال استخدام الحقائق والمعطيات والمنهج العقلي القائم على القبول بواسطة محك العقل، والرفض بواسطة محك العقل، على رفض الحجة بحجة اكثر صحة او قبول حجة لانها اكثر صحة من حجة سابقة. التفكير الجديد يتطلب القدرة على الاستقلالية. ليس هناك شيء صحيح لأن الأخرين قالوا انه صحيح، وليس هناك شيء خاطىء لأن الآخرين قالوا انه خاطىء، ان الشك العلمي هو الطريق الموصل الى اليقين العلمي. وكل المحاولات السابقة التي حولت العلوم الاجتماعية، بما فيها الماركسية ـ اللينينية الى «أديان» ألحقت أضرارا فادحة بالعلوم الاجتماعية وبالحضارة الانسانية وألحقت اضرارا فادحة ومباشرة بالتجربة الاشتراكية العالمية.

ولكننا نؤكد، بوضوح، ان التفكير الجديد لا تربطه صلة بالانهيار الذي يقول في هستيريا ان كل ما كان، طوال المسيرة الطويلة، كان خاطئا ويجب ان نبدأ الآن من نقطة الصفر. هناك من وصل بهم الانهيار الى حد التشكيك المطلق بكل شيء ويخفون انهيارهم وانهيار عالمهم الروحي الداخلي بادعاء «التفكير الجديد» وادعاء «البيريسترويكا».

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يقوم، اضطلاعا بمسؤوليته التاريخية يقوم بالفحص المجدد، بإعادة صياغة اهدافه واساليبه ومنهجه، تكيفا مع روح المرحلة وحاجات المرحلة واستعدادا للقيام، بنجاح، بالمهام المستقبلية. وكل نشاط حزبنا ولجنته المركزية ولجان مناطقه وفروعه وكوادره جميعا، من الآن والى المؤتمر، يتركز في تحقيق هذه المهمة الفكرية ـ السياسية ـ التنظيمية التجديدية الشاملة.

اين المفر يا رابين ويا اولمرت؟

*** طلاب ثواني عشر من مدرسة ثانوية بتل ابيب يهزمون الوزيرين في موضوعي السلام مع الفلسطينيين والمساواة للمواطنين العرب في اسرائيل ***

● في الأول من آذار الجاري، نشرت جريدة «يديعوت احرونوت» وعلى صفحة كاملة تقريرا عن لقاء جرى يوم الاربعاء ٩٠/٢/٢٨ بين وزير «الأمن» رابين ووزير «الاقليات» اولمرت من جهة، وبين طلاب صفوف الثواني عشر في المدرسة «الثانوية الجديدة» بتل ابيب. وفي هذا اللقاء قدم رابين محاضرة على مدى ساعة ونصف الساعة للطلاب بموضوع «الأمن القومي».

وكما جاء في التقرير عن اللقاء وصل رابين اليه برفقة العديد من الحراس والسيارات والصحفيين. ولكن كل هذه الضجة لم تؤثر على الطلاب. وكان واضحا من البداية ان الجو بينهم ليس في صالح رابين وسياسته.

وتحدث رابين امام الطلاب بديماغوغية بارزة. وقال: «ليس لدي شك في ان الامن الافضل هو السلام. ولكن ليس السلام الدبلوماسي الذي يتحقق بتوقيع اتفاقية سلام. وانما باعتراف العرب بدولة اسرائيل والتسليم بقيامها». وانتقل بعد ذلك للتخويف من توحد العالم العربي ضد الهجرة من الاتحاد السوفييتي. ثم تحدث عن «مركبات الامن القومي»: «السلام السياسي، الجبروت العسكري، والرد على قضايا الأمن الجارية ـ اي على الانتفاضة». وامعن الوزير في التحدث عن تاريخ حروب اسرائيل، ليخلص الى استنتاج بأنه ليس ممكنا وضع هدف بشن حرب واحدة تنهي كل الحروب بانتصار عسكري.. واكمل «ان ثلاثين سنة انتفاضة لا تسبب الخسائر التي سببتها حرب لبنان. لقد كان وهما ان تنهي حرب «سلامة الجليل» الارهاب. فالارهاب لا يقضى عليه بالوسائل العسكرية».

ويتطاول رابين بعد ذلك بديماغوغيته العنصرية قائلا: «ان الارهاب في المجتمع العربي هو جزء من حياته، وهو لم يخترع ضد اسرائيل». ويبدو ان هذا الكلام الديماغوغي والمحاضرة الطويلة لم يقنع الطلاب فحاول الوزير بحجة ضيق وقته ان يهرب من اسئلتهم. ولم يستطع فاشترط ان يكتفوا بسؤالين الى ثلاثة.

وقذف احد الطلاب في وجهه السؤال الاول: هل يرى في تصريحات شمير الاخيرة تراجعا عن المسيرة السياسية؟

رفض رابين ان يعطي جوابا عينيا محددا على السؤال العيني الواضح هذا. وقال: «انني أؤمن بأننا في خضم مسيرة نحو محادثات بين وفد فلسطيني ووفد اسرائيلي في القاهرة. أؤمن اننا نتقدم نحو ذلك».

فقامت طالبة تطرح السؤال الثاني. ولكنه لم يكن مجرد سؤال: «طيلة الوقت تحدثت عن دولة يهودية. ولم تتطرق ابدا للسؤال كم من الزمن تستطيع هذه الدولة اليهودية ان تصمد مع وجود سياستكم!؟ وماذا مع كل هؤلاء المضطهدين في المناطق؟! ولماذا توظفون الملايين للمستوطنات؟! ولماذا علينا نحن الذين سنذهب للجيش بعد سنة ان ندفع الثمن بينما انتم هناك في الحكومة تواصلون الجلوس والثرثرة؟!»

وانفجرت عاصفة من التصفيق في القاعة استحسانا لهذه الاسئلة واعلان المواقف. ولكن هنا وهناك اسمعت زعقات احتقار ايضا، ضاعت في خضم عاصفة التصفيق.

وارتبك معالي الوزير الخطير هنيهة. ثم اجاب التلميذة: «انني اتوجه اليك باحترام اكثر من الاحترام الذي توجهت به الي. ما العمل. فاحدى شوائب الدمقراطية انها تعطي الناخب ان يقرر! ذهبنا لانتخابات. لعلك تريدين التنازل عن الدمقراطية. او ان تختاري بديلا لشعبك؟ انني لا اتصحك بهذا. انني اعيش بدون عذاب ضمير تجاه الفلسطينيين. واذا كنت مستعدة لتقسيم القدس فهذه مشكلتك».

انهى رابين اجوبته، وخرج مسرعا. ولم يصفق له الطلاب.

في نفس اليوم والمكان، كما نشرت «يديعوت احرونوت»، وقف وزير «الاقليات» ايهود اولمرت محاضرا امام الطلاب. جاء الى اللقاء، كما تقول الجريدة، ببدلته الجميلة وقوامه الرشيق ـ بعد ان عمل «دييتا» وانزل وزنه مؤخرا.

ولكن مظهره الانيق وقوامه الرشيق لم يقطع بهؤلاء الطلاب من صفوف الثواني عشر من مدرسة «الثانوية الجديدة» وذكاؤه ايضا لم يسعفه في اقناعهم.

وحاول اولمرت من اول محاضرته أن يوفر على نفسه سماع اسئلة منتظرة والرد عليها، خصوصا حول رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. فقال: «لا توجد حاجة ولا يوجد اي سبب للتحدث مع م.ت.ف. انني اميز بين المواقف وبين المنظمة. وعندما اقول لا لمنظمة التحرير فليست لدي اوهام بان المفاوضات ستدور مع اناس يطرحون مواقف مشابهة لتلك التي تطرحها م.ت.ف».

ولم يظهر اقتناع بهذا الكلام على وجوه الطلاب المستمعين. فتناول اولمرت موضوع «حق العودة» وقال: «عندما تجري اسرائيل مفاوضات مع شخص يمثل الشتات الفلسطيني في الخارج فانه لن يكون اخلاقيا تجاهل موضوع حق العودة».. وهز كثيرون من الطلاب رؤوسهم كعلامة للموافقة على هذا الكلام. وسر الوزير اولمرت لذلك. وانهى محاضرته ليجيء دور الاسئلة. وطلب ان لا تزيد عن ثلاثة اسئلة (فهو ليس اقل انشغالا من الوزير رابين).

وطرح ثلاثة من الطلاب اسئلتهم: لماذا حقا لا تتفاوضون مع منظمة التحرير الفلسطينية؟ ولماذا التمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل؟

وتنحنح معالي الوزير بالاجابة. وبشط في الجواب العيني المطلوب. ويظهر ان اسئلة الطلاب (التي صيغت صياغة عدائية كما تقول الجريدة) اخرجته عن طوره. فقال في اجابته: «ان منظمة التحرير الفلسطينية هي حلقة صالونات للارهاب الدولي، واعضاؤها يسافرون بطائرات خاصة وبالدرجة الاولى، ويسكنون في فيلات وفنادق فخمة».

وإزاء هذا الجواب لم تستطع الطالبة التي وجهت السؤال ان تضبط اعصابها. وانفجرت بكلام غاضب: «وماذا مع وزراء حكومة اسرائيل؟» فابتسم الوزير واجاب: «انني ارى المقاطعات الكلامية قد اخترقت حدود الكنيست. ان سؤالك لا يدل على الفهم ولا على الذوق الجيد».

وانتهى اللقاء مع الوزير بهذا «المستوى الرفيع» من ادب المخاطبة الذي اثبت معاليه اتقانه. وانتهى اللقاء بدون تصفيق ايضا.

(ابو نرجس)

بعد عام من انسحاب القوات السوفييتية:

قادة المعارضة الافغانية يتجهون الى التجارة والاسواق السوداء بعد تبدد الآمال في تحقيق انتصار عسكري

●في ١٥ من الشهر الجاري مر عام كامل على انسحاب آخر جندي سوفييتي من افغانستان. وهذا يعيدنا الى الاجواء الاعلامية الصاخبة التي اثارتها وسائل الاعلام والحكومات الغربية عشية هذا الانسحاب. فقد تقاطر مئات الصحفيين على كابول ليشهدوا سقوط النظام، الذي قدروا انه سوف يصمد اسبوعين. فيما سارعت الادارة الامريكية، وتبعتها في ذلك عدة حكومات حليفة لها (فرنسا، بريطانيا، كندا) الى سحب بعثاتها الدبلوماسية ورعاياها، للايحاء بخطورة الوضع، واكمال رتوش الزفة الاعلامية. وكانت اكثر التقديرات الغربية تريثا تعطي النظام الثوري الافغاني فرصة البقاء ستة اشهر، وها قد مضت ١٢ شهرا، فما هو الوضع في افغانستان اليوم؟

هذا ما سوف نحاول الاجابة عليه على السنة بعض وسائل الاعلام التي ذهبت لتشهد سقوط كابول. حيث ننشر فيما يلي تقريرا مادته الاساسية من مجلة نيوزويك الامريكية.

تشهد العاصمة الافغانية كابول، هذه الايام، ازدهارا اقتصاديا ملموسا. فمواد التموين متوفرة بشكل ملحوظ، والوقود بانواعه (بنزين وكاز) يملأ الاسواق، وتمكنت العملة المحلية (الافغاني) من استعادة عافيتها، واستقرت الاسعار، حتى انها هبطت بالنسبة لمواد كانت شبه مفقودة في موسم الشتاء الماضي كالبطاطا والارز.

لقد حصلت هذه التحولات الاقتصادية الايجابية، في الوقت الذي تمكنت فيه الحكومة الافغانية من استعادة سيطرتها على ست مقاطعات و ٢٠٠ قرية، كانت خاضعة لسيطرة قوى المعارضة.

لماذا حدث ذلك؟! وكيف يحدث؟!

هذا السؤال كان محورا لتقرير مطول اعده مراسل مجلة «نيوزويك» الامريكية في افغانستان ستيف ليفين.

فبعد فشل زعماء المجاهدين الذين يتخذون من مدينة بيشاور الباكستانية مقرا لهم، من تحقيق اي انجازات عسكرية او سياسية على حساب الحكومة الافغانية، صاروا يهتمون بالتجارة والتهريب، واقامة الاسواق التجارية كما لاحظ المراسل ليفين.

في كابول يطلق السكان كنية «سوق المجاهدين» على الشاحنات التي تصل محملة بالطحين الامريكي والارز الباكستاني والسكر، لتباع في هذه السوق. واحيانا يطلقون عليها اسم «سوق غلب الدين حكمتيار» احد زعماء المجاهدين.

حركة الشاحنات تتم يوميا. ورحلتها تستغرق ١٦ يوما. وتنطلق من ميناء كراتشي الباكستاني، فبلدة «غامان» الحدودية، ومن هذه البلدة تواصل الشاحنات مسيرها في طرق تخضع لسيطرة المجاهدين. وعندما يكون الطقس لطيفا تعبر هذه الطرق ٢٠٠ شاحنة يوميا متجهة الى كابول.

والشيء الذي اثار استغراب المراسل هو ان معظم حمولة الشاحنات تأتي من المساعدات الامريكية والغربية المرسلة بالاصل الى مئات الالاف من المهاجرين الافغان المقيمين في الاراضي الباكستانية، وكذلك الى زعماء المجاهدين.

ونسبت «نيوزويك» الى مسؤولين امريكيين في منظمات المساعدة الدولية الخاصة في مدينة «بيشاور» قولهم: «ان ٤٠٪ من مواد التموين والادوية ومساعدات اخرى تقدم للافغانيين، تجد طريقها الى السوق السوداء».

هذه السوق تنتعش كثيرا هذه الايام، وكل العاملين فيها يربحون. لكن اكثرهم ربحا هم اصحاب الشاحنات، الذين يسيطرون في نفس الوقت على الطرق التي تعبرها شاحناتهم. وهم بالطبع زعماء المجاهدين. وهؤلاء يتقاضون «ضرائب» مرور باهظة احيانا.

وقد ذكر احد السائقين لمراسل «نيوزويك»، انه دفع ١٨٠٠ دولار كضريبة مرور لدى نقله حمولة ٣٠ طنا من الارز الباكستاني حتى وصل الى «سوق حكمتيار». وأشار السائق الى ان جنود الحكومة الافغانية يتقاضون ايضا ضرائب المرور في المناطق التي يسيطرون عليها.

من ناحية ثانية استقطبت السوق الكثير من الذين كانوا يتقاضون رواتب شحيحة، تصل في قيمتها الى ٦ او ٧ دولارات شهريا. واصبحت رواتبهم الشهرية الان تصل الى ١٠٠ دولار، وربما ارتفع دخلهم اكثر، كما كتبت «نيوزويك» فمن عادة الافغاني ان يكتم على دخله الحقيقي.

والملفت للانتباه ان الحكومة الافغانية تعترف بما يدور. وتتدخل في هذه اللعبة احيانا. ففي العاصمة الاقليمية «قندز» يشتري احد زعماء المجاهدين احمد شاه مسعود، خصم غلب الدين حكمتيار اللدود، «السولار» من الحكومة، كي يبقي على حركة سيارات العناصر الموالية له. ويقوم جنود الحكومة، قبل الفجر وبعد الغروب، ببيع الكاز لتجار السوق السوداء. وهؤلاء يبيعون «غالون» الكاز بدولارين، رغم ان التسعيرة الحكومية تبلغ ٢٠ سنتا لنفس «الغالون».

على صعيد اخر اشار مراسل مجلة «نيوتايمز» السوفييتية جينادي اريفيتيش الى ان الحكومة الافغانية تشرف على اسعار مواد التموين. وتحرص ان تكون رخيصة. فكيلو الخبز يباع بسعر ٦ (افغاني) بينما سعره في السوق السوداء ٢٠ افغاني. وكيلو السكر يباع بـ ٢٠ افغاني مقابل ٥٠٠ افغاني في السوق السوداء.

ان حرص الحكومة الافغانية على اعطاء الاولوية، في اهتمامها، لتوفير المواد الغذائية والتموينية والوقود قد جلب نتائج جيدة جدا. كما قال مراسل «نيوتايمز».

واخيرا، بدأت تتكشف للمسؤولين الامريكيين، جوانب الفساد المالي في منظمات المجاهدين. وقد ذكر احدهم لمجلة «نيوزويك» ان واشنطن كانت تعتقد ان اموالها تنفق على ١٤٠٠ مدرسة ومستشفى في افغانستان. (تحت اشراف منظمات المجاهدين/ المحرر). واضاف هذا المسؤول الذي يوجد مكتبه في باكستان «ان واشنطن صدمت من الحقيقة التي اقتنع بها فريق مراقبة امريكي عندما اكتشف انه لا يوجد على ارض الواقع نصف الرقم المشار اليه».

(عن الشقيقة «الطليعة» المقدسية)

نماذج من ضحايا القمع في قطاع غزة

● تقرير مصور: مصطفى البربار ـ غزة ●



● هاشم محمود الحلو (١٣ عاما) من مخيم الرمال في قطاع غزة. اصيب بثلاثة عيارات معدنية، في الجبهة والكوع والصدر في اثناء عودته من المدرسة. وخلال رشق حجارة في شارع الثلاثيني بالقرب من الجامعة الاسلامية. قفز احد الجنود من الجيب العسكري وصوب بندقيته الى الطالب، فاصابه كما ذكر، يوم ١٩٩٠/٢/٢٦ ●



● نعيم عودة ابو روحية (٣٣ عاما) من دير البلح، اصيب بعيار معدني في الوجه يوم ٩٠/٢/٢٥ ادى الى كسر القواطع الامامية في الفم ●



● الطفلة سمر سمير الخالدي (٩ اعوام) من مخيم البريج، اصيبت بعيار ناري، في الرأس خلال اقتحام الجنود وحرس الحدود للمدرسة التي تتعلم فيها يوم ٢/٢٧ ونقلت الى المستشفى الاهلي. وهي طالبة في مدرسة البريج الابتدائية ●



● والدة الشهيدين طلعت وأيمن خليل زقوت، استشهد الاول يوم ٨٨/٦/٢٢ والثاني يوم ١٩٩٠/٢/٧، وكانت هي نفسها قد اعتقلت لمدة ١٥ شهرا ●



● الصحفي اسعد نعيم يونس (٣١ عاما) مراسل جريدة «الشعب» في رفح وباحث في مركز الدراسات العربية في القدس. وقد اصيب بعيارين معدنيين في اثناء وجوده في بيت العزاء في احد البيوت المصابة في مخيم رفح، وكان الجنود داهموا المكان واطلقوا النار بشكل عشوائي فأصابوا عشرين شخصا بجروح. مما ادى الى حدوث مواجهات وصدامات عنيفة يوم ٩٠/٢/٢٦ ●

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

ممارسة الرياضة والتأمين

● يعتبر تأمين ممارسي الرياضة من الشروط الضرورية والاساسية لنجاح عملية التدريب الرياضي في جميع مجالاته الرياضية المدرسية، وقت الفراغ، الرياضة المنظمة بالفرق الرياضية، مجال الابطال والموهوبين ومجال رياضة الصحة والنقاهة.

ولعل قضية التأمين لا زالت قضية غير معروفة وتظهر بالاساس في مجال رياضة الفرق المنظمة في الدوري الرياضي، حيث يتم تأمين الفرق عن طريق المنظمات المركزية.

ولا اريد ان اتوسع في هذه القضية ولكن يتوجب على كل رياضي ومدرب ومعلم تربية بدنية ومنظم ان يأخذ قضية التأمين بعين الاعتبار. فالحوادث التي تحدث في مجال الرياضة كثيرة ومتنوعة وترجع الى العديد من الاسباب. منها سوء الملاعب والقاعات الرياضية واماكن التدريب، عدم علمية التدريب الرياضي، عدم الانتباه للفحص الطبي الدائم ولصحة الرياضيين، عدم العمل حسب القوانين الموضوعة من الاتحاد الرياضي وغيرها والتي تؤدي بالتالي الى حدوث الاصابات منها البالغة واحيانا الى عاهات واخرى الى حدوث وفاة. وهذا امر يؤثر بدون شك على تطور التربية البدنية والرياضية.

قضية أخرى لا بد من التطرق اليها في هذا المجال والتي لا زالت حتى يومنا هذا تحت المراقبة والبحث الا وهي نسبة الاصابات والحوادث في الالعاب الرياضية المختلفة. فالابحاث تدل بأن بعض الالعاب الرياضية مثل تسلق الجبال، سباق السيارات والدراجات النارية، القفز المائي تقف في اعلى السلم من حيث اصابات الوفاة، اما لعبة كرة القدم فتحصل على حصة الأسد في اصابات القدمين وتأتي الالعاب الخفيفة ايضا في المقدمة خصوصا فروع قفز الزانة والقفز العالي ودفع الكرة الحديدية وسباق المسافات الطويلة، الماراتون. وتشير الابحاث ايضا بأن الالعاب الثقيلة مثل الملاكمة، الجودو، المصارعة والكراتيه لا تملك هذه النسبة الهائلة من الاصابات بالرغم من ان الفكرة الشائعة بأنها العاب «خطرة» ويحذر منها.

بقي عليّ ن أذكر في هذا المجال وللاسف بأن شركات التأمين في البلاد غير مستعدة لتأمين الالعاب الثقيلة التي ذكرت ونادرا ما تجد شركة تأمين تظهر استعدادها لتأمين ممارسي هذه الانواع الرياضية وترى بالمقابل في العالم الاشتراكي بأن هذه الالعاب تدرس وتعلم ضمن حصص التربية البدنية والرياضية في المدارس وبالطبع يسري التأمين عليها مثل باقي الالعاب. فما رايكم في هذا؟!!

السجاد الفارسي على بساط البحث

□ صناعة السجاد الفارسي فقدت ازدهارها.. والسبب هجرة أمهر الحرفيين الايرانيين ! □

●يقول المصدرون الايرانيون بحسرة ان السجاد الفارسي، هذا الفن العريق، فقد خلال السنوات العشر الاخيرة اجزاء كبيرة من حصته في السوق العالمية بسبب منافسة صانعي السجاد الايرانيين الذين هاجروا الى الهند والباكستان.

وفعلا فان العديد من امهر صانعي السجاد الايرانيين هاجروا الى شبه القارة الهندية حيث يستفيدون من «تسهيلات جمركية» لتصدير منتجاتهم ومن يد عاملة ارخص بكثير من ايران. كما ان ارتفاع الاسعار وندرة المواد الاساسية مثل الحرير والصوف والصباغ في السوق الايرانية دفع بالقرويين وهم صانعو السجاد التقليديون في ايران الى ترك انوالهم.. في الوقت نفسه، ولخفض تكاليف اليد العاملة، لجا اصحاب المشاغل الكبيرة الى تشغيل الاطفال والشبان سرا... وبهذه الطريقة بنقل كبار صانعي السجاد الى بلد هجرتهم اجمل الرسوم التقليدية للسجاد الفارسي ليصنعوا ما صار يسمى في الاسواق العالمية بـ «كاشان الهند» و «تبريز باكستان».

وقال احد المصدرين الايرانيين «ان الاقساء التجارية في سفاراتنا غير فعالة ولا تستخدم الدعاية». واضاف «اكثر من ٥٠٠٠ سجادة فارسية تركن منذ ثمانية اشهر في مستودعات هامبورغ. والسوق في المانيا الغربية في ركود».

واشار الى انه «غالبا لا يعرف المصدرون الايرانيون ذوق الاوروبيين.. الايطاليون يحبون سجادات الصلاة القديمة بينما يفضل الالمان السجاد الجديد. والسوق الاوروبية اغرقت بجميع انواع السجاد من كل البلاد المتنافسة ولم يعد السجاد الفارسي يجذب احدا».

وقال مصدر آخر «ان مشكلتنا تكمن في اننا لا نملك المواد الاولية ولا الاصباغ الجيدة ولا الصوف ولا حتى مسؤولين واعين لفهم صعوباتنا».

واشار الى ان «تقلبات الدولار في السوق السوداء في طهران والرسوم المرتفعة التي تفرضها الجمارك الايرانية دفعت سوق السجاد الايراني الى حالة من الركود بالمقارنة مع المنافسين الاسيويين».

وقررت الحكومة في خطتها الخمسية التي تبنتها مؤخرا رفع الصادرات غير النفطية الى ١٫٨ مليار دولار سنويا. والسجاد هو اول منتجات التصدير غير النفطية. فبين اذار وايلول ١٩٨٩ صدرت منه ايران اكثر من ٥٠٠٠ طن حسب الاحصائيات الاخيرة لمركز تطوير الصادرات الايرانية. وتدر صناعة السجاد سنويا حوالي ٦٠٠ مليون دولار من الـ ١٫٣ مليار دولار المتأتية من المنتجات غير النفطية.

كما تنص الخطة الخمسية على تبني «اجراءات لضمان هامش كسب متوازن للمصدرين وتسهيل المنافسة في الاسواق الدولية».

ودخل السجاد في مجال التهريب ايضا. ففي ١٩٨٨ صادر رجال الجمارك حوالي ٤٠٠٠ «سجادة ثمينة جدا»، قدر مركز تطوير الصادرات الايرانية قيمتها بـ ١٤٠ مليون دولار.

وتتميز السجادة الثمينة، سواء كانت من الصوف او الحرير، بعدة عناصر من بينها عدد العقد التي يجب ان تكون متقاربة قدر الامكان والرسم واللون. ومن بين السجاد الاغلى ثمنا حافظ سجاد تبريز (الاذربيجان الشرقية) وسجاد كاشان (جنوب طهران) على سمعتها العالمية.

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

في الطريق اليك

«القلب وما يعشق» لسهير البابلي وصلاح قابيل



● صلاح قابيل في لقطة من الفيلم ●

● انتهى المخرج احمد النحاس من مونتاج احدث افلامه السينمائية «القلب وما يعشق» - اسم مؤقت - عن قصة وسيناريو وحوار الفنانة الاستعراضية السابقة رجاء يوسف، ومن بطولة سهير البابلي، صلاح قابيل، حسن مصطفى، والمغني الشاب محمد فؤاد.

محمد فؤاد اعتبر هذا الفيلم اول عمل بطولة مطلقة له، وفيه سيقدم مجموعة من الاغنيات الجديدة من كلمات مجدي النجار ومن الحان فاروق الشرنوبي وحجاج عبد الرحمن. اما الممثلة القديرة سهير البابلي فقد عبرت عن سعادتها ببطولة الفيلم سيما وانها ستشارك بدورها في تقديم بعض الاغنيات.

الفيلم من النوع الكوميدي، واحداثه تدور حول ما يواجه الارملة التي تخطت سن الاربعين وتعيش وحيدة تنعم بثروة زوجها المتوفى.. الى ان تتعرف بشاب يصغرها سنا ويعاني من مشاكل اقتصادية، وكل رأسماله صوت جيد. ان امنية هذا الشاب ان يصبح مطربا معروفا ولذلك يقترب منها طمعا بتحقيق حلمه.. وتتحقق الامنية وتقدم له الارملة كل مساعدة كما تعرض عليه حبها، في اللحظة التي يبرز فيها جارها الثري طالبا الزواج بها.. فترفضه وتستمر بمساعدة الشاب الذي اعتبره هذا الجار غريما، فيبدأ في تدبير المؤامرات لابعاده عن الطريق.

ثلاثة اصدقاء يقعون في حب نجلاء فتحي!



● لقطة من فيلم «تحت الصفر» تجمع بين نجلاء فتحي وشوقي شامخ ●

● بدأ المخرج عادل عوض في تصوير ثاني افلامه السينمائية، عن قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة، ومن بطولة نجلاء فتحي، صلاح السعدني، عايدة رياض، عبد العزيز مخيون، شوقي شامخ، راندا، محمد وفيق ومحمد متولي.

الفيلم الجديد حمل اسم «تحت الصفر» وهو من النوع السياسي ويطرح في مضمونه المتغيرات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع المصري خلال فترة الانفتاح الاقتصادي، والاثر السلبي الذي خلفته على المواطن المصري، وذلك من خلال فتاة يقع في حبها ثلاثة اصدقاء (هم رموز للمراحل الثلاث التي مرت بها مصر بداية من مرحلة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ مرورا بمرحلة ما بعد عبد الناصر ووصولا للمرحلة الراهنة).

وترتبط هذه الفتاة بواحد من هؤلاء الثلاثة الذي يسافر الى الخارج لتوفير مستلزمات الحياة الزوجية القادمة. لكن بعد سفره بايام تنقطع كل اخباره، فتبدأ الفتاة مرحلة كفاح شاقة في سبيل تأمين لقمة العيش والكسب الحلال. وتمر السنوات (مظهرة تقلبات الاجواء الاجتماعية والانسانية والسياسية على مصر)، وتنشر الصحف على صدر صفحاتها الاولى نبأ القبض على احد الشباب العائدين من الخارج بتهمة جلب المخدرات. ولم يكن هذا الشاب سوى الخطيب المنقطعة اخباره. فيتكاتف الجميع بمن فيهم الصديقان على مساعدة صديقهم العائد لانقاذه.

يقول المخرج عادل عوض «عنوان فيلم «تحت الصفر» يرمز للشرائح الانسانية المطحونة في دول العالم الثالث التي تتعرض للاستبداد والقهر والقمع، وهو يناقش ابعادا سياسية واجتماعية من خلال طرح سياسي يمثل مرحلة تفاوت في وجهات النظر بين ثلاثة تيارات عرفتها مصر. واعتقد ان الاستاذ اسامة انور عكاشة هو من اكبر كتابنا مقدرة على معالجة الفكر السياسي في قالب اجتماعي ممتع».

اما نجلاء فتحي فذكرت ان هذا الفيلم يعتبر التجربة الثانية لها مع مخرج جديد (التجربة الاولى مع علاء كريم في فيلم «اشتباه»)، والجميع، تضيف نجلاء، يرى ان العام ١٩٨٩ شهد ولادة اكثر من مخرج جديد يتمتع برؤية سينمائية جديدة وحديثة.

اما عايدة رياض التي بدأ نجمها يلمع في الاوساط السينمائية فقد ذكرت ان «تحت الصفر» يعتبر محطة ثانية للقائها مع نجلاء فتحي بعد «احلام هند وكاميليا»، وهي تعتقد أن دورها فيه سيشكل لحياتها السينمائية نقطة التحول سيما وان الدور الذي تؤديه يعتمد على تحليل الجانب النفسي للشخصية.





● الثلاثاء - ١٩٩٠/٣/٦ ●

١٨٫٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨٫٣٢ - الحلقة الثانية من المسلسل الامريكي الوثائقي «تاريخ هوليود»
١٩٫٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ - المسلسل الامريكي الكوميدي «ويستر»
٢٠٫٣٠ - الحلقة السادسة والاخيرة من المسلسل البريطاني الوثائقي «فوق الجبل الشاهق»
٢١٫٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٤٠ - البرنامج الوثائقي «نظرة ثانية»
٢٢٫٢٠ - الحلقة العاشرة والاخيرة من المسلسل البريطاني «بعد الحرب»
٢٣٫١٠ - البرنامج الادبي «نهاية الاقتباس»
٢٣٫٣٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣٫٥٠ - الجزء الثاني والاخير من اوبرا «اوربياوس واوريديشا»
٠٠٫٤٠ - انتهاء الارسال

نافذة على الادب

قراءة في كتاب «رأفت الهجان»

● اعداد: نمر جواد سلطاني ●

●تمتد هذه الرواية المطولة على مدى (٣) أجزاء في (٩٨٢) صفحة من القطع المتوسط.. الكاتب هو صالح مرسي، وهو كاتب مصري معروف له عدة جولات في عالم المخابرات منها: «الحفار» (١٩٨٥) و «الصعود الى الهاوية» (١٩٧٦). وفي مجال القصة له مجموعات قصصية كثيرة ابرزها: «الخوف» (١٩٦٠) و «خطاب الى رجل ميت» (١٩٦٧). ومن اعماله الروائية: «زقاق السيد بلطي» (١٩٦٣)، «الكداب» (١٩٦٥)، «السجين» (١٩٧٦)، «المهاجرون» (١٩٨٦) و «البحر مني وقصص من البحر» (١٩٨٧).

وقد نشرت رواية «رأفت الهجان» لاول مرة في مجلة «المصور» القاهرية، وجريدة «الشرق الاوسط» اللندنية في الوقت نفسه. وقد اثارت الكثير من الجدل في الأوساط الادبية والثقافية. فقد كشفت هذه الرواية كما هائلا من الاسرار الخفية في الحرب المستعرة بين مصر وإسرائيل. وقد تناول الاستاذ صالح مرسي احداث هذه القصة الواقعية بأسلوب أخاذ وشيق معتمدا على الاثارة والمتعة في نفس الوقت..

بالاضافة الى ذلك فقد ادخل الاستاذ صالح مرسي الاضافات الفنية الى مختبره واستطاع ان يمزجها بالواقع امتزاجا كيماويا - على حد قوله - ارتفع بالفعل كله الى مستوى العمل الفني الخالص.. وهذا الربط الكيماوي جعل العمل لا ينفصل عن الواقع بأي حال وبأي شكل. واذا استعرنا من المؤلف بعض اسلوبه فنقول: اننا لا نعرف على وجه الدقة مدى صحة الاحداث والحوارات في الرواية، فيما اذا كانت مطابقة للواقع ام لا. على كل، فان ما نعرفه بالتأكيد هو: ان رأفت الهجان بطل من نوع فذ وفريد اعطى لوطنه ولأمته العربية، كل شبابه وكهولته حتى لاقى ربه، دون ان يشعر به احد او يعرف عنه احد شيئا، سوى قلة قليلة من هؤلاء الرجال الذين نذروا حياتهم في الدفاع عن وطنهم وترابهم واهدوها بلا مقابل للامة العربية. انه نوع نادر لكنه مع ذلك موجود.

تستعيد الرواية اجواء الصراع بين مصر واسرائيل في اعوام الخمسينات والستينات حيث نشطت اجهزة مخابرات الدولتين في استقصاء المعلومات عن الجانب الاخر بأكبر قدر ممكن. وتصور الرواية بصورة عرضية جانبا من نشأة المخابرات المصرية وتطورها. والجهود الشاقة التي بذلها المصريون في ظل النظام الجديد، لاستكمال وتطوير بنية موسسانية استخباراتية مصرية مستقلة. ويعرض كاتب الرواية جانبا من الحوادث المهمة، بصورة هامشية.. مثل: فضيحة لافون، فضيحة العميل المزدوج «بول فرانك في عام ١٩٥٨ - مردخاي كيدار - الذي حوكم في اسرائيل. وقضية الزوجين لوتس ومحاكمتهما في مصر.

● المظاهر الفنية في الرواية

ومن الناحية الفنية يمكننا ان نلمس بوضوح هاجس البناء السينمائي في تصميم الرواية.

١ - سبق أن قلنا ان الرواية تعتمد على الاثارة ولكن باستطاعتنا ان نقول ان ذروة الاثارة تتجلى في الجزء الاول ومنتصف الجزء الثاني ثم تبدأ بالانحسار من منتصف الجزء الثاني فصاعدا.

٢ - وصف الشخص المتكلم. وهذه الدقة تؤدي دورا مسرحيا.

٣ - في بعض الاحيان يلجأ الكاتب الى استعمال اللغة العامية المصرية في الحديث.

٤ - لجأ المؤلف الى الاسلوب التقريري والتدخل في الاحداث كقوله: لقد كان عزيز الجبالي في واقع الامر على حق اص ١٣٦ ج ١).

ان الكاتب يعرض احداثا متلاحقة دون محاولة منه لاشراكه في تذوق الصورة او الاندماج في الحدث. ويستطيع المتتبع للرواية ان يجد مظاهر فنية اخرى وسنكتفي بما اشرنا اليه اعلاه.

(الطيرة)

صدور العدد الأول من «الندوة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صدر يوم الجمعة الماضي العدد الاول من صحيفة «الندوة» التي حملت تعريف «اسبوعية شاملة» واحتوى العدد على العديد من الاخبار المحلية والسياسية والصفحات. ولدى سؤال مراسلنا سكرتير التحرير ابراهيم جوهر حول الدواعي لصدور «الندوة» اجاب: «تطمح «الندوة» الى ان تكون صحيفة اسبوعية متميزة تضع القراء في صورة الاحداث السياسية والاقتصادية الجارية في منطقتنا والعالم بشكل عام، وذلك باسلوب سهل. نطمح ان نكون في مستوى الصحف المتقدمة مهنيا». واضاف جوهر «ولكن هذا مرتبط بمدى التجاوب الجماهيري مع الصحيفة ودعمها بالاراء والاقتراحات اذ جاء في عددها الاول انها منتدى الكتاب والمفكرين».

جمعية النساء العكيات تصدر قصة مغناة للاطفال



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - برعاية «دار الطفل العربي»، اصدرت مؤخرا جمعية النساء العكيات قصة مغناة للاطفال بعنوان «مروة والضفيرة»، وهي مأخوذة عن قصة الاطفال المعروفة «ذات الضفيرة السحرية».

يشتمل الكتاب الذي قدمت له د. مريم مرعي، مديرة المركز، على القصة مكتوبة باللغة الفصحى البسيطة ترافقها رسومات تعبيرية بريشة امال كريني. فيما يحتوي الشريط على كلمات القصة ذاتها مغناة بألحان غازي ابو بكر.

في واجهة المكتبات العربية والعالمية

«جيل الانتفاضة» في كتاب عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - صدرت عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت الترجمة العربية لكتاب «جيل الانتفاضة» لمؤلفته سيلفي منصور، وهو كتاب يلقي الضوء على «سبر اغوار الاطفال والشبان الفلسطينيين في حياتهم اليومية» حيث يحتل هؤلاء «مسرح الاحداث والتطورات في الساحة الفلسطينية».

ويتضمن الكتاب الذي ترجمه نصير مروة مقدمة وخلفية تاريخية ولقاءات مع الاطفال ثم لقاءات مع الشبان وخلاصة وملاحق. ويعالج اسئلة بينها «من هم الاطفال والشبان الفلسطينيون الذين يقذفون الحجارة ويتعرضون للجرح والقتل والسجن على ايدي الجنود الاسرائيليين». وقد سعت العالمة النفسانية سيلفي منصور الى «سبر اغوار هؤلاء الاطفال والشبان في حياتهم العادية وبعيدا عما تثيره في المخيلة صور الابطال والبطولات»، بحيث يشكل هذا الكتاب «حصيلة رحلة دراسية قامت بها المؤلفة في المناطق المحتلة».

ويروي الكتاب «التاريخ الطبيعي للاطفال الذين يكبرون على ايقاع الانتفاضة.. حياتهم اليومية واهتماماتهم وتطلعاتهم ومشاريعهم وقيمهم» وذلك من خلال «ملاحظات المؤلفة والمقابلات والاستقصاءات التي اجرتها خلال رحلاتها ومن اجل استكشاف الجروح النفسية التي تخلقها المعاناة وما ينبغي عمله لتضميد هذه الجروح»، حسب ما جاء في الغلاف الخلفي للكتاب.

صدور العدد الجديد من مجلة «شؤون فلسطينية»

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - صدر العدد الجديد من مجلة «شؤون فلسطينية»، وهو يتضمن ابحاثا حول منظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة ومستقبل الصراع العربي الاسرائيلي اضافة الى مراجعات وشهريات ويوميات تتناول موجز الوقائع الفلسطينية وبيبليوغرافيا.

وفي باب الابحاث «منظمة التحرير الفلسطينية وتحديات عقد التسعينات» لنبيل حيدري و «الانتفاضة والقوى السياسية في اسرائيل» لعمر سعادة و «حدود فلسطين الجنوبية والسيادة في سيناء» لهيا بسطامي و «محددات المبادرة الاوروبية تجاه القضية الفلسطينية» لمحمد خالد الزهري و «تغيرات البيئة الدولية ومستقبل الصراع العربي الاسرائيلي» لفايز سمارة.

وفي باب المراجعات، بحث لسميح شبيب حول «دور رأس المال الصهيوني في فلسطين» وفي الشهريات دراسات حول «المقاومة الفلسطينية سياسيا.. مستجدات ذات اهمية» لـ س.ش و «المقاومة الفلسطينية عربيا.. مؤشرات الى وفاق سوري فلسطيني» لاحمد شاهين و «المقاومة الفلسطينية دوليا.. تسويف الحلول» لـ ن. ح. و و «الانتشار شرق صيدا» ليزيد صايغ.

وفي الاسرائيليات «القرار بشأن الاجتماع الثلاثي بعد اجتماع مركز الليكود» لمحمد عبد الرحمن و «ازمة اقالة فايتسمان» لصلاح عبد الله، وحول المناطق المحتلة «ملاحقة الشخصيات الوطنية والاسلامية» لربعي المدهون، وفي اليوميات «موجز الوقائع الفلسطينية» وفي البيبليوغرافيا «القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي» من اعداد ماجد الزبيدي.

المضافة

غمزات!

* صبّح ولا تقبّح.
* الصراع يفرض التنازلات.
* من لا يجيد التكتكة، خلال الصراع، يخسر.
* لا تفرح بالمغادر حتى ترى القادم.
* لا فائدة من ابرة بدون خيط والعكس صحيح.
* لا تناقش ثملا ابدا.
* سيف الزمن يمزق الاكاذيب.
* لم تقع اية حادثة، ولكن! من اجل التأكد جرى التحقيق.
* حتى تصبح مشهورا يجب ان تكون مشهورا.

موقف!

* قال برتولد بريخت:
الحقيقة وليدة الزمان لا السلطان.

مع المشاهير!

* اشتهر الكاتب البلجيكي جورجيس سيمينون (١٩٠٣ - ١٩٨٩) بغزارة انتاجه وسرعته في الكتابة. ومؤلفاته هي الاكثر رواجا وقراءة في العالم. وترجمت الى ٥٥ لغة (بما فيها الاسبيرانتو) في ٣٥ دولة. بالاضافة الى الاصدارات غير المشروعة، المنتشرة في تركيا والهند وجنوب افريقيا.

وتفيد احصاءات اليونيسكو انه منذ العام ١٩٢٣ بيعت، في مختلف انحاء العالم، ٥٠٠ مليون نسخة من كتب سيمينون. واخرج، بموجبها، ٢٠٠ فيلم تلفزيوني.

بالدور!

* اتخذ برلمان كوريا الجنوبية قرارا يقضي بتغريم كل من يخل بالدور، الامر الذي اصبح ظاهرة شائعة ومثيرة للمشاكل والفوضى في محطات القطار والمترو. وبموجب القانون فان كل من يتعدى على دور غيره يُغرم بدفع ٦ دولارات. كما قرر البرلمان تغريم كل من يبيع في الشوارع والاماكن العامة «بضائع حية يثير منظرها القرف» مثل الافاعي والجرذان والفئران.

كل الطرق لا تؤدي..!

* الطليان لا يؤمنون بالقول العالمي المشهور «كل الطرق تؤدي الى روما».

ويفيد استطلاع للرأي اجرته مجلة «الموندو»، على المستوى القطري، ان الطليان يحبون العيش في مدنهم الشمالية وعلى رأسها بولونيا وتورين والبندقية وفلورينسا وجنوا وغيرها.

والمثير للدهشة ان العاصمة روما، على الرغم من ثروتها التاريخية، احتلت المرتبة الـ ٣٦ فقط.

وتعيد المجلة سبب حب الطليان هذا الى الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يزدهر بها الشمال، مقابل تخلف مركز البلاد وجنوبها.

ليس للوجه الكشر!

* سأل القاضي البستنجي:
- لماذا قتلت الارنب وانت لست عضوا في منظمة الصيادين؟
- لأنه اكل ملفوفي وهو ليس عضوا في عائلتنا.

* سألت المعلمة التلميذ:
- لماذا لا تجيب؟ هل السؤال صعب؟
- لا! السؤال سهل، لكن الجواب صعب.

- ماما! هل قلت للبابا ان يشتري لي الدراجة؟
- قلت، ولكنه لا يريد ان يسمع بهذا.
- وهل جربت النوبة العصبية التي استعملتيها حينما اردت شراء الفروة الجديدة؟

● د. ادوار الياس ●

منح كيرك دوغلاس وسام «جوقة الشرف» من رتبة فارس

● باريس - «و.ص.ف» - قلد وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ امس الاول (الأحد) وسام «جوقة الشرف» من رتبة فارس الى الممثل الامريكي كيرك دوغلاس الذي يرئس هذا العام لجنة تحكيم جائزة «سيزار» الفرنسية التي تعادل «الاوسكار» الامريكي.

ويعد وسام «جوقة الشرف» الذي ارساه نابوليون الاول اعلى وسام فرنسي.

وكان كيرك دوغلاس المتزوج من فرنسية حصل على وسام «جوقة الشرف» في الفنون والاداب من رتبة كوماندور في تشرين الثاني ١٩٧٨.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٤٨) * * *

● اعداد: اشرف احمد مناع ووفيق قاسم حوراني - مجدالكروم ●

أفقي:
١ - بين يديك
٢ - تلتحم - عيرا
٣ - مخ (معكوسة) - مشكور
٤ - وجع - خلو
٥ - صوت الانفجار - مجرى ماء
٦ - ظهر - فكر
٧ - بواسطتي - ضحية
٨ - الاسم الأول لزعيم وطني افريقي
٩ - دولة افريقية

عمودي:
١ - مدينة ساحلية
٢ - اليراع - يحصل على (مجزومة)
٣ - كل فعل كان به حرف علة (معكوسة) - متماثلان
٤ - متشابهان - منطقة جبلية في جنوب اوروبا تشمل مساحتها اكثر من دولة (معكوسة وغير معرفة)
٥ - أنهى - يجرره (معكوسة)
٦ - ثقب - متزر (معكوسة)
٧ - شؤون - مؤسس
٨ - جلب (معكوسة) - أداة نصب
٩ - غابات

* * * حل لغز رقم (٢٤٧) * * *

افقي:
١ - كارل ماركس
٢ - ورد - مارسيل
٣ - يم - رف
٤ - اياديكم
٥ - نيرون - كرًا
٦ - ليمون - فارس
٧ - بأن - نرحل
٨ - قام
٩ - ياسر عرفات
١٠ - نبيلة السيد

عمودي:
١ - كوبا - لينين
٢ - ارميتا - أب
٣ - رد - أين - سي
٤ - وردة - ي ر ل
٥ - م م - يونس - ع ف
٦ - نكراء - قرأ
٧ - ر ر - فلافل
٨ - كسر - ساحاك
٩ - سيف - ر ر ر - ي
١٠ - أنساك



* ارسلت لنا الطالبة اميرة حمود من دير الاسد خاطرة بعنوان «الانتظار» تقول فيها

«جعلتني انتظرك وقد طال الانتظار
جعلتني اتعذب وقد طال بي العذاب
انتظرتك في كل يوم من عمري
وكتبت اسمك بكل نقطة من دمي
عشقت فيك حلو كلامك، وعطفك
انتظرتك رغم الصعاب وطول البعاد»

* الطالبة وفيقة كمال من عرابة البطوف ارسلت لنا محاولة شعرية بعنوان «حجارة» تقول فيها

«لن تدمرني سخاماتكم
لن تحرقني ناركم
هنا انا صامدة
كاقوى الجذور
على موانىء العالم وقفت
وصرخت،
كفى، انصتوا
فالحجارة تكلمت
والمرأة حنينا نزفت

***

ولدي استشهد...
دمعت عيناي حزنا
وزغرد اللسان
والشمس اشرقت

* الطالب خضر محمود طوالبي من عكا ارسل لنا مادة بعنوان «تعرف على البرازيل» كتب فيها عن موقع البرازيل. فهي تقع في امريكا الجنوبية وتتصل بكل دول القارة ما عدا الاكوادور وتشيلي. وتعتبر اكبر دول القارة مساحة. كانت العاصمة حتى عام ١٩٦٠ ريو دي جانيرو وبعد عام ١٩٦٠ اصبحت مدينة برازيليا.

اللغة في البرازيل هي البرتغالية. تتكون من ٢٢ ولاية واربعة اقاليم. مناخها استوائي لذا يزرع فيها البن والكاكاو. من اهم الانهار فيها نهر الامازون.

الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

□ ليانة بدر كاتبة متميزة طالعة من عمق المأساة الفلسطينية. حملت هموم شعبها والام الانسانية الجائعة وسجلت الملاحم البطولية التي سطرتها جماهير الشعب الفلسطيني في أعمال فنية ابداعية صادقة. عرفتها الاوساط الثقافية والجماهيرية من خلال كتاباتها القصصية والروائية المنشورة في الدوريات الفلسطينية الصادرة خارج الوطن. ولدت ليانة بدر في اريحا وعاشت الطفولة الحزينة المعذبة بين ازقتها وشوارعها وتشردت مع الذين رحلوا من الضفة الغربية الى عمان فحملت حقيبة السفر وطافت في مطارات الاقطار العربية.

اصدرت ليانة بدر رواية «بوصلة من اجل عباد الشمس» ومجموعة قصصية بعنوان «انا اريد النهار». ان قصص ليانة مسحوبة من صميم الواقع الفلسطيني وتصور حياة الناس وهمومهم الحياتية وقضاياهم الاجتماعية والسياسية والنفسية والفكرية. وهي قصص متفائلة تدعو الى التجرد والثورة على واقع البؤس والقهر والظلم الذي يعاني منه الانسان الفلسطيني وتبشر بالمستقبل الاخضر والغد الجميل. ففي روايتها «بوصلة من احل عباد الشمس» تصور بصدق وبأسلوب اخاذ بطولات وتضحيات ومقاومة شعبنا الفلسطيني والهزيمة التي حلت به عام ١٩٦٧ والرحيل الى الاردن والمجازر التي نفذها النظام الهاشمي ضده في ايلول الاسود والنهوض الوطني الثوري الذي اعقب ذلك.

جاء على غلاف الرواية الصادرة عن منشورات الوحدة في نابلس: «نحن هنا امام رواية تبدو ملتزمة بالمفهوم الثوري كحالة كلية. لكنه الالتزام غير الفج. فالتوازن، بما هو اسمنت البناء الدرامي، يتحقق بين الالتزام والفن، بين التركيب والمعنى. نحن واقعيا في الحرب. في زمن الغمام الاسود، الزمن الذي امطر المقاومة في عمان سيلا من الوحل والدم والشظي، والالم العميق، لكننا روائيا، نصير كابوسا ـ حلما ملونا بعصافير تموت، واناشيد حب تعلو، وطفولة تزيح الغمام الاسود، الغمام العابر مطهرا». اما في قصص مجموعتها «انا اريد النهار» فتحاول ان تسجل لواقع الانسان الفلسطيني في بيروت في اعقاب الغزو الامبريالي الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وذلك من خلال طرحها للقضايا الاجتماعية التي تشغل وجدان شعبنا ومن هذه القضايا، غربة الانسان الفلسطيني، الرحيل الفلسطيني، العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية، الافكار والمواقف الانهزامية لبعض المثقفين الفلسطينيين الذين يفضلون مصالحهم الذاتية الضيقة على المصالح الوطنية العامة، وحرية المرأة ومشاركتها في العمل السياسي والنضال الثوري.

ان ابطال وشخوص قصص ليانة بدر هم من الناس العاديين، من بسطاء، وفقراء الشعب مما يؤكد انحيازها لهذه الطبقة الطليعية التي ستغير التاريخ.

اما رواياتها وقصصها فهي مكتوبة بلغة بسيطة يغلب عليها العفوية ولنقرأ هذا النموذج من روايتها «بوصلة من اجل عباد الشمس»، حيث تقول: «اين الام؟ واين الاب؟ شيوعيون وطنيون. يا حسرتي على السجن والغربة.

وماذا بعد؟ لا شيء. فها انا اقاسي عندما امشي في باحة البيت المبلطة بحجارة ملساء واسعة، احاول اجتثاث الطحلب المتداخل بين شقوقها. ولهذا لا اطيع كلمات الكبار، واجول بين الحارات المتداخلة الى ان اصل الى كنيسة القيامة ومسجد عمر العادل. وهناك انفذ من باب صغير كالكرة داخلة الى الكنيسة»، حيث اشاهد العذراء الحزينة الصامتة. وارقب قطرات الزيت التي تنسكب على جوانب الايقونات المضاءة. ثم امضي وقد ارتشفت عطر البخور الثقيل المنعش وامر في عودتي على الادراج الصخرية العالية لمسجد عمر. اقفز فوقها اذا لم يشاهدني احد وينتهرني. وفي البيت لا انفذ من «العلقة» جزاء تصرفاتي غير المؤدبة. وعندما ذهبت مع عامر الى الفرن كي نشتري خبزا، خبر احد اولاد مدرسته عن قصتي واختي، فحزنت اشد الحزن. وحققته عند انصرافنا: كيف تحكي له؟ ربما كان جاسوسا او ابن شرطي دون ان تعلم!!

(مصمص. المثلث)

الدمقراطية ـ فكر وممارسة

● بقلم: سليم سليمان ـ الناصرة ●

■ «حكم الشعب بالشعب وللشعب» تلك هي العبارة التي قالها ابراهام لينكولن وهي تعبر ولا شك عن التعريف الكلاسيكي للدمقراطية والعبارة كرمز للدمقراطية تدلنا على هدف الحكم ونوعيته في الوقت ذاته. والغريب في الامر ان هذا المصطلح قد اكتسب رواجا خاصا واصبح يستخدم للاشارة الى انظمة مختلفة للحكم، وعلينا لكي نخرج من هذا الدمج الفكري ان نثبت ان الدمقراطية ترتبط بمجموعة مسلمات ومبادىء محدودة، بعبارة اخرى علينا ان نشير للاسس التي ترتكز عليها الدمقراطية.

والدمقراطية بمعناها العام تشير الى طريقة او اسلوب للحياة في المجتمع، يعتقد كل فرد من خلاله ان لديه حرية المشاركة في القيم التي يقرها هذا المجتمع. واذا اخذنا الدمقراطية بمعنى اضيق فهي تعني الفرصة المتاحة لاعضاء المجتمع للمشاركة بحرية في اتخاذ القرارات التي تمس كل مجالات حياتهم.

ولدينا بعد ذلك المعنى المحدود للدمقراطية والذي يقصد به فرصة المواطنين في الدولة للمشاركة بحرية في القرارات السياسية التي تؤثر في حياتهم الفردية والجماعية. ولقد تطورت معاني الدمقراطية تاريخيا من العام الى الخاص. وعلى اية حال فان الاستخدام السياسي للدمقراطية استخدام محدود يعني بها تلك الترتيبات النظامية التي تؤكد حرية المشاركة للافراد في عملية المراقبة وضبط القوة السياسية العليا. والشعب هو الذي يراقب الحكومة في النظام الدمقراطي. ولكن ذلك لا يعني ان كل الشعب يمارس هذه المراقبة فذلك امر لا يطابق الواقع اذ انه يتطلب ضرورة صدور القرارات والقوانين المتعلقة بادارة الدولة باجماع اراء المواطنين. ثم ان يباشر كافة المواطنين امور السيادة في الدولة. واضح ان تحقيق ذلك يمثل مطلبا عسيرا ان لم يكن مستحيلا تماما. فليس من المعقول ان يجمع كل الناس على شيء واحد ذلك ان تباين الاراء امر مألوف بين البشر. ثم ان اتساع نطاق الدولة الحديثة يجعل من المحال اتاحة الفرصة امام جميع المواطنين المشاركة في عملية الحكم. ومن هنا يقال ان تعريف الدمقراطية بانها حكم الشعب بواسطة الشعب امر لم يصادف التوفيق.

والشيء الجدير بالذكر هنا ان مفهوم الدمقراطية يشير عادة الى نسق سياسي قائم على مبدأ ممارسة الحكم من خلال موافقة المحكومين وتقبلهم له. ذلك ان الحكومة تستمد شرعيتها بصورة مباشرة او غير مباشرة من ارادة غالبية اعضاء المجتمع او المجتمع بأكمله. كان المواطنون انفسهم يقومون بوضع التشريع، اي انهم كانوا يدلون باصواتهم مباشرة في القوانين. اما النظام الاكثر شيوعا بالنسبة للمجتمعات الكبيرة فهو الدمقراطية النيابية التي ينتخب فيها المواطنون ممثلين لهم. او نوابا يقومون بتشريع قوانين المجتمع، ومن الشروط التي ينبغي توافرها في الدمقراطية النيابية الحقيقية الانتخابات الحرة وسرعة التصويت. يضاف الى ذلك انه بالرغم من ان الدمقراطية النيابية تقوم على حكم الاغلبية فان حماية حقوق الاقلية لها اهميتها ايضا في ظل هذا النظام، او انها تعتبر جانبا اساسيا في النظام الدمقراطي. كذلك يقال ان الدمقراطية السياسية هي المساواة امام القانون وحرية الكلمة والتعبير والنشر. كما تقوم الدمقراطية في المجتمع الكبير على المنافسة الحرة، وتوازن جماعات المصلحة باعتبار ان الجماعات المتعارضة تستطيع ان تصل الى الاتفاق والتسوية في حالة وجود حد ادنى مقبول من الصراع بينها. وبالرغم من ان الدمقراطية تستخدم اساسا كمفهوم سياسي الا انها تعتبر ايضا تصورا فلسفيا حينما تعبر عن المساواة الطبيعية، والحقوق الانسانية لكل فرد.

فجان جاك روسو يقول انه اذا اخذت الدمقراطية بمعناها الضيق فلن توجد دمقراطية حقيقية، ومن ثم اخذ يرتب قواعد جديدة فهو يستبدل مثلا قاعدة اجماع الاراء بقاعدة الاغلبية. ذلك لان قاعدة الاجماع تكاد تكون مستحيلة عمليا، بالرغم من ان تطبيقها يكفل احترام الحريات الفردية تماما وهكذا وجدنا روسو يتحدث عن الدمقراطية النيابية التي تكون مهمة المواطنين فيها هي انتخاب النواب الذين يباشرون السلطة نيابة عنهم. فقد ذهب افلاطون الى ان مصدر سيادة الشعب هو الارادة المتحدة للمدينة اي للشعب ككل. كما ان ارسطو قسم الحكومات الى ملكية وارستقراطية وجمهورية. تجدر الاشارة الى ان الدمقراطية بصورتها المباشرة كانت تبدو اوضح ما تكون في المدن اليونانية القديمة، حيث الاعتراف الكامل بسيادة القانون والقانون يعبر تماما عن رأي المجموع اي اهل المدينة، وبذلك ترجع السيادة كلها الى شعب المدينة. ليس هناك اي شك في ان الثورة الفرنسية هي التي عملت على اكساب الفكرة الدمقراطية قوة حقيقية. اذ انتقلت الدمقراطية من اطار الفلسفة والنظريات الى نطاق القانون الوضعي والتطبيق العملي. على اننا يجب ان ننتبه الى ان الفلسفة السياسية التي جاء بها فلاسفة القرنين السابع عشر والثامن عشر وبالذات فلسفة روسو كان لها اثر كبير في تشكيل عقلية رجال الثورة الفرنسية.

وهكذا يقال ان الدمقراطية مذهب فلسفي ونظام للحكم في نفس الوقت. فهي كمذهب فلسفي تعني ان الامة هي مصدر السلطة والقوة وارادتها منبع السيادة ومصدرها في الدولة. ولا توصف السيادة بالشرعية الا اذا كانت منبعثة عن ارادة الامة ومستندة اليها. وهي كنظام للحكم يكفل الحقوق والحريات الفردية. وعلى اية حال، فان التوصل الى المعنى الحقيقي لمصطلح الدمقراطية يتطلب توضيح امرين اساسيين: فمن الضروري اولا ان نتعرف على الهدف من الدمقراطية. ومن المفروض ثانيا ان تكون وسائل تحقيق هذا الهدف واضحة امامنا كل الوضوح. ان الدمقراطية تستهدف تحقيق السيادة الشعبية لا بمجرد القول بان هذه السيادة غاية في حد ذاتها، وانما باعتبار ان تحقيقها يكفل الحرية والمساواة السياسية بين الافراد بل ان الدمقراطية تحقق ايضا المساواة الاجتماعية. كما ان وسائل تحقيق الدمقراطية لا تقتصر على مجرد تقرير مبدأ السيادة الشعبية وانشاء برلمان منتخب مباشرة بواسطة الشعب وانما لا بد ايضا من مراقبة الرأي العام لاعمال الحكام. فهذه الرقابة هي الفصل بين الحكم الدمقراطي والحكم الدكتاتوري بل ان هذه الرقابة هي التي تجعل اشتراك الشعب في ادارة شؤون الدولة اشتراكا فعليا. وهكذا نصل الى تعريف للدمقراطية على انها الحكومة التي تقوم على اساس السيادة الشعبية وتحقق للمواطنين الحرية والمساواة السياسية. وتخضع السلطة فيها لرقابة رأي عام حر له من الوسائل والاساليب القانونية ما يكفل خضوعها لنفوذه.

من أقلام طلابنا

واحد لكنه اثنان

● بقلم: تانيا غنادري ـ الناصرة ●

(الصف السابع ـ مدرسة المخلص)

● رأيت نفسي اثنين، واحدا في البحر وواحدا في المرآة. لا اعلم ما هذا!! أكل.. يأكل. أشرب يشرب. أبكي.. يبكي. لم أعلم من هذا.. ولكنه الثاني! سألت امي من هذا فقالت لي انه حلم. ولكنه ليس حلما انه حقيقة اذ وجدت نفسي في غابة مظلمة لم يكن فيها غيري انا. رأيت جماعة وحوش لهم بنادق بقرب عجلات سيارة محترقة. اعتقدت انني في غابة كلها وحوش ولكن..

أخذت امشي واصيح. امشي واصيح. اريد ان اتنفس ولكنني لم استطع، لم استطع! وقال لي الثاني: صبرا يا أخي... فعرفت ان الثاني معي ولكني لم استطع ان اراه.

رأيت وردة واحدة شامخة ومن حولها الاشواك. فقلت لها اصبري! لا نور لك ولا اخوة عندك، وبامكانك ان تظلين شامخة مدى الدهر. رأيت نورا بعيدا. فتقدمت نحوه وما ان وصلته حتى اختفى. اتقدم الى النور يختفي! وهكذا... ثم رأيت نورا من وراء باب مغلق وحين وصلت الى الباب فتحته فاختفى النور. ثم ظهر باب آخر من ورائه نور فتحته واختفى ثانية النور. وهكذا واصلت فتح الابواب.

واخيرا وصلت الى باب كبير واخذت على مدى ساعات احاول فتحه وما ان فتحته حتى غمرني النور. فاذ بي اختفي ويحل الثاني محلي. اصبحت الثاني. واذ بالوردة تتفتح وتملأ الغابة بالضحك وتختفي الاشواك من حولها. اردت ان اصرخ واصرخ باعلى صوتي حتى اخبر الجميع فاذ بي انهض من فراشي.

نزرع الحب ونموت

● بقلم: شادية شعابنة ـ عكا ●

● احبك..
احبك .. واشعر ان الكلمات كثيرة، والوقت قليل..
احبك.. والزمن متوقف عن الدوران..
احبك.. والاحساس بالحب زائل.. زائل..
في عصر.. جعل
الظلم ارضه الخصبة
ومنبت
الحقد والكراهية!!
في عالم.. عدالته ان تناء على الرصيف.. وان تأكل
التراب.. وتستنشق الغاز!!
في مجتمع.. حريته ان يقيدوا يديك، وقدميك،
وفمك.. ويقولون لك: تقدم.. تكلم!!
في بلد.. املهم ان تملأ كأسهم الفارغة.. بدموعك
الحمراء!!
أحبك..
احبك وما عاد هناك مكان للحب
وسط موت احباتنا اماه اعيننا ونحن نقول.. ثائرون
وسط قتل اطفالنا اماه اعيننا. ونحن نقول.. صامدون
احبك..
احبك وما عاد هناك مجال للحب
وسط مناجاة تأتيك.. من بيداء الموت..
من اعين الاطفال..
من دماء الشهداء..
من جراح المصابين..
احبك. وما عاد هناك مكان للحب..
وانت هناك في سجنك السرمدي.. وانا هنا داخل
بيتنا الصغير.. والجندي خارجه
ويأمر منه.. ينهار حلمنا الذي حققناه بدموعنا..
وتسقط جدرانه التي شيدناها بدمائنا..
ويرتفع صوتي الصدىء.. يرتفع من تحت الحطام.. يرتفع
مكتوما.. مخنوقا.. يجول السهول والهضاب..
ويرتفع ليقول ثائرون.. صامدون
صامدون.. ثائرون

معلومات عامة

اجابات الحلقة الرابعة

١ـ أ ٢ـ ب ٣ـ ج ٤ـ أ ٥ـ أ ٦ـ أ ٧ـ أ ٨ـ أ ٩ـ أ ١٠ـ أ ١١ـ أ ١٢ـ أ ١٣ـ أ ١٤ـ أ ١٥ـ أ

اجابات الحلقة الخامسة

١ـ أ ٢ـ أ ٣ـ ب ٤ـ أ ٥ـ أ ٦ـ كانت الاجابات المقترحة (أ) A (ب) B (ج) BO والاجابة الصحيحة هي (ج). ٧ـ ج ٨ـ أ ٩ـ ج ١٠ـ أ ١١ـ أ ١٢ـ ب ١٣ـ أ ١٤ـ أ ١٥ـ ج ١٦ـ أ ١٧ـ أ ١٨ـ أ ١٩ـ أ ٢٠ـ أ

(الحلقة السادسة)

١ـ مؤسس حركة الكشاف العالمي
أ ـ بادن باول
ب ـ نلسون
ج ـ واطسن

معركة صفين بين:
أ ـ علي وعائشة
ب ـ علي ومعاوية
ج ـ علي وطلحة والزبير

٣ـ اول صحيفة عربية صدرت في العالم العربي
أ ـ الوقائع المصرية
ب ـ العالم العربي
ج ـ يقظة العرب

٤ـ سباق الماراتون اطلق نسبة
أ ـ سهل ماراتون في اليونان
ب ـ نسبة لجندي يوناني
ج ـ على اسم رياضي يوناني

٥ـ الكوليسيوم
أ ـ مدرج قديم في اثينا
ب ـ مدرج قديم في روما
ج ـ مدرج قديم في قيسارية

٦ـ طائرة كونكورد
أ ـ فرنسية
ب ـ بريطانية
ج ـ انتاج بريطاني فرنسي مشترك

٧ـ د. جيفاكو قصة من تأليف
أ ـ باسترناك
ب ـ تولستوي
ج ـ همنجوي

٨ـ صقر قريش لقب اطلق على
أ ـ معاوية
ب ـ عبد الرحمن بن معاوية
ج ـ ابو جعفر المنصور

٩ـ الصفا والمروة هما
أ ـ اسمان لنوعين من الحجارة والصخور وهما عبارة عن تلين يشرفان على الحرم في مكة
ب ـ نبعان في مكة
ج ـ اسمان لصنمين من اصنام الكعبة

١٠ـ رئاسة الجمهورية في سويسرا هي
أ ـ ٤ سنوات قابلة للتجديد
ب ـ ٧ سنوات غير قابلة للتجديد
ج ـ سنة واحدة ولا يجوز التجديد

١١ـ لورانس العرب مات:
أ ـ في حادث موتورسايكل ١٩٣٥
ب ـ اغتاله شاب عربي
جـ انتحر قبل عودته الى بريطانيا

١٢ـ سعر الراديوم
أ ـ كسعر الذهب
ب ـ ٣ اضعاف الذهب
ج ـ ثلاثة الاف مرة اكثر من الذهب

١٣ـ كندي جون قتل
أ ـ عام ١٩٦٠ في دالاس تكساس
ب ـ عام ١٩٦٥ في واشنطن
ج ـ عام ١٩٧٠ في نيويورك

١٤ـ كتاب الحاوي في الطب تأليف
أ ـ ابو بكر الرازي
ب ـ ابن سينا
ج ـ ابقراط

١٥ـ اخف مادة
أ ـ الهيدروجين
ب ـ الهيليوم
جـ الاوكسجين

١٦ـ بردى هو
أ ـ نهر يمر في دمشق
بـ قصيدة في مدح الرسول
ج ـ نبات عرفه المصريون القدماء

١٧ـ خط ماجينو
أ ـ خط دفاعي شيده الفرنسيون قبل الحرب العالمية الثانية
ب ـ خط دفاعي شيده الفرنسيون قبل الحرب العالمية الاولى
ج ـ خط حدودي بين فرنسا وبلجيكا

١٨ـ بنت الشاطىء هي:
أ ـ عائشة عبد الرحمن
ب ـ مفيدة عبد الرحمن
ج ـ سهير القلماوي

١٩ـ مأساة الحلاج لـ
أ ـ صلاح عبد الصبور
ب ـ حنا مينة
ج ـ محمد عبد الحليم عبدالله.

٢٠ـ كافكا اديب
أ ـ تشيكي
ب ـ سويدي
ج ـ الماني

٢١ـ العروة الوثقى
أ ـ صحيفة اصدرها محمد عبده والافغاني
ب ـ جمعية تعاونية نشأت في القاهرة
جـ منظمة سرية قديمة.

٢٢ـ ياشين
أ ـ حارس مرمى الاتحاد السوفييتي في الخمسينات
ب ـ فيلم روسي
ج ـ منظمة سرية

٢٣ـ لمن تقرع الاجراس ـ فيلم بطلته
أ ـ انغريد برغمان
ب ـ مارلين مونرو
ج ـ مارلين براندو

٢٤ـ جان دارك
أ ـ ممثلة فرنسية
ب ـ بطلة فرنسية
ج ـ كاتبة فرنسية

٢٥ـ عاصمة الباكستان الحالية
أ ـ كراتشي
ب ـ راول بندي
ج ـ اسلام اباد

ركن الاطفال

الاحتفاء بالربيع

● بقلم: اديتا داوود ●
● ترجمة: د. ادوار الياس ●

■ اديتا داوود كاتبة القصة ولدت في نيترا في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٥، حاصلة على شهادة في علم المكتبات، تقطن حيفا هي زوجها د. خالد داوود الذي درس الطب في جامعات تشيكوسلوفاكيا، ولهما ابنتان صابرين ومي. بدأت اديتا الكتابة والنشر وهي في سن الخامسة عشرة ونشرت اولى قصصها في مجلة «الطالب» ثم استمرت في مجلة «سلوفينكا» وهي مجلة المرأة السلوفاكية، ومجلة «زورنيشكا» وهي مجلة للاطفال، ومجلة «العالم التشيكوسلوفاكي» وقد كتبت هذه القصة خصيصا لصحيفة «الاتحاد».

□ جرت مياه كثيرة، في الجدول، منذ ان حدثت هذه الحدوثة.

اطلت ازهار الهندباء البرية، بعد ان فرغ صبرها، برؤوسها الصغيرة، وكأنها لم تعد تخاف الشتاء. وانتشرت الازهار باريجها في كل مكان. وانبعثت حياة جديدة. لقد حل الربيع. وكان اطفال تلك الايام يفرحون لحلول الربيع اكثر من اطفال اليوم. وكانوا ينتعلون ابواطهم ويطوفون في الحقول والكروم. فمع انسحاب الشتاء يجب الترحيب بالربيع.

وتداعبت الاعشاب المجزوزة حديثا. واشرأبت الاوراق الخضراء بشجاعة وكأنها سيوف. وبدا وكأنه ولدت الاف الاخوات للشمس، واشعت زهور الهندباء البرية، المجدولة في اكاليل، على رؤوس الفتيات الصغيرات. وطقطق البيض وكرجت منه الصيصان.

وتمختر الربيع في الطرقات الموحلة وعلى ظهرة سلة تتناثر منها ازهار النرجس والخزامى وزهرة الثلج ـ الاقحوان.

وفي ذلك الزمان عاش كميل وكميليا مع امهما الارملة الفقيرة التي فرشت شرشفا كتاني اللون على الطاولة، ووضعت البيض المسلوق مع قشر البصل في سلة صغيرة، وسحقت جوزة الطيبة وشرعت بطبخ الشوربة.

ركضت كميليا نحو امها وقالت:
ـ ماما! اريد لعبة صغيرة لها جديلتين مع شريطين مزركشين.

وقبل كميل امه وقال:
ـ ماما! اريد ان العب مع الاولاد. اشتري لي بعض البنانير الملونة.

وحزنت الام كثيرا. فمن اين تشتري لهما الالعاب! وهي لا تملك ثمن الاحذية والثياب.

وتوجه الطفلان نحو شجرة التفاح وجلسا تحتها وبكيا بصمت.

اضاءت الشمس ثانية، وتثاءبت، وذهبت لتنام. وارتفع القمر في السماء. القى نظرة على الاجواء وفحص اذا كان الجميع نيام. وهل كل شيء على اتم ما يرام.

ولكن ما هذا؟

ان سرير كميليا وكميل فارغ! اينهما؟

بحث القمر عنهما في صحن الدار، والقى نظرة على الغرفة فوق السطح. وماذا رأى؟

رأسا صغيرا بجانب رأس صغير. وجسدا صغيرا بجانب الاخر. كميل وكميليا.

ابتسم القمر ومسح بيده على شعرهما والقى نظرة على احلامهما. فوجد ان لدى كميليا ثيابا براقة وحذاء احمر ملمع. وفي حضنها لعبة مع شعر طويل.

ابتسم القمر ومسح بيده لحيته الطويلة وغمز بعينيه والقى نظرة على حلم كميل. فرآه راكعا منحنيا فوق حفرة تلمع فيها البنانير الملونة بكل الوان العالم. وبجانبه سيارة صغيرة جديدة.

وفكر القمر، وفكر. لم ينتبه الى انه بقي طويلا في مكان واحد. الامر الذي لم يحدث معه خلال خدمته التي تمتد على مدى ١٠٠ الف سنة. فغمز بعينيه و..

ونطت الشمس الشقية، في الصباح، من السرير مباشرة نحو قبة السماء. وداعبت وجه كميليا وانف كميل. وكرجت الى الامام. فعندها اليوم الكثير من الاشغال. ولو انها لم تكن على عجلة..

استيقظت كميليا وضمت اللعبة وهي تصيح بفرح، حتى انها لم تنتبه للثياب الجديدة، لها ولاخيها.

اما كميل فبحث بسرور عن اول حفرة. فجيبه مليئة بالبنانير الجديدة.

وركض الطفلان السعيدان نحو حضن امهما. ولم يلحظا انه في تلك اللحظة مر الربيع ووضع على رأس كميل قبعة صغيرة خضراء، وشبك خيوطا ذهبية في شعر كميليا.

كما ان الشمس لم تسمح بان يخجلوها فاشعت على كل الحديقة ضوءا ساطعا. وجعلت الاشجار تبرعم وتزهر وتنضج التفاح الحلو في الحال.

هكذا حصل الطفلان الطيبان المتواضعان على الهدايا من القمر والشمس والربيع.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد حصري بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٩/٤/٢١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته بهية محمد حصري وبأولاده منها وهم سارة وداود وفتحي وفاطمة واحمد وحسن وحسين ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

محكمة عكا الشرعية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

١ ـ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ش/٨٨/١٨ في حوض ٢٠٣٠٠ قسيمة ٨ قطعة ٨/١ باسم السيد خضر محمد حامد جبارين فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠١٧ تسهيل في البناء حسب خط امامي قائم.

٢ ـ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم أ/٨٩/٢١ في حوض رقم ٢٠٣٤٥ قسيمة رقم ٥٥/٥٤ باسم السيد مروح + محمود مروح اغبارية. فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٤٧٠ تسهيل في بعد الخط الجانبي.

يمكن الاطلاع على الطلبات المذكورة اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. وكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه ان يقدم اعتراضا لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

مناقشـــــات

البيريسترويكا ـ ومن المستفيد والى اين

● بقلم: عمر سعدي ●

● منذ الاعلان عن نهج البيريسترويكا ظهر فريقان، فريق مؤيد وفريق معارض ان كان ذلك في الاتحاد السوفييتي او في الاقطار الاشتراكية الاخرى وايضا في الاحزاب الشيوعية المختلفة ـ ومن بينها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ـ ولا يزال النقاش دائرا بين الفريقين. وفي جميع المواقع ولم يحسم بعد ـ اذ ان نهج البيريسترويكا نهج جديد وفكر جديد لم تثبت صحته بعد.

فمفهوم البيريسترويكا جدا رائع كما يتبلور نظريا. اما لو وقفنا عند الممارسة التي ما زالت محدودة ـ وان كنا في بداية الطريق. فان الانسان البسيط مثلي يقف اليوم مشدوها ومهزوزا امام ما يحدث ولا يستوعب ما يجري. انا هنا لا اريد ان اغوص بتحليلات فلسفية كما يحاول الاخرون ان يدبجوا مقالاتهم وتحليلاتهم بحيث لا يفهمها العامل البسيط او المواطن البسيط او غير البسيط.

فما الذي يريده هذا العامل؟ دولة اشتراكية ونظاما اشتراكيا كما كنا نسميه في الماضي. ولكنه ذو اساس قوي «جنة عدن» خالية من العفن ومن البيروقراطية وما رافقها من معوقات في السلطة كما ظهر في معظم الاقطار الاشتراكية. ولكن ما يسمعه اليوم العامل البسيط عما يجري في الاتحاد السوفييتي «العظيم» من نقص في المواد الغذائية والتموينية. وما تنقله الصحف الصفراء عن فتح مطعم «للهامبرغر» في موسكو ونقل صور للسوفييت وهم يتناولونه بنهم ـ وما يذاع في الراديو وما يتناقله التلفزيون من نواقص استهلاكية، وعن مظاهرة الـ ٣٠٠ الف في الساحة الحمراء ورفع صور للقيصر الروسي ـ صور للعهد البائد الظالم ـ وما يسمعه الانسان عن حرب بين جمهوريتين في القطر الاشتراكي السوفييتي ارمينيا واذربيجان وظهور التفاخر القومي في جميع الجمهوريات السوفييتية. واعلان لتوانيا الانفصال عن الاتحاد السوفييتي وانهيار النظام الاشتراكي في جمهورية هنغاريا ـ وما آلت اليه الاوضاع في المانيا الدمقراطية. جميع هذه الحقائق التي هي غيض من فيض من الامور التي وقف عندها الانسان البسيط الذي احب الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية ـ احبها وبشكل فطري تلقائي لانطلاقاته الطبقية وافكاره الاشتراكية ـ الماركسية. فيسأل هذا الانسان الهذا جاءت البيريسترويكا؟ فاذا كان الامر كذلك فلا كانت البيريسترويكا.

ثم وان كان هذا التعليق سطحيا ولم يسبر غور الموضوع كما يفعل البعض من الذين يحبون الغوص حتى الاعماق. فبنظري، مهما كان الغوص عميقا ومهما كان التحليل اعمق لا تجد عاملا واحدا يوافق على هذا النهج الذي كانت نتائجه ما عددنا ـ وهو النزر اليسير ـ مما يدور في الاقطار الاشتراكية. والانكى من ذلك ـ ان هذا الانسان البسيط لمس ومنذ اللحظة الاولى ان ابتسامة ريغن ـ وبعده ابتسامة بوش العريضة ـ والتصفيق الحاد لبيكر ـ والانبهار الامريكي في تأييد خطوات غورباتشوف ان هذا ليس عبثا. وان وراء الاكمة ما وراءها.

في وقت يرحب فيه بوش بنشر الدمقراطية في الاتحاد السوفييتي متباكيا على ذلك انزل قواته على الشعب اليمني لينتهك حرياته وليحتل اراضيه. فاذا الانسان البسيط عرف ان هذا التأييد العارم من الولايات المتحدة الامريكية لنهج البيريسترويكا لن يكون لولا ان زعامة هذه الدولة الاستعمارية مستفيدة مما يجري هناك. اما الذين سحرهم شعار البيريسترويكا بثوبه المبرقع المزركش فلم يعرفوا ماذا يخبأ تحت هذا الثوب ـ وهنا لا بد من قول كلمة اقولها كما يقولها كل الناس حتى لا يفهم انني من «المحافظين» ومن «المتحجرين» ومن «الاصنام» ومن «الخشب المسندة».

فانا اعلن بصوت عال انني مع نهج البيريسترويكا. اي مع التجديد. ومع كل عمليات المخاض لهذا النهج حتى يولد بشكل يجلب السعادة وليس التعاسة. وما يظهر الان في الافق هو كل التعاسة. وحتى لا يستفزني احد ويقول من قال هذا. قلت في بداية حديثي انه يوجد فريقان: الاول معارض والثاني مؤيد. هي تعاسة من وجهة الفريق المعارض. وسعادة من وجهة الفريق المؤيد. ولكن الحصيلة العامة التي تهم العامل البسيط تظهر من رؤيانا له واقفا يشعور من الاحباط، مهموما مهزوزا يلعن ويشتم عما يجري وهو لا يدري ماذا يفعل. يقف عاجزا عن تفسير ما يقرا وما يسمع وقد تجد من يقول في لحظة غضب: ما نراه يدل على ان المستفيد الاول من البيريسترويكا هو اسرائيل والحركة الصهيونية والاستعمار. فها هي ابواب الهجرة انفتحت على مصراعيها من الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى بحيث باتت تشكل خطرا على الكيان الفلسطيني العتيد واعطت دعما للمتطرفين الاسرائيليين ولليكود ان يتظاهر ويصرح، في وقت يجهد العالم فيه من اجل حل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، بانه بات يحتاج الى «اسرائيل الكبرى» من اجل استيعاب «الهجرة الكبرى». ثم ماذا تريد اسرائيل والحركة الصهيونية فرصة اكبر من تلك عندما اعترفت المانيا الدمقراطية بمسؤوليتها عن جرائم النازية والحديث عن دفع التعويضات؟ ثم ماذا تريد اسرائيل افضل من اعادة العلاقات الدبلوماسية وفي هذه السرعة مع تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمجر.. والابحاث جارية بنفس الوتيرة مع الاقطار الاشتراكية الاخرى التي اصبحت اعادة العلاقات الدبلوماسية معها قاب قوسين او ادنى؟ اما الاتحاد السوفييتي ـ فانفتحت كل ابوابه امام المؤسسات والهيئات الاسرائيلية الصهيونية الثقافية والاجتماعية والعلمية والزراعية واستيراد مواد زراعية من اسرائيل بقيمة ٣٢٠ مليون دولار. وباختصار انفتاح كل الدول الاشتراكية امام اسرائيل. وكأن البيريسترويكا هي من صنع ايد غريبة. وكأن في الاقطار الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي كانوا في موضع ندم وتأنيب ضمير من المواقف الدبلوماسية السابقة. لهذا نراه بهذا التلهف والانبهار في تطبيع العلاقات مع اسرائيل وكذلك الدول الاشتراكية الاخرى. ونفاجأ اكثر بان اسرائيل هي التي تملي الشروط على هذه الاقطار وليست تلك الدول على اسرائيل. اليست هذه النتائج وذكر هذه الحقائق هي اشد ايلاما مما كان يحدث في تلك الدول التي عاشت متلاحمة قوية وشكلت منظومة كانت تهز العالم عندما يجتمع مندوبوها وتتخذ قراراتها؟! وهل تأملنا من نهج البيريسترويكا الذي ايدناه ان يقوض هذه النظم ويضعفها اكثر؟! هل توخينا من نهج البيريسترويكا ان يوصل زعيم المانيا الغربية الى درجة التمنن ودفع مبلغ ١٫٥ مليون ونصف المليون مارك مساعدة للاتحاد السوفييتي.. ثم يعلن مشروعه لابتلاع المانيا الدمقراطية؟ وهل كان صدفة ان صرح رئيس تحرير برافدا قبل اسبوعين، وهو الذي جاء بدلا عن رئيس تحرير برافدا السابق «المحافظ»، انه من اجل الدمقراطية يجب ان تكون هناك دكتاتورية. فهل جاء هذا التصريح صدفة؟ ام انه جزء من البيريسترويكا؟! فاذا طلب مني ان الخص نتائج البيريسترويكا لهذه الحقبة الزمنية القليلة جدا وما آلت اليه فاقول: انهيار المنظومة الاشتراكية، مكاسب هامة للغرب وبضمنه اسرائيل وهزة او زلزال للفكر الاشتراكي والنظرية الماركسية ونفوذها في العالم وضربة لحركة التحرر العالمي والطبقة العاملة.

(عرابة)

التطورات في الدول الاشتراكية ـ اساس حقيقي للثقة والتفاؤل

● بقلم: انيس شناوي ●

● في الاونة الاخيرة شهدت الساحة الدولية بكل عناصرها ومكوناتها نقاشات وسجالات وحوارات حول موضوعة التفكير السياسي الجديد والتغيرات الحاصلة للطاقم القيادي والبيئة السياسية للبلدان الاشتراكية. واول من سارع بالنشر والتحليل الزائف الاعلام الغربي بتصوير هذه التحولات انهيارا لتجارب الاشتراكية و«نهاية الشيوعية» وانتصار الرأسمالية.

والى جانب ذلك ان التغيرات في الاقطار الاشتراكية للاسف احدثت ارتباكا بين الجمهور الواسع الذي يعتبر الاشتراكية هدفا ساميا ولمجمل المجتمع البشري. ورأوا في التجربة الاشتراكية نموذجا لكل الذين يطمحون لبناء مجتمع تسوده العدالة الاجتماعية وتنفي كل اشكال الظلم والاستغلال. وكل ذلك انعكس بشكل اساسي على مجمل الحركة الشيوعية العالمية التي فتحت النقاش الموضوعي عبر كوادرها، قاعدة وقيادة، للعمل على استيعاب كل المستجدات وتحليلها ووضعها في اطارها الصحيح. بعيدا عن الانفعالات غير العقلانية والعاطفية.

ففي سياق المناقشة الدائرة حول التغييرات وتسارع العمليات الجارية في الاقطار الاشتراكية فان عملية التكيف مع الوضع المتغير تجري بشكل غير بسيط وهي محملة بالتناقضات. ولكن هل هذا ينطوي على الصعوبات وحدها؟ الا يفتح آفاقا جديدة امامنا نحن الشيوعيين لادراك وتحديد هذه المرحلة بدقة لاستخدام كل الايجابيات والانجازات التي حققتها الاشتراكية، وتحييد كل السلبيات والاخطاء، على اساس تحليل الوقائع العصرية تحليلا عميقا وموضوعيا، دون الوقوع في مطبات مأساوية بعض الظواهر الجارية التي تتحول الى بديل رجعي في بعض المواقع او بديل ثوري اكثر تقدمي في مواقع اخرى؟! الصحيح ان هذا يجري بشكل مفاجيء وسريع حيث لم يستطع الكثير منا نحن الشيوعيين التكيف معه واستيعابه بشكله الصحيح. واحيانا نتسرع في تقييمه وتحديده.

لكن التحليل اللينيني العلمي الصادق يساعدنا على حل المسائل الحالية وفهمها وكما قال غورباتشوف: «ان تحليل الماضي بروح المسؤولية يمهد الطريق للمستقبل، اما الحقيقة المتجزئة التي تتحاشى، بحياد الزوايا الحادة فانها تعيق السياسة الواقعية، وتعرقل تقدمنا الى الامام».

ان التغيرات الجارية في الدول الاشتراكية لها طابع موضوعي وذاتي وكذلك منهاجي يتلخص اساسا في عدم التفاعل والتطابق بين النظرية والممارسة وفي تباين فهم الترابط بين النوايا والسياسة المطبقة، وعدم التطوير والتطبيق البناء للنظرية حسب روح العصر الراهن. الى جانب ذلك يجب ان لا ننسى بان الاشتراكية تطورت كنظام اجتماعي حكومي منذ ستة عقود ونصف العقد وكنظام عالمي منذ ٤٥ سنة تقريبا وهذه فترة قصيرة بمقاييس تطور عمر النظام الرأسمالي الذي ظهر منذ مئات السنين ولا سيما اذا اخذنا بالاعتبار ان بناء المجتمع الاشتراكي الجديد قد بدأ في اغلب الحالات في بلدان ضعيفة ومتوسطة التطور من الناحية الاقتصادية.

بالاضافة الى الحروب ومختلف النشاطات الامبريالية العادية والنزاعات الاجتماعية الداخلية التي اعاقت عملية تطور البناء الاشتراكي، مما ادى الى نشوب عقبات وصدامات. وللعامل الذاتي دور هام في اعاقة تطور الاشتراكية، فالاحزاب الحاكمة في هذه البلدان كقوى فاعلة ومبادرة في التحولات تتحمل المسؤولية الرئيسية عن مضمون ومسيرة النظام الاشتراكي، حيث كانت تعمل من اجل تلبية رغبات الذات وتزوير النظرية بشعارات جذابة، ووضع خطوط استراتيجية ومفاهيم ووسائل خاطئة لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، بدون الاخذ بالاعتبار ردود فعل ورأي الناس مما ادى الى ظهور النواقص والتناقضات والصعوبات على السطح، التي ادت الى سيطرة البيروقراطية بدل الدمقراطية وابتعاد القيادة عن الجماهير الشعبية وفي احيان كثيرة الفرقة بين القيادة الحاكمة وكوادر الحزب، الامر الذي اوقع البلد في ازمة اقتصادية اجتماعية سياسية حادة. فلذلك جاءت البيريسترويكا لتدشن عصرا جديدا لنهضة الاشتراكية سوفييتيا وعالميا من خلال العودة الى الينابيع اللينينية التي لم تأت من قوى خارجية بل من داخل الحزب الشيوعي الحاكم. وكما كتب انجلس فان المجتمع الاشتراكي ليس «... امرا ثابتا لا يتغير بل ينبغي النظر اليه شأن اي نظام اجتماعي اخر كشيء يتعرض لتغيرات وتحولات دائمة، وكل من مراحل هذه التغيرات. شأن حل المسائل الخاصة، تحددها العوامل الموضوعية والذاتية ولا يجوز اختيار حلها اعتباطيا او تلقائيا..».

لذلك من ناحية يجب ان نرى ان التغيرات الجارية في الدول الاشتراكية كانت حاجة موضوعية اقتصادية ـ اجتماعية فكرية وثقافية للخروج من الركود الخانق والانطلاق في عملية تجديد لاسقاط كل ظواهر البيروقراطية والانغلاق والتزمت، ومن ناحية اخرى ان العمليات الجارية ليست ارتدادا على الاشتراكية او تمردا ضدها بل تعميقا للممارسة الاشتراكية والانتقال الى مستويات ارقى.

وقد اعترف لينين بان التغلب على البيروقراطية انما هي مسألة عصر بكامله. ورأى الطريق في حل هذه المسألة في رفع المستوى الثقافي وتطوير وعي الجماهير واستقلاليتها واشراكها بصورة مباشرة في ممارسة السلطة والادارة.

لقد برهنت البيريسترويكا ان مسألة الدمقراطية الاجتماعية يستحيل تحقيقها بدون الدمقراطية السياسية، لذا فان الدمقراطية التي لم يتم اغناؤها في السابق عبارة عن ثورة لا بد منها لبناء المجتمع الاشتراكي الجديد. يتساءل لينين «هل يمكن للعامل الواعي ان يتناسى النضال الاشتراكي من اجل النضال الدمقراطي؟ كلا ان العامل الواعي يسمي نفسه اشتراكيا دمقراطيا لانه ادرك بالضبط العلاقة بين هذا النضال وذاك. وهو يعلم بانه ليس ثمة سبيل اخر يؤدي الى الاشتراكية غير السبيل الذي يمر عبر الدمقراطية الواسعة. عبر الحرية السياسية ولهذا يطمح الى تحقيق الدمقراطية بصورة تامة منسجمة متماسكة الحلقات الى النهاية لكي تتمكن من بلوغ الهدف النهائي: الاشتراكية».

فالدمقراطية ليست وسيلة ذرائعية خادعة لخدمة اهداف معينة ومن ثم التنكر لها بعد تسلم السلطة كما تمثل ذلك في الستالينية ونمتها القيادات اللاحقة في الانظمة الاشتراكية. بل هي منظومة متماسكة الحلقات حتى النهاية، وتعتبر اللغة الانسانية المشتركة بين كافة الفئات والشرائح والهيئات والمؤسسات والاحزاب. فاذا اخذنا الدمقراطية وفق المفهوم الماركسي اللينيني هي حاجة ضرورية ليس لهذه الطبقة او تلك، ليس لهذا الشخص او ذاك. فهي حاجة للمجتمع كله لكي يكتسب حضارته وعقلانيته ووطنيته وانسانيته وثوريته. ولهذا فان التفكير السياسي الجديد في البلدان الاشتراكية يتمسك بهذا المفهوم ويطوره، ولم يعد زمن التفكير وفق قوالب جامدة عقائديا جاهزة مسبقا كما كان في السابق، بل التقيد بالمنهج الديالكتيكي في كل تحليل نظري وخاصة في هذه المرحلة من تطور العالم المتنوع المتغير المليء بالتناقضات الحادة والاخطار التي لم يسبق لها مثيل وخاصة خطر الكارثة النووية الذي ما زال قائما، الذي يتوجب خلق امكانية ازالة الحروب من حياة الشعوب والذي يتطلب نضالا طويلا، لاجتياز الطريق الذي دشنه مرسوم لينين حول السلام، لانه ليس ثمة طريق اخر امام البشرية جمعاء. ورأينا تجسيدا فعليا لهذه الامكانية من خلال الموافقة على المبادرات السوفييتية السلمية في المرحلة الاخيرة حول تصفية الصواريخ والاسلحة النووية. وهذا بالطبع بفعل تأثير التفكير السياسي الجديد.

وفي الختام يجب ان نؤكد ونحافظ على ايماننا العميق والمستمر بالقيم الاشتراكية، قيم العدالة الاجتماعية والمساواة والحرية وازدهار الانسان والبشرية الخالية من استغلال الانسان لاخيه الانسان. وهي قيم خالدة يجب ان نستمر في النضال من اجل انتصارها النهائي والكامل رغم الصعوبات والتعقيدات الكبيرة لواقعنا الفعلي.

ويجب ان نؤكد لمن يزعمون بان الاشتراكية قد استنفذت امكانياتها بالتأثير على مجرى التطور العالمي، ان العالم الذي غيره في الاساس التأثير الجبار الذي مارسته ثورة اكتوبر، انه العالم الذي ما زالت فيه حوافز هذه الثورة الاجتماعية السياسية والروحية تفعل فعلها بوصفها عوامل فعالة في العملية الاجتماعية العالمية، يكفي ان نؤكد بان ثورة اكتوبر الاشتراكية احدثت انعطافا حادا في مجمل نظام العلاقات الدولية وقضت على سيطرة قوى النزعة العسكرية والعدوان، ومهدت الظروف لازالة الحروب من حياة الشعوب.

ويجب ان نكون واثقين بان فرحة منظري العالم الرأسمالي ونشوتهم الممزوجة بالانتصار لفعل الهزات والازمات التي تشهدها البلدان الاشتراكية هي مؤقتة ولن تدوم طويلا. فان السمات الاساسية للنظام الرأسمالي لم تتغير، فما زال نظاما استغلاليا وما زالت البطالة والازمة والعنصرية واستفحال الجرائم امراضها الملازمة، وما يزال يعتمد في تطوره على التوسع واستغلال مناطق الغير عن طريق الحرب والعدوان.

(سوفيا)



● غورباتشوف في لقائه مع المواطنين ● (صورة من نوفوستي)

الاتحاد في خدمتك

قصة معاناة في ضريبة الدخل

● انا المواطن الحائر حمدي اسماعيل حسن اسد من القدس المحتلة. فقبل حوالي العشرين سنة كنت اعمل في مخبز اللاجئين في مخيم شعفاط والمخبز المذكور ليس لي فيه اية علاقة. عملت فيه شهرين فقط. وفي ذلك الوقت جاءني موظفو حكومة قالوا لي: نحن نعمل في دائرة الاشغال. نحن نساعد المحتاجين. فقلت لهم انا لست محتاجا منكم اي شيء، لاني اعمل في هذا الفرن مؤقتا. فقالوا لي لا تخف نحن نريد المساعدة فقط لأن الفرن ليس محدد ولا مبلط ولا مقصور بل انه غير عامر. ونحن نريد الاعمار نريد ان نساعدك. فقلت لهم: لا شأن لي لان المخبز ليس لي فأنا عامل. لكنهم راحوا يضغطون وطلبوا مني الهوية وتوقيعي. فأخذوها وذهبوا. وقبل ان يذهبوا اتى صاحب المخبز فقلت لهم هذا هو صاحب المخبز. ولكنهم لم يأبهوا. وغادروا المحل. وبعد شهرين من ذلك التاريخ جاءتني اوراق من الضريبة واوراق من التأمين الوطني. فتوجهت الى التأمين الوطني اولا وقلت لهم: انا ليس عندي مخبز ولا محل املكه. بل انا اعمل في مخبز الشيخ جراح لصاحبه عز ابو سمير. فقالوا لي اذهب اليه واجلب لنا ورقة لكي تثبت قولك. وذهبت الى عز ابو سمير وكان شريكه ابو ابراهيم صلاح دويك. ولكنه هو وشريكه مرة يقول لهذا اعطيه ومرة يقول لهذا اعطيه. ولم يعطني اي منهما الورقة.

وذهبت انا الى التأمين لكي اخبرهم بما حدث لي وقال لي الموظف: اذهب انت واذا عملت في اي محل اخر يجب ان تعلمني. وذهبت الى مؤسسة ضريبة الدخل. وقابلت الموظفين واخبرتهم بما حدث. فأوضحوا لي انني كنت قد وقعت على كشف دخل املاك. فقلت لهم: «انا لا املك سوى اجرتي» فأجابوا: اذهب واجلب لنا ورقة من مكان العمل. فذهبت عند المعلم الذي اعمل عنده وهو له مخبز في وادي الجوز لصاحبه محمد ابو سبيح. وقال لي «المعلم»: انا لست مسؤولا عنك في ضريبة الدخل. فأنت جديد والمعلم الذي كنت تعمل عنده سابقا رفض ان يعطيك ورقة للتأمين والضريبة. ولكن «معلمي» الجديد قال: انا مستعد لان اذهب برفقتك لكي اؤمنك اما الضريبة فلا دخل لي بها. اني لست مسؤولا امامها. فتوجهنا معا الى التأمين وامنني وذهبت من بعد ذلك الى ضريبة الدخل وقلت لهم: ان المعلم ابو سمير رفض ان يعطيني ورقة لضريبة الدخل. وقالوا لي: لا شأن لنا. وقلت لهم: ماذا افعل؟ وقالوا لي: لا شأن لنا. وذهبت الى عملي. وعملت في مخبز وادي الجوز طوال اربع سنوات متواصلة. وانصرفت ثم عملت عاملا متجولا طوال عامين. واشتغلت في وكالة الغوث الدولية لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. وبعد ستة اعوام من تشغيلي جاءني اشعار من ضريبة الدخل فذهبت. قالوا لي: انت صاحب مخبز وانت مكسور للضريبة. وقلت لهم: انا اعمل في وكالة الغوث الدولية. وقالوا لي: اثبت لنا انك تشتغل في وكالة الغوث. وذهبت واحضرت لهم مستندات عن عملي خلال ست سنوات. فأبلغني الموظف المسؤول اورن: هذا يكفي اذهب. فلا يوجد عليك اي شيء. وانصرفت. ولكنني توجهت الى مؤسسة التأمين الوطني لكي اطالب برسوم الولادة لطفلي وقال لي الموظف توفيق ان «الشيك» محجوز من ضريبة الدخل. وقلت له بانني تخلصت من ضريبة الدخل. فاجاب: اذهب واجلب لنا ورقة براءة ذمة لكي نعطيك «الشيك». ذهبت الى ضريبة الدخل وقابلني موظف يدعى وليد فقال لي: اين الهوية. فأعطيته اياها. فقال لي: امض على هذه الورقة انك تسلمت الورقة. وانا انسان امي جاهل وقعت على الورقة بدون ما ادري ما في داخلها. ثم اخذتها الى التأمين الوطني واعطيتها الى الموظف توفيق. وعندما نظر فيها قال لي: هل وقعت على شيء في ضريبة الدخل؟ قلت له: نعم وقعت على تسلم هذه الورقة. انت الذي طلبت مني الورقة. وانا ذهبت لكي اجلبها. فقال لي توفيق: ان هذه الورقة التي جلبتها ليست ورقة براءة ذمة بل هي ورقة موافقتك على كل شيء تطالبك به ضريبة الدخل. وقلت له: وما الحل في نظرك ـ واخذ الورقة وذهب بها الى مدير المؤسسة ورجع وقال: هذه ورقة مصيبة اذهب بها الى ضريبة الدخل. عدت.. ولكنني لم اجد ذلك الموظف وليد. فيئست وقلت اتوجه الى الله. لأن الله سينتقم منه. وهو ينتقم من كل انسان ظالم. وحتى اليوم وهم يطالبونني بالدفع. وتزيد المبالغ التي يطلبونها باستمرار. وانا لا استطيع عمل شيء. فليس لي اي دخل غير دخلي في وكالة الغوث التي لا يزيد عن ٨٥٠ شيكل شهريا وليس عندي اية املاك وانا رب عائلة تتكون من اربعة عشرة نفرا، عشرة منهم يذهبون الى المدارس.

حمدي اسماعيل حسن عسل ـ القدس

(* ارفق القارىء حمدي عسل رسالته بكتاب من وكالة الغوث يؤكد انه يعمل فيها منذ عشر سنوات)

** جواب المحاسب القانوني، الاستاذ محمد ملحم:

● واضح من الرسالة ان القارىء وقع في ذلك المطب الذي يقع فيه الكثير من المواطنين. فالمواطنون بمعظمهم لا يعرفون قوانين الضريبة. وليست لديهم فكرة كافية عن احابيل السلطة واستغلالها للقانون.

والمسألة لا تقتصر على المواطن العادي. وباتت تتخذ طابعا منهجيا ضد جماهيرنا العربية وتساهم في عملية الافقار وتخفيض مستوى المعيشة.

اما بالنسبة للمشكلة نفسها فيستشف ان القارىء حمدي، من اول زيارة لموظفي الضريبة انخدع ووقع على اوراق فتحت له ملفا في الدائرة على اساس انه صاحب فرن. دون ان يدري على م امهر توقيعه. ولعله درس لكل الناس في كل المواضيع والمجالات.

ان ذلك التوقيع هو سبب مطالبته بدفع الضريبة والتأمين على اعتبار انه صاحب فرن. وقد زاد الطين بلة ان صاحبي الفرن السيدين عز ابو سمير وابراهيم دويك، لم يقوما باقتطاع الضرائب من اجرته ولم يدفعا رسوم التأمين المستحقة.

ومن ناحية اخرى فان القارىء الكريم لم يوضح في شكواه ما اذا كان قد صرح عن رأسماله او دخله او اي نوع من النماذج بالضبط هو الذي وقع عليه. وما هو ظاهر ان الموظف المدعو وليد قد «اقنعه» على التوقيع على نموذج ما مرتبط بالدخل. كصاحب فرن او كعامل اجرة لم تدفع عنه الضريبة.

وحسب التسلسل الزمني للاحداث يبدو ان الملف فتح في السبعينات. ولا ادري لماذا اقتصر اهتمامه كل هذه المدة على المراجعة غير المجدية للدوائر ولم يتوجه الى محاسب قانوني او محام لمحاولة رفع الضيم عنه.

ازاء كل ما ذكر من الممكن معالجة القضية باتخاذ الخطوات التالية:

١ـ الحصول على شهادة من البلدية او السلطة المحلية المسؤولة تبين ان الفرن في مخيم شعفاط كان ملكا لابي سمير وشريكه ليثبت ان لا علاقة له شخصيا بالفرن المذكور.

٢ـ التوجه الى التأمين الوطني والحصول على شهادة او صورة عن التصريح الذي كان ادلى به صاحب الفرن في وادي الجوز واعترف به انه كان يعمل اجيرا عنده.

٣ـ ارفاق الشهادات كافة او صور عنها برسالة تشرح حيثيات القضية مع شهادات العمل من وكالة الغوث وارسالها الى مفوضية ضريبة الدخل في القدس (ص.ب. ـ ١١٧٠) مطالبا باقفال الملف والغاء «الاتفاقية» (النموذج الذي وقع عليه عند الموظف المدعو وليد) وبالتالي الغاء كل الديون.

٤ـ اذا تسلم ردا سلبيا من مفوضية الضريبة يمكن التوجه الى محام لرفع قضية ضد سلطات الضريبة او الى محاسب قانوني.

ردود سريعة

●● الى القارىء حسن نواف اغبارية من مصمص. اسئلتك تحتاج ليس الى زاوية في جريدة بل الى موسوعة.

●● الى القارئة جنان سليمان عباس من دير حنا. الدراسة الجامعية في اسرائيل توفر لك ما تريدينه ايضا.

خطوة للوراء من اجل عشر للامام!

● بقلم: عامر عودة ●

■ يحاول البعض ان يستهزىء منا نحن الشيوعيين في اسرائيل فيقولون لنا تلك الجملة الشهيرة «اذا امطرت السماء في الاتحاد السوفييتي، فانكم ترفعون الشماسي هنا في اسرائيل!؟». انا لا انكر اننا نتأثر بما يجري في الاتحاد السوفييتي، من قضايا سياسية طبعا. فهو مهد الاشتراكية. وهو وطن لينين. وهو حلمنا. وهدفنا ان نحقق هذا الحلم هنا في اسرائيل. فكيف لا نتأثر به واعداؤه هم اعداؤنا واعداء شعبنا وقضيته واصدقاؤه هم اصدقاؤنا. وهذا قد عكس نفسه على تنظيم حزبنا ولكن مع بعض الفروق في هذا المجال، والتي دفعتني لكتابة هذا المقال!

ها هي «السماء تمطر» في الاتحاد السوفييتي واذا بالكل يرفع صوته. حتى اعداؤنا. مطالبين بان «نرفع الشماسي»!! اجل يجب ان «نرفعها». ولكن لا «لحماية رؤوسنا من الامطار» بل لحمايتها من «الشمس المحرقة». فعلينا ان لا نقع في الاخطاء نفسها التي يمارسها غورباتشوف الان. فهل ما زال احد منا يقدس كل ما قاله ماركس وانجلس او لينين؟! الجواب هو لا! بل نفكر الف مرة في هذه المقولة او تلك فيها اذا، بقيت صحيحة حتى يومنا هذا ام لا. الكل يوافق طبعا على هذا. اذن لماذا يردد البعض كل ما يقوله غورباتشوف حرفيا ويحاول قولبته وتطبيقه داخل حزبنا هنا في اسرائيل!؟ غورباتشوف يطبق شكلا مميزا من الدمقراطية، اذن يجب ان نطبق هذا الشكل هنا ايضا! غورباتشوف يتبع سياسة الغلاسنوست والانفتاح والعلنية الكاملة في كل شيء الخ... اما عدا في اسرار الدولة الامنية والعلاقات السياسية الدقيقة والامور الحزبية الداخلية..) اذن يجب ان ان نتبع هذه السياسة هنا ايضا وبدون ما عدا.. هكذا يشترطون عندنا «وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا»!!

في كتابه «الثامن عشر من برومير لويس بونابرت» يكتب ماركس عن هيجل في اول فقرة من الكتاب: «يقول هيجل في مكان ما ان جميع الاحداث والشخصيات العظيمة في تاريخ العالم تظهر، اذا جاز القول، مرتين، وقد نسي ان يضيف: المرة الاولى كمأساة والمرة الثانية كمسخرة..» اذن لماذا نلدغ ايها الرفاق من الجحر مرتين؟! فغورباتشوف قال ما قال في الاتحاد السوفييتي وليس في اسرائيل، للحزب الشيوعي السوفييتي وليس للحزب الشيوعي الاسرائيلي او الاردني او العراقي الخ.. فاية علنية كاملة مثلا نريد ان نطبقها هنا في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، في الوقت الذي تزداد فيه الفاشية!؟ فبدل ان تطالب بالعلنية والانفتاح التامين في الحزب يجب ان نطالب بالسرية والانضباط لكي لا نكون معرضين لنكون لقمة سائغة ازاء اية ضربة من الاعداء. فنحن حزب ليس بالسلطة، ولا يوجد بين ايدينا ادوات لقمع ولا شرطة ولا جيش ولا سجون الخ.. بل على العكس تماما فنحن نقمع ونسجن ونعذب ونطارد ولا يوجد ما يجمعنا سوى هذه الطريق الشائكة.

نسيتم كيف اغلقت جريدة «الاتحاد» لمدة اسبوع عشية يوم الارض قبل سنتين!؟ انسيتم في تلك الفترة التلميحات الحكومية عن محاولة حظر نشاط حزبنا من العمل التنظيمي واغلاق مكاتبه؟! انسيتم.. ونسيتم؟! هل احد منكم ايها الرفاق يعلم ماذا يخبىء له الغد؟! فاية علنية هذه التي يطالب بها بعض الرفاق؟! وهنا اسمحوا لي ان انتقد جريدتنا «الاتحاد» على نشرها لبعض النقاشات التي كانت تدور في بعض الاجتماعات. وايضا فتح هذه الصفحة «مناقشات» اراها خاطئة. وانا اكتب بها لانني احترم جميع قرارات الحزب. لكنني لن اكتب كل ما في قلبي.

ارجو ان لا يفهم ايها الرفاق انني ضد البيريسترويكا والدمقراطية داخل الحزب. بل على العكس تماما. فانا من المتحمسين لها ـ خصوصا انني ذقت الامرين من البيروقراطية الموجودة داخل حزبنا. وكدت ان افقد عضويتي من هذا الحزب لولا تراجعي عن بعض النقاشات في اللحظة الاخيرة ولولا وجود بعض الرفاق القياديين الذين ساعدوني في هذا المجال. وقد شبه لي احد هؤلاء الرفاق البيروقراطية كالعليقة التي تتعمشق على الشجرة الخضراء. فتصفر تلك العليقة وتجف مع مرور الزمن. اما الشجرة فتبقى خضراء يانعة ـ ولكني اعجب ايها الرفاق، من اولئك الذين يطالبون بالدمقراطية اللامحدودة، وبحريتهم بتشكيل كتل.. وجماعات داخل الحزب، وبحرية توقيعهم على عرائض الخ.. ويتهمون الحزب بالانحراف. عجبا! اليسوا هم الذين يدعون الحزب للانحراف عن التنظيم اللينيني؟! يتهمونه بالابتعاد عن الجماهير وهم انفسهم بعيدون كل البعد عن الجماهير! انهم اولئك المنظرون الاكاديميون (ولا اقصد بالطبع ان كل الاكاديميين منظرون). انهم يطالبون بحرية التنظيم الانتهازي داخل الحزب!

فاذا كان الحزب في بعض الاحيان قد ابتعد عن الجماهير، فلأنه تأثر بتلك الافكار المتعالية. فكيف يمكن اتهام اولئك الرفاق العمال الكادحين بانهم ابتعدوا عن الجماهير!؟ انهم يعيشون كل لحظة مع الجماهير الشعبية الفقيرة لانهم منهم ولا يمكن ان تكون افكارهم متعالية عنهم! وانا اعتذر لاولئك الاكاديميين داخل الحزب الذين يعيشون مع الجماهير ساعة بساعة والذين يوجهون الحزب للطريق الصحيح، اولئك الذين اولى لهم لينين اهمية كبرى في قيادة الحزب.

لقد شبه ماركس التاريخ بانه يسير بشكل لولبي. دائما الى اعلى. فأحيانا نعود للنقطة نفسها ولكننا نكون قد وصلنا لمرحلة اعلى، وكما قال احد الفلاسفة بانه لا يمكن ان يسبح المرء في النهر نفسه مرتين لان مياهه تتغير كل لحظة. فعلينا ان نأخذ ما هو صالح من النظرية الماركسية اللينينية ونطور تلك النظرية حتى تكون ملائمة للاوضاع التي نعيشها. فلن نتخلى في الدفاع عن ارضنا ووطننا وشعبنا ومستقبلنا، مهما جرى. وانها خطوة الى الوراء من اجل عشر الى الامام.

(الناصرة)

وكأن الرأسمالية افضل؟!

● بقلم: محمد جبريل ●

● يعود فشل الانظمة الاشتراكية، حسب رأيي، الى امور عدة مختلفة ومتداخلة. ومنها حاولنا الوقوف على جميع او بعض جوانبها بالتحليل والدرس، فلن نتمكن من خلال مقالة او رأي، او عدة مقالات ومجموعة اراء، من شمل مجمل الاسباب والاحاطة بها بالكامل.

الا انه يمكن الاشارة الى عدة اسباب كجزء من مجمل ممارسة وتطبيق دكتاتورية البروليتارية، الممثلة بالنظام الاشتراكي بمجمله، والتي افرزت الكثير من اخطاء التطبيق هذه من جهة، وتعارضها وطبيعة الانسان من جهة اخرى. وفي المقدمة لا بد من الاشارة الى بعض من انجازات الاشتراكية والمتمثلة في عملية بناء المجتمع وتعجيل عملية هذا البناء القائم على اسس المساواة وحق كل مواطن في الدراسة والتعليم المجاني، ومجانية العلاج الطبي، والتسريع في عملية التصنيع ومجاراة التطورات العالمية، علميا وحضاريا. بالاضافة الى حق وواجب كل مواطن في العمل والحياة الكريمة، برغم اخطاء جهات مسؤولة كثيرة (وسأتطرق لبعض من هذه الاخطاء لاحقا)، ولا ننسى بان الاشتراكية قد قضت على الكثير من مظاهر العنصرية، او دفنتها الى حين، لعدم توافقها والمبادىء الشيوعية والتي لا ترتكز الى عنصر او جنس او ديانة ما، بل هي نظرية علمانية عمالية اجتماعية شاملة.

لذا فعملية التطبيق هذه واجهت الكثير من الاخطار، ورافقتها اخطاء كثيرة اخرى حيث استغل الكثير من قادة الحزب ـ (الاحزاب) من ذوي المراكز والقياديين، مراكزهم هذه لمصالح شخصية وذاتية، ادت الى شبه تغور بين قيادات الحزب والشعب، بحيث تحول الشعب الى خادم لمصالح ومطامع افراد انحرفوا عن الطريق. مما جعل الشعب خادما للحزب، بدلا من ان يخدمه الحزب، بالتعبير عن همومه، وبطرح الحلول لمشاكله. بالاضافة لكون النظام الدكتاتوري المتمثل في دكتاتورية البروليتارية يتعارض وطبيعة الانسان (موضوع اخر) استمر في كم الافواه، وتكبيل الحريات، ومنع حرية النقد وطرح الاراء المعارضة لرأي الاغلبية والاشارة الى الاخطاء، بهدف اصلاحها والتغلب عليها. ومن هنا نرى بانه مهما سما اي حزب، او اية نظرية، او اي مبدأ، فلا يمكن ارغام الناس على تقبلها واعتناقها بالاكراه او باستعمال القوة والضغط، دون فهم او اقتناع، مبني على الشواهد والاثباتات العملية على ارضية واقع الحياة الفعلي. مما يثبت بان الدكتاتورية ممقوتة ومنبوذة مهما كانت الغايات والنوايا، حسنة ام سيئة. لان تطبيق نظام دكتاتوري بحاجة لقوة تزيد عن حدود ما يمكن تحمله من قبل المجتمعات والشعوب او التغاضي عنه. اي كالقوة المستعملة في اي نظام دمقراطي، بهدف حماية المجتمع والنظام القائم والذي ينتخب من قبل الاغلبية. الا ان هذا لا يعني بان الاغلبية دائما مصيبة وصادقة (وهذا موضوع اخر).

وهكذا ونحن نشهد التغييرات التي تجتاح اوروبا الشرقية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي، ومطالبة شعوبها بتعدد الاحزاب، ونشر الدمقراطية، والكشف عن عيوب واخطاء دكتاتورية البروليتارية، واساطين الحكم السابق، والذي استقال معظمهم، واقيل بعضهم، وهنالك من ينتظر، فهذه التغيرات مستمرة، والتي ذكرت كشفت عن اخطاء وعيوب الدكتاتورية الشيوعية من جهة، الا انها تكشف وتظهر الكثير من عيوب التوجه الجديد من الجهة الاخرى. فقد بدأت جماعات عنصرية وعرقية تخرج من اعشاشها واوكارها، محاولة الركوب على موجة التغييرات الجارية، والتي يصعب توقع وجهتها، لعدم وجود قيادات منظمة قادرة على توجيه مسيرة شعوبها لتتجاوز المتنفعين الجدد ويمكنها القفز الى رأس السلم، في ظل ما يشبه الفوضى في معظم دول اوروبا الشرقية تقريبا، باستثناء الاتحاد السوفييتي، والتي بدأت التغييرات فيه على مستوى الزعامة السوفييتية، مما يشير الى توقع نتائج افضل، او نهج يوصل الى شاطىء الامان.

وكما ذكرت في المقدمة، لا يمكن شمل جميع المواضيع في مقالة واحدة او اكثر، وهنالك مواضيع كثيرة يمكن الخوض فيها. كالدعاية الرأسمالية بنقص المواد الغذائية في شرق اوروبا (واين لا يوجد نقص؟!) في ظل الانظمة الشيوعية هذا وكأن النظام الرأسمالي والذي تنقصه العدالة الاجتماعية، ولا يتمتع بالمساواة الانسانية هو الافضل. وفي مرة قادمة سوف احاول طرق ابواب هذا الموضوع وسواه، بقدر ما يسعفني العقل.

(بئر السبع)

■ تعزية ■

الى الدكتور حسن محاميد واخوانه والعائلة بوفاة الوالدة.

خالد خاسكية وعاشور خاسكية والعائلة ـ الطيرة

بدعوة من نقابة الطلاب في جامعة ويسكونس:

لانغر تقدم في الولايات المتحدة سلسلة محاضرات حول حقوق الانسان في فلسطين المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تغادر المحامية فليتسيا لانغر، رئيسة عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل البلاد اليوم متوجهة الى الولايات المتحدة، وذلك بناء على دعوة نقابة الطلاب في جامعة «ويسكونس» بمدينة ميديسون لالقاء محاضرة حول حقوق الانسان في المناطق المحتلة بشكل عام وحول الوضع في جامعة «النجاح» بشكل خاص. ويذكر انه يوجد اتفاق توأمة بين «النجاح» وجامعة «ويسكونس».

بالاضافة الى هذا ستقدم المحامية محاضرات حول حقوق الانسان في مدينة شيكاغو ومحاضرة اخرى في الثامن من آذار خلال اجتماع لنساء فلسطينيات بهذه المناسبة.

اسرار جديدة في قضية شركة الريان «الاسلامية» للاستثمار:

الريان خسر مليار دولار في «الاثنين الاسود»!

* «الاهالي» المصرية: تقارير المخابرات المصرية تؤكد تورط عدد كبير من الوزراء والمسؤولين الحاليين والسابقين واقاربهم مع الريان! *

● القاهرة - كشفت تقارير المخابرات العامة المصرية المودعة في ملفات قضية الريان حجم اموال الآخير وممتلكاته خارج مصر خاصة في الولايات المتحدة الامريكية ولندن وقبرص والمانيا الاتحادية وابو ظبي والبحرين وبرمودا وسويسرا ولوكسمبرغ.

كما كشفت تلك التقارير الهامة، التي اوردتها صحيفة «الاهالي» (٢/٢٨)، الاساليب الملتوية للريان في التعامل مع البنوك والمؤسسات المالية لاخفاء حجم امواله مستخدما اسلوب التوكيل غير القابل للالغاء لادارة ممتلكاته بالخارج ويقوم بتوجيه بانشاء العديد من الشركات في تلك الدول.

ولم تؤكد تلك التقارير ما ادعاه احد الريان في تحقيقات النيابة العامة من وجود مزارع واصول ثابتة له بالخارج خاصة في الولايات المتحدة الامريكية.

بينما اكدت تقارير المخابرات تورط عدد كبير من الوزراء والمسؤولين الحاليين والسابقين واقاربهم مع الريان وهو ما اطلق عليه «كشوف البركة» التي حفظت النيابة العامة تحقيقاتها فيها لعدم وجود ادلة.

كما كشفت تقارير المخابرات العامة ايضا الدور الذي لعبه فريد محمد جمال وهو قريب لاحد المسؤولين في اهدار اموال المودعين بشركات الريان وذلك بمساعدته لبعض الاجانب في التزوير لصالحهم لبيع اسهم الريان في بنك فيصل الاسلامي في قبرص التركية والذي كان يعمل به انذاك.

وحول حجم ممتلكات الريان في الخارج وكيفية استردادها وردها للمودعين وهي تغطي جزءا كبيرا من اموالهم المودعة، تقول تقارير المخابرات العامة المصرية، ان للريان حسابات في بنك «كيميكال» في نيويورك وتعاملات في بيع وشراء العملات الاجنبية. كما تعامل الريان مع بنك «مانيوف كتشرزهانوفر» في مجال التبادل المالي في العملات الاجنبية بان يضع الريان وديعة فيسمح له البنك بالبيع والشراء للعملات من خلال الوديعة. وتعامل الريان مع بنك «امريكان اكسبرس» الذي يضم شركات «شيرزون وليهمان» و«هاتون» ونشاطه بيع اسهم مستندات وعملات وتمويل ويمتلك ٣٥٪ من رأسمال احدى هذه الشركات وان القانون الامريكي لا يسمح الا بنسبة ٥٪ للاجانب وبموافقة الحكومة الامريكية.

وحول كيفية استرداد اموال الريان في الولايات المتحدة قالت التقارير... لا يمكن الحصول على قيمة الايداعات او حجم التعامل لفرد او شركة مع بنك او شركات المضاربة المالية في الولايات المتحدة لحرصها على سمعتها في الاسواق وسرية تعاملاتها مع عملائها والا تعرضت لدفع تعويضات ضخمة بعد مقاضاتها وادانتها. والمدخل الرسمي الوحيد لاسترداد اموال الريان في تلك الشركات الامريكية توفير المال والوقت. لان اجراءات التقاضي تستغرق خمس سنوات بالاضافة الى خشية ان يزعم الريان امام الجهات القضائية الامريكية انه مضطهد سياسي وحينئذ لن ترد امواله للمودعين في مصر!

واضافت التقارير الامنية ان الريان يمتلك شركة للسفريات والرحلات في لندن. كما ان الريان كان يمتلك (٤٠) مليون دولار في بنك ابو ظبي الوطني حتى كانون الاول العام ١٩٨٦ خسر منها (٣٧.٤) مليون دولار في اوائل اذار العام ١٩٨٧ حول ٢.٦ مليون دولار لحسابه في بنك «امريكان اكسبريس» ومنها لحسابه في بنك «مانيفاكتشر هانوفر ترست» ثم حول الى فرع البنك في البحرين.

كما ان الريان كان يمتلك (١٠٠) مليون دولار في حسابه في بنك «امريكان اكسبريس» فرع فرانكفورت في المانيا الاتحادية وهو حساب غير متحرك ولم يستخدم ويحتمل وجود ممتلكات اخرى له بالفرع الرئيسي للبنك في الولايات المتحدة.

من ناحية اخرى كشفت مباحث أمن الدولة في خطاب لها للنيابة العامة بتاريخ ١٤ تشرين الثاني العام ١٩٨٨، ان فتحي الريان اعترف قبل وفاته لزوجته شكرية سليمان محمد امام شقيقته امينة ومنى بأنه خسر مليارد دولار في المضاربات المالية العالمية المعروفة بأحداث «الاثنين الاسود» وان ذلك كان سببا في خلافاته المستمرة مع شقيقه التي انتهت الى اقصائه من منصبه كرئيس للشركة وتوليه بدلا منه.

● واصلت قوات الحكومة في الفلبين، امس الاثنين، اعمال التطهير لبقايا الانقلاب الفاشل الذي قاده حاكم اللواء الشمالي ردو لفو اكيتالدو، ودام عشر ساعات. الصورة من و.ص.ف. التقطت امس الاثنين في طوغويغاراوا، عاصمة اللواء، ويظهر فيها سبعة معتقلين من مؤيدي الانقلاب.

مجلة «بانوراما» الايطالية:

رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي قام، مؤخرا، بزيارة سرية الى اثيوبيا لوضع خطة شاملة لمواجهة ثوار اريتيريا

● وتضيف: الحكومة الاسرائيلية تواصل تزويد اثيوبيا بكميات كبيرة من الاسلحة من بينها القنابل العنقودية ●

● روما - «كونا» - أكدت مجلة «بانوراما» الايطالية في عددها الصادر، امس الاثنين، ان الحكومة الاسرائيلية تواصل مد الحكومة الاثيوبية بكميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة والذخيرة والقنابل العنقودية لاستخدامها ضد ثوار اريتيريا.

واوضحت المجلة ان الحكومة الاسرائيلية زودت اثيوبيا حتى اليوم بـ ١٥٠ الف بندقية ورشاش من طراز «عوزي» لتسليح الميليشيا الاثيوبية في الوقت الذي يقوم مئات من ضباط الجيش الاسرائيلي بتدريب قوات من الجيش الاثيوبي على مواجهة حرب الشعب التي يمارسها الاريتريون وابناء اقليم تيغري.

واضافت ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، قام مؤخرا بزيارة سرية الى اديس ابابا للتباحث مع قادة الجيش الاثيوبي في خطة شاملة لمساعدة حكومة اثيوبيا على مواجهة ثوار اريتيريا، الذين حققوا نجاحات عسكرية في الآونة الاخيرة.

واوضحت المجلة ان اسرائيل تهدف من وراء مساعدتها المتزايدة الى اثيوبيا تحقيق عدة اغراض اولها اقناع اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية بالضغط على البيت الابيض لرفع الحظر الاقتصادي عن اثيوبيا مقابل سماح حكومة اديس ابابا لآخر ١٦ الف يهودي فلاشا بالهجرة الى اسرائيل والثاني هو عودة اسرائيل الى لعب دور بارز في عموم افريقيا غير العربية والثالث هو منع استقلال شعب عربي هو الشعب الاريتيري بعد الانتصارات العسكرية التي حققها مؤخرا ضد حكومة اثيوبيا.

احكام عسكرية

● غزة - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في غزة على الصيدلي ابراهيم اليازوري (٥٤ عاما) وهو امين المجمع الاسلامي سابقا بالسجن لمدة ستة أعوام ٢٧ شهرا منها سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ ودفع غرامة (١٠) الاف شيكل وذلك بتهمة بتأسيس حركة «حماس» في القطاع وصياغة منشوراتها الاولى.

كما حكمت المحكمة نفسها على المحرر علي صلاح القطاوي (٤٠ عاما) من مخيم المغازي بالسجن ١٢ عاما سبعة اعوام منها سجنا فعليا وخمسة اعوام مع وقف التنفيذ بتهمة مسؤولية اللجان الشعبية في المنطقة الوسطى.

ويذكر ان المعتقل كان اعتقل في شهر اب ١٩٨٩ لدى اقتحام قوات الاحتلال لمقر وكالة الغوث الدولية في غزة وقامت قوات الاحتلال باختطافه من هناك في ساعات الصباح.

السجن (١٧) شهرا وغرامة (٣٠٠٠) شيكل على شاب من سلوان بتهمة «أمنية»

● السجن (٣) سنوات على شاب مقدسي بتهم مماثلة! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في القدس يوم امس على الفتى ناصر صالح ابو دياب (١٣ عاما) من سلوان بالسجن الفعلي لمدة خمسة شهور و (١٢) شهرا مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية مقدارها (٣٠٠٠) شيكل او سجن لمدة (٦) شهور «بتهمة امنية».

وكانت محكمة اللد العسكرية حكمت يوم امس الاول (الاحد) على الشاب المقدسي خليل جميل حرب (١٦ عاما) بالسجن لمدة ثلاث سنوات، سنة واحدة فعلية وسنتان مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة تحضير زجاجة حارقة و «تقديم خدمات تنظيم محظور». والشاب من سكان البلدة القديمة وكان قد اعتقل في شهر ايلول الماضي.

اعتقال ثلاثة شبان من غزة في يافا بعد تعرضهم لاستفزاز عنصري

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - في حادث وقع يوم أمس في يافا اعتقلت الشرطة اربعة اشخاص ثلاثة منهم من مدينة غزة المحتلة ورابع يهودي كان قد تقنع الى شرطي. وكان الشبان الثلاثة بجانب مقهى في يافا حيث مر أحد الاشخاص وتقنع بلباس شرطي وطلب منهم الكشف عن هويتهم فوجد في جيب احدهم احد بيانات الانتفاضة وعلى اثرها قامت الشرطة بالتوجه الى المكان وقامت باعتقال الاربعة والتحقيق معهم.

رئيس نقابة الصحفيين

● تتمة من صفحة ١ ●

وغاضبة في العالم وخاصة في اسرائيل والولايات المتحدة والأوساط الصحفية المحلية والأجنبية على حد سواء.

واعلنت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية، امس، في بيان صحفي ان الولايات المتحدة توجهت بطلب رسمي الى حكومة اسرائيل لالغاء قرارها. وكما جاء في نشرة التلفزيون الاسرائيلي قبيل منتصف ليلة امس، فان هذا القرار غير دمقراطي.

كما نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، عن مراسلها في واشنطن ان قادة المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة يدعون إلى إلغاء قرار رئيس الحكومة لما يسببه من ضرر لإسرائيل ولما يثيره من مخاوف إزاء مشاريع الحكومة الإسرائيلية المتعلقة بالهجرة. ونقل عن رئيس لجنة رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، سيمون رايخ، قوله: «اننا قلقون من ان القرار قد يفسر على ان إسرائيل تستهدف به التستر على معطيات وان المهاجرين اليهود الذين استوطنوا في المناطق المحتلة أكبر من الرقم المعترف به رسميا». واستبعد رايخ أن يكون القرار ينطوي على فائدة ما!

وجاء في «يديعوت أحرونوت» «ان الجميع في الولايات المتحدة يعتقدون ان قرار فرض الرقابة على موضوع الهجرة يستهدف التستر على حقيقة ان الكثير من المهاجرين اليهود يحولون للإستيطان في المناطق المحتلة. وجاء أيضا ان الإدارة الأمريكية لا تقبل ما أعلنته الحكومة الإسرائيلية من ان نسبة المهاجرين اليهود الذين استوطنوا في المناطق المحتلة لا تتجاوز ال ١٪ لأن الإحصاءات الإسرائيلية لا تشمل المهاجرين الذين يستوطنون في القدس الشرقية أو في «معليه أدوميم» اللتين تعتبران في نظر الإدارة الأمريكية موقعين محتلين! وبالمقابل نشرت في الصحف الأمريكية تقارير عن التسهيلات المالية والهبات التشجيعية التي تمنحها الحكومة الإسرائيلية للراغبين في الإستيطان في أحدى المستوطنات في المناطق المحتلة!

هذا ونقل عن الأوساط الصحفية في الولايات المتحدة معارضتها لقرار الحكومة الإسرائيلية وتحدث البعض عن إجراءات مضادة قد يلجأون لها لإيلام اسرائيل! وقد بدأت شبكة التلفزيون الأمريكية «إي.بي.سي» بأول خطوة في هذا الإتجاه عندما أعلن مذيعها في ختام تقرير حول الهجرة من الإتحاد السوفييتي ان «الشبكة» لم تقدم التقرير للرقابة العسكرية الإسرائيلية لإعتقادها بأنه لم يكن فيه ما يوجب ذلك وانها ستفعل الأمر ذاته في المستقبل!

ولم يتأخر رئيس نقابة الصحفيين العامة في البلاد، يغئال ليف فدعا في بيان له إلى إلغاء قرار رئيس الحكومة بشأن الرقابة العسكرية. وجاء في البيان أن حقيقة إضفاء السرية على موضوع الهجرة سيؤدي إلى محورة الرأي العام حول الموضوع وقال ان حظر النشر وفرض الرقابة يعتبر إهانة للصحافة وللعقل السوي.

هذا وعلم في ساعة متأخرة جدا من ليلة امس ان جميع الصحف العبرية تصدر اليوم بمقال افتتاحي يعبر عن معارضة قرار الحكومة.

اضراب عام في كوبات حوليم

● تتمة من صفحة ١ ●

اجراءات قاسية وغير محتملة منها: ● تخفيض الاجور بنسبة ١٠٪ ● فصل الف عامل ومستخدم من الاطباء والممرضات والموظفين ● اغلاق عيادات وبيع مرافق مختلفة.

وقد رد نائب وزير المالية، يوسي بيلين (ايضا - معراخ) بقوله: لن تحول المبالغ التي تطلبها المؤسسة طالما انها لم تنفذ الاجراءات التي طلبناها.

وكان قاسا قد اعلن ان المبلغ المطلوب من الحكومة هو بقيمة ١٥٠ مليون شيكل (من مجموع ٣ مليارات شيكل، ميزانية الصندوق) ووزير المالية بيرس الذي رفض دفع هذا المبلغ اعلن في اليوم نفسه، امس، عن تخصيص مبلغ ٧٠ مليون شيكل لبناء بيوت سكن للمهاجرين اليهود الجدد.

هذا واعرب قاسا عن امله في ان تغير الحكومة موقفها وتحرر المبالغ المطلوبة، اليوم الثلاثاء. لكن نائب الوزير اعلن بوضوح ان المبالغ لن تحول الا اذا ووفق على شروط الوزارة.

وبناء عليه سيشمل الاضراب جميع العيادات والمرافق التابعة لصندوق المرضى. وما سيعمل منها فقط على اساس نظام الاعياد وايام السبت.

ويذكر ان عدد المضربين يضاهي ٣٠ الف طبيب وممرض وممرضة وموظف وعامل.

اجمل باقة ورد

الى المعلمة فاتن كامل بمناسبة المولودة الجديدة، والف مبروك.
طلاب صف العاشر «ب»
مدرسة ماريوسف الثانوية - الناصرة

فيما دخلت الهدنة يومها الثالث:

لجنة وساطة تباشر محاولات التطبيع الامني في شرقي العاصمة اللبنانية

● الهراوي ينتقل من السعودية الى الجزائر ●

● بيروت - كونا - يخوض وسطاء في شرق العاصمة اللبنانية سباقا مع تفجير امني محتمل بين طرفي «حرب النفوذ» فيما انتقل رئيس الجمهورية، امس، من السعودية الى الجزائر في جولة عربية للحصول على مساعدات اقتصادية وعسكرية.

وترافقت زيارة الرئيس الهراوي مع هدنة امنية هشة دخلت يومها الثالث في بيروت الشرقية وضواحيها، وصفتها مصادر امنية باستراحة المدافع القابلة للانطلاق في اية لحظة، مشيرة الى ما شهدته المحاور من اشتباكات متقطعة وتعزيزات بالعناصر والعتاد تدفع المواطنين الى الشك بصدق نوايا المتحاربين واعتبارهم الهدوء فرصة لاختبار النوايا فقط.

وباشرت، امس في ظل هذه الاجواء، لجنة وساطة مؤلفة من فعاليات طائفية ينتمي اليها عون وجعجع عملية التطبيع الامني بفتح الطرقات ونزع الالغام وازالة السواتر في مختلف المحاور الداخلية في المنطقة الشرقية فيما حذرت وسائل الاعلام من سلوك اي طريق قبل الاعلان عن فتحه اضافة الى الامتناع عن الاقتراب من اي جسم غريب واعلام الجهات الامنية به لدى رؤيته.

ونقلت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية الموالية لجعجع عن رئيس اركان القوات اللبنانية، فؤاد مالك ان عناصره باشرت فتح كورنيش سن الفيل وطريقي غاليري الاتحاد في الدورة ونهر الموت في الضواحي الشرقية للعاصمة.

وذكرت اذاعة تابعة لعون ان قواته تقوم بفتح الطرقات ومستعدة لتسهيل اعمال لجنة الوساطة.

ودفعت هذه الخطوات اللجنة الى بذل المزيد من المساعي لتجاوز الصعوبات التي تعترضها بسبب مواقف عون وجعجع من تفسير اقتراحاتها حول وقف القتال وتشكيل ما اسمته بمرجعية وطنية برئاسة عون والحاق القوات اللبنانية بالقوات المسلحة الموالية له.

ويتعرض الهدوء الاعلامي الملحوظ خلال ال ٤٨ ساعة الماضية لخروقات متعددة . ففيما اعتبرت اذاعة عون الهدنة فرصة اخيرة للجنة الوساطة اشارت اذاعة صوت لبنان الى خروقات امنية كما وزعت القوات اللبنانية - الكتائبية تقريرا عن الخسائر التي منيت بها القوات العسكرية التابعة لعون.

واشار التقرير الى مقتل ٢٥ ضابطا و ٣٥٠ عسكريا وجرح ٥٠٠ عنصر اخر فيما تناقص عدد القوات المقاتلة من ٥٥٠٠ رجل الى ٢١٠٠ ، اضافة الى نقص حاد في الذخيرة يبلغ ٨٥ بالمئة.

وذكر أن القوات اللبنانية استولت على ٨١ دبابة وآلية اضافة الى سرية مدفعية ميدان و ٢٥ الف قذيفة، مشيرا الى افراغ الجبهات العسكرية التقليدية في العاصمة والمناطق من العناصر والى حدوث بلبلة في اللواء الثامن وهو من اهم الألوية تدريبا وعدة وفوج المغاوير اللذين ضعفت فعاليتهما بشكل واضح.

٣٤ شخصية من

● تتمة من صفحة ١ ●

«١) رفض كافة الضغوط التي تستهدف الانتقاص من وحدانية تمثيل م.ت.ف لشعبنا الفلسطيني.

«٢) ان م.ت.ف وحدها صاحبة الحق في تشكيل والاعلان عن اي وفد فلسطيني لاي حوار.

«٣) ان اي حوار فلسطيني - اسرائيلي يجب ان يكون على اساس جدول اعمال مفتوح وتحت رعاية دولية باعتباره خطوة نحو عقد المؤتمر الدولي.

«٤) ان احدا من المناطق المحتلة لن يشارك في اي وفد لا تقوم بتشكيله والاعلان عنه م.ت.ف.

«٥) ان ما تردد من انباء في وسائل الاعلام الاسرائيلية حول تشكيل وفد فلسطيني وما ذكر من اسماء مقترحة هو عار عن الصحة جملة وتفصيلا.

«٦) اننا نرى في استمرار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة واستمرار المجهودات السلمية الفلسطينية المخلصة جنبا الى جنب مع جهود قوى السلام المتنامية في اسرائيل كفيل بدفع الحكومة الاسرائيلية الى التفاوض مع م.ت.ف بهدف وضع حد لهذا الصراع».

وقد وقع على المذكرة كل من: فيصل الحسيني وزهيرة كمال وغسان الخطيب ود. حنان عشراوي ود. صائب عريقات والصحفي رضوان ابو عياش ونيقولا ضبيط وسامي كيلاني وعدنان النتشة ويوسف فرحات وجميل الطريفي وخليل محشي وابراهيم قراعين وحنا سنيورة وفايز ابو رحمة وجورج حزبون ورنا النشاشيبي ود. ممدوح العكر ود. تامر العيساوي ود. سري نسيبة وعاصم عبد الهادي وغسان الشكعة وسعيد كنعان ود. مصطفى البرغوثي ود. نيقولا عوض والقس عودة رنتيسي ود. حيدر عبد الشافي ود. محمد زين الدين ود. زكريا الآغا واسعد صفطاوي ود. صالح عبد الجواد وشاهر سعد ود. سمير عبد الله صالح ود. حازم الشنار.

● مقترحات بيكر ●

علم من مصادر فلسطينية في القاهرة ان مقترحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر الهادفة الى عقد حوار اسرائيلي - فلسطيني في العاصمة المصرية تتضمن صيغة حل وسط تتعلق بصفة خاصة بمستقبل التمثيل الفلسطيني في هذا الحوار.

ووفق هذه المصادر فان الوفد الفلسطيني، الذي سيشارك في محادثات القاهرة سيكون له الحق في «استشارة اي طرف» وحسب المراقبين فان هذه الصيغة تعني ان الوفد الفلسطيني يمكنه التشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية وهو ما يشكل حلا وسطا بين موقف الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، الذي يرفض اية مشاركة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني وموقف منظمة التحرير التي تصر على تسمية الوفد الفلسطيني.

وحسب بيكر فان الوفد الفلسطيني سيضم اثنين من المبعدين من الاراضي المحتلة، سيسمح لهما بالعودة الى هذه الاراضي، اضافة الى فلسطينيين من القدس الشرقية لهم محل اقامة آخر في الاراضي المحتلة.

وتشكل هذه الصيغة كذلك حلا وسطا بشأن القدس الشرقية التي ترفض حكومة شمير اعادة النظر في مسألة ضمها الى اسرائيل. وبيكر باشتراطه وجود محل اقامة اخر لاي فلسطيني من القدس الشرقية سيشارك في الحوار انما يأخذ بعين الاعتبار مطالب الطرفين.

واخيرا حسب مقترحات وزير الخارجية الامريكي فان جدول اعمال المحادثات لن يقتصر على الاجراءات المتعلقة بالانتخابات في الاراضي المحتلة وانما سيشمل كذلك «عملية التفاوض» وفق المصادر نفسها. وهذه النقطة تأخذ في الاعتبار مطلب منظمة التحرير التي ترغب في ان تتسع المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية لتشمل تحديد مراحل عملية السلام بغية التوصل الى تسوية نهائية للقضية الفلسطينية.

هذا واكدت مصادر فلسطينية مسؤولة، امس الاثنين، ان منظمة التحرير الفلسطينية حصلت على ضمانات تسمح للوفد الفلسطيني بالاجتماع مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قبل بدء الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني المقترح عقده في القاهرة.

واوضح عضوان في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة لن تعلن قائمتها باسماء الوفد الفلسطيني اذا لم يكن جدول اعمال الحوار مفتوحا بكل ما يتعلق بحل القضية الفلسطينية.

وعلى الصعيد ذاته اكد عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، جمال صوراني، في حديث مع صحيفة «الوطن» الكويتية نشر امس الاثنين، على ضرورة ان يكون الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني في القاهرة خطوة اولية باتجاه عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. واكد صوراني ان م.ت.ف فقط المخولة بتسمية وتشكيل الوفد الفلسطيني. وحذر من امكانية سلب المنظمة حقها الشرعي بتشكيل وفدها للمفاوضات» وقال: «لا يبقى لمنظمة التحرير الفلسطينية اي وجود اذا سلب حقها في انتخاب ممثليها للمفاوضات»!

* أحر التهاني *

الى العزيزة عبلة الخمرة بمناسبة حصولك على شهادة «قابلة قانونية» بنجاح والى الامام.
ام ماهر والعائلة

جبهة التحرير الجزائرية ملتزمة بمبدأ الاشتراكية الدمقراطية

● الجزائر - الوكالات - ذكرت الصحف الجزائرية، امس (الاثنين) ان رئيس الوزراء الجزائري، مولود حمروش رد على «تساؤلات ومخاوف» اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الحاكم مؤكدا «التزام حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الحازم بالعدالة الاجتماعية في اطار الاشتراكية الدمقراطية».

وكان حمروش يرد على «اقطاب» تيار «بومدين» الذين طالبوا بايضاحات حول طبيعة الاصلاحات السياسية الهادفة الى اعتماد اقتصاد السوق في الجزائر. وشدد حمروش على ان هذه الاصلاحات تنبع من «الاشتراكية الدمقراطية» وتشكل وسيلة لتسوية اوضاع القطاع العام وتقويته والدفاع عنه».

وأكد رئيس الوزراء الجزائري على سعي الرئيس الشاذلي بن جديد الى انقاذ وحدة حزب جبهة التحرير الوطني وتعبئة المناضلين حول الاصلاحات السياسية والاقتصادية بغية تحقيق الفوز في الانتخابات البلدية وفي المحافظات وفي أجواء الأمن وضمن الشروط التي يضعها حزب الجبهة.

وطمأن حمروش اعضاء اللجنة المركزية فعبر عن «رفض جزائر تشرين الثاني ١٩٥٤، تاريخ بداية حرب الاستقلال، السعي الى اعادة جدولة الديون «حتى لو وافق صندوق النقد الدولي على تسوية كافة المشاكل». واشار الى ان اعادة الجدولة ستخلف انعكاسات تسمح للبرجوازية والبيروقراطية بتسلم الحكم في البلاد.

وتواصل اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني على مستوى اللجان مناقشة المسائل المطروحة على جدول اعمالها ولا سيما وضع استراتيجية الانتخابات البلدية وفي المحافظات وكانت علقت، مساء امس الاول، اعمال دورتها الاستثنائية بعد اربعة ايام من «النقاشات العامية».

وسيدعى اعضاء اللجنة المركزية، البالغ عددهم ٢٥١ عضوا، بعد اسبوع حسب ما ذكرت الاذاعة الجزائرية، لبحث الملفات التي ستطرحها عليهم اللجان وبخاصة تشكيل المكتب السياسي المثير للجدل وعودة الرئيس السابق احمد بن بلا اللاحق قضائيا.

الملك حسين في باريس

● باريس - الوكالات - وصل الملك حسين، بعد ظهر امس، الى باريس في زيارة عمل الى فرنسا تستغرق يومين.

ومن المنتظر ان يجري الملك حسين مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، محادثات حول هجرة اليهود السوفييت وتوطينهم في فلسطين المحتلة والقضية اللبنانية.

مع الاحداث

بدء الخطوات العملية لتوحيد شطري اليمن

□□ تم في نهاية الاسبوع الماضي اجتماع مشترك في صنعاء لحكومتي اليمن الجنوبي واليمن الشمالي للبحث في تنفيذ الخطوات الفعلية التدريجية لتوحيد شطري اليمن. وقرر الاجتماع دمج وكالتي انباء الدولتين وسلطة الاذاعة والتلفزيون ووزارة البريد. كما تقرر توحيد السفارات في الخارج خلال ستة اشهر.

وقال بيان رسمي ان عملية التوحيد سوف تستكمل حتى نهاية العام الحالي، ١٩٩٠.

ويستفاد من المصادر الاعلامية اليمنية الجنوبية ان الحزب الاشتراكي اليمني (الجنوبي) و«مؤتمر الشعب» (الشمالي) سوف يندمجان حزبا واحدا حاكما، مع السماح بالتعددية الحزبية في الدولة الوحيدة.

وقال السيد ياسين نعمان رئيس حكومة اليمن الجنوبي ان النظام في اليمن الموحد سوف يكون دمقراطيا نيابيا تفصل فيه السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية عن بعضها وتكون الحكومة مسؤولة امام برلمان منتخب. كما ان جيشي البلدين سوف يندمجان جيشا واحدا يكون «فوق السياسة» و«فوق الحزبية».

وقال ان سياسة البلاد سوف تكون تقدمية ووطنية داخليا، قائمة على الحياد خارجيا مع تأكيد خاص على التضامن العربي. وقال ان الدمقراطية الحقة سوف تكون الضمانة والدعامة لنجاح عملية الوحدة التي كانت حلما وطنيا يمنيا عاما، اذ لم يسلم شعب اليوم يوما بالتقسيم الذي فرضته الكولونيالية البريطانية.

ويمكن القول ان التطورات الداخلية في الجنوب والشمال قد عمقت وعجلت الخطوات نحو الوحدة. ففي الجنوب أقر الحزب الحاكم خطة تجديدية شاملة («بيريسترويكا» على الطريقة اليمنية) وتضمنت الاقرار بالتعددية الحزبية وتعديلات دستورية واقتصادية وادارية. كما طورت حكومة عدن السياسة العربية باتجاه كسر العزلة نهائيا وتطوير التعاون بما في ذلك مع الدول العربية «المحافظة».

اما في الشمال فتم الغاء حالة الطوارىء واطلاق سراح السجناء السياسيين والاقرار بالتعددية والتركيز خصوصا على تطوير العلاقات مع الجنوب.

مما لا شك فيه ان الشعب اليمني في كلا شطري البلاد اراد ويريد الوحدة. ولذلك هناك ترحيب شامل بهذه الخطوات. كما بدأت القوى السياسية اليسارية والوطنية المعارضة او التي كانت سرية بتقديم طلبات للعمل السياسي العلني الشرعي.

يبقى سؤال اساسي ليس سهلا تقديم الجواب عليه وهو: كيف سيتم التوفيق بين الاختيار الاجتماعي الاشتراكي في الجنوب والاختيار الرأسمالي في الشمال؟

ان هذا السؤال ينطرح، خصوصا ازاء تصريح وزير خارجية اليمن الشمالي عبد الكريم الارياني: «ان صيغة الماركسية اللينينية التي بذلت جهود لزرعها في البيئة اليمنية ما زالت غريبة عنها.. وقد كانت الماركسية اللينينية ولا تزال تمثل مصدر الخطر الدائم على الانظمة المجاورة» (!!!)

من هنا ليس غريبا ان نتوقع صراعا حادا حول المستقبل بين القوى الرجعية والمحافظة المدعومة من السعودية ومن الانظمة الرجعية العربية عموما وبين القوى التقدمية والثورية في الجنوب والشمال المصممة على بناء يمن جديد تقدمي.

والتطورات في العام الجاري سوف تعطينا اجوبة على اسئلة كثيرة مطروحة بهذا الصدد.

بعد اضراب استمر سبعة اسابيع

سبعة الاف عامل بريطاني في شركة «فورد» يعودون الى العمل

● لندن - الوكالات - عاد عمال شركة «فورد» لصناعة السيارات في بريطانيا، امس (الاثنين) الى العمل المنتظم بعد اضراب استمر سبعة اسابيع.

والقرار بالعودة الى العمل اتخذ في اجتماع حضره سبعة الاف عامل. وتتوقع ادارة «فورد» ان يعود الان انتاج السيارات الى وضعه الطبيعي بالتدريج.

في الجلسة الافتتاحية لندوة التنمية والدمقراطية في افريقيا، في القاهرة:

الرئيس السنغالي: الدمقراطية حق شرعي للشعوب الطامحة الى تقرير مصيرها عن طريق الحوار واحترام حقوق الانسان

● الرئيس المصري: امال الشعوب الافريقية ان يكون للاستقلال مضمون اجتماعي واقتصادي وثقافي الى جانب المضمون السياسي الذي يصون للانسان كرامته وحقوقه

● القاهرة - «كونا» - أكد الرئيس السنغالي، عبده ضيوف، ضرورة وحدة العمل الافريقي والتضامن بين الشعوب الافريقية من أجل مواجهة التحديات التي تتعرض لها القارة الافريقية.

واضاف الضيوف في كلمته التي القاها في الجلسة الافتتاحية لندوة التنمية والدمقراطية في افريقيا والتي بدأت أعمالها هنا، امس الاثنين، «ان علينا كقادة أن نعبىء جماهيرنا لتحقيق طموحاتنا وسط متغيرات دولية ذات انعكاسات كبيرة على قارتنا الافريقية».

ودعا الرئيس عبده ضيوف بصفته رئيسا لرابطة الاحزاب الاشتراكية والدمقراطية في افريقيا دول القارة الى بذل المزيد من الجهد للقضاء على التمييز العنصري واحلال الدمقراطية الشاملة على أرض القارة مضيفا «ان الدمقراطية هي جزء لا يتجزأ من الكيان الانساني .. وانها تحقيق لارادة الانسان والوصول به الى حياة حرة كريمة».

وقال ضيوف «ان المتغيرات العالمية قد أكدت أننا دمقراطيون اشتراكيون نسير في الطريق الصحيح الهادف الى توطيد السلام». وذكر «ان لقاء اليوم هو حدث سياسي بالغ الاهمية بالنسبة لتاريخ القارة حيث أن اختيار موضوع الدمقراطية والتنمية ليكون الموضوع الرئيسي للندوة انما هو دعوة واقتناع بان الدمقراطية حق شرعي للشعوب التي تطمح الى تقرير مصيرها عن طريق الحوار واحترام حقوق الانسان» مؤكدا انه لا دمقراطية بدون حوار وحرية.

ودعا الرئيس السنغالي أفريقيا الى اعادة النظر في مفهوم الدمقراطية ليس كأداة لممارسة الحكم ولكن كوسيلة لتشجيع التنمية وتطوير للروح الخلاقة والابداع وباعتبار ان الحرية هي الدافع الاكبر للتنمية وتلبية للاحتياجات الاساسية للسكان. واشار الى الديون الافريقية مؤكدا ان التكامل بين شعوب القارة سيكون له أكبر الاثر في التخفيف من حدتها كما ان هذا التكامل سيجعل من أفريقيا طرفا حقيقيا في التعامل مع الشمال.

وطالب الرئيس السنغالي القارة الافريقية بالاستعداد لدخول القرن المقبل من خلال مزيد من اللامركزية للانظمة السياسية ومشاركة فعالة للشعوب الافريقية في مجال التنمية الدمقراطية والممارسة الحرة لحقوق الانسان.

وقال الرئيس المصري، حسني مبارك، في كلمته امام الندوة «ان الدمقراطية وحقوق الانسان ليست مجرد شعارات وانما هي منهج حياة وعمل على كافة المستويات» مضيفا ان الدمقراطية ترتبط ارتباطا وثيقا بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتي تعد الاساس الثابت للفرد في صنع التنمية.

وذكر الرئيس مبارك بصفته الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية «ان شعوب القارة كافحت طويلا من أجل الاستقلال حيث اتضح لها ان ما حصلت عليه انما هو البداية وان عليها ان تسير في طريق طويل وممتد من أجل اعادة عملية البناء الشاملة» مضيفا ان الشعوب الافريقية «لن تقتنع بأن يكون استقلالها مجرد علم ونشيد قومي ولكن اماها ان يكون للاستقلال مضمون اجتماعي واقتصادي وثقافي الى جانب المضمون السياسي الذي يصون للانسان كرامته وحقوقه».

وناشد الرئيس مبارك الاحزاب الافريقية توحيد صفوفها بهدف تحقيق وحدة الهدف والمصير وباعتبار ان العمل المشترك هو الاسلوب الصحيح لمواجهة التحديات وتحقيق النجاح للاجيال القادمة من أبناء أفريقيا.

ويشارك في الندوة التي تنظمها رابطة الاحزاب الاشتراكية والدمقراطية الافريقية وفود من حركات التحرير الافريقية وعدد من الاحزاب الاشتراكية في اوروبا واسيا.

ويتم خلال الاجتماعات التي تستمر يومين مناقشة مشكلة الديون الاجنبية على دول القارة وتقييم الجهود الافريقية لمواجهة الازمة الاقتصادية سواء على المستوى الافريقي الشامل او على المستوى الدولي وكذلك مناقشة عدد من المشاكل الافريقية من بينها مشكلة التصحر والجفاف اضافة الى وضع خطة على مستوى القارة لدفع جهود التنمية وضمان استمرارها.

وسيعقب اجتماعات الندوة اجتماع لمجلس الرابطة غدا الاربعاء لمناقشة موضوع التمييز العنصري الى جانب عدد من الموضوعات متعلقة بالرابطة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٦ آذار ١٩٩٠ الصفحة ٨

عشرات افراد وحدة المهمات الخاصة يدهمون مجددا قرية البعنة ويستفزون السكان

● اعتقال عدد من الاهالي بينهم القائم باعمال رئيس المجلس المحلي ● تحرير عشرات المخالفات للسائقين ● اقتحام عدة بيوت في القرية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ داهم العشرات من افراد وحدة المهمات الخاصة (اي. سم) في الساعة السابعة من مساء امس (الاثنين) قرية البعنة وجابوا شوارع القرية بشكل استفزازي ضايق الاهالي وحرروا عشرات المخالفات للسائقين بشق الحجج.

وعاود افراد الوحدة الخاصة مداهمة بيت السيد ابراهيم شوباش تيتي، الذي داهموه يوم الخميس الاخير واعتقله وعددا من افراد عائلته بحجة دين عليه لمؤسسة التأمين الوطني.

واعتقل افراد المهمات الخاصة، امس، عددا من الاهالي عرف منهم السيد محمد خالد تيتي، القائم باعمال رئيس مجلس محلي البعنة، وعدد من الشباب لان بطاقات هوياتهم لم تكن بحوزتهم.

ومن البيوت التي داهمها افراد وحدة المهمات الخاصة وضايقوا اصحابها واسمعوهم الشتائم البذيئة بيوت عزيز سعيد تيتي وجمال تيتي وحسين تيتي.

واقام افراد الوحدة الخاصة حاجزا على مدخل قرية البعنة على الشارع الرئيسي عكا صفد حيث اعترضوا سبيل الاهالي وقاموا بتفتيشهم بشكل استفزازي.

ويقول مراسلنا في البعنة ان العملية هي انتقام واستفزاز للاهالي خاصة بعد زيارة النائب الجبهوي محمد نفاع الى القرية وتقديم شكوى ضد تصرفات افراد وحدة المهمات الخاصة البشعة.

مقتل طفل اخر من مصمص في حادث دهس على شارع الموت

*** سكرتير جبهة مصمص: اكثر من عشرين ضحية سقطت حتى الان في هذا الشارع. والسلطة لم تعمل شيئا لانقاذ ارواح اطفالنا * هاشم محاميد استجوب الوزير قبل أسبوع * لماذا لا يبنى جسر هوائي؟! ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ابتلع شبح الموت الرابع فوق شارع الموت في وادي عارة.. ضحية اخرى، مساء امس الاثنين، اذ قتل الطفل علاء صالح سعد ابن السنتين في حادث دهس مأساوي.

ففي الساعة السادسة والثلث من مساء امس داهمت سيارة خصوصية، يقودها مواطن من العفولة قادما من جهة تل ابيب، الطفل علاء، من قرية مصمص. ونقل الطفل الى مستشفى العفولة (على بعد اكثر من ٢٠ كيلومترا). ولكنه وصل ميتا. ولم يبق للاطباء ما يفعلونه.

وقد اثار هذا الحادث هلعا وغضبا عارمين في قرية مصمص. وقال سكرتير الجبهة فيها، السيد غرسان عبد القادر، لـ «الاتحاد» ان اكثر من عشرين ضحية من قرية مصمص وحدها سقطت على هذا الشارع في حوادث دهس مأساوية كهذه. والسلطة لا تعمل شيئا لانقاذ ارواح اطفالنا، علما بأن بناء جسر هوائي بين شقي القرية على هذا الشارع واقامة رصيف على جانبيه مع سور او درابزين كفيلة بتخفيف الحوادث وتوفير الضحايا.

وقال: ان القلق يساورنا طول الوقت جراء هذا الخطر. ولذلك قام النائب الجبهوي هاشم محاميد قبل اسبوع بتقديم استجواب بهذا الخصوص الى وزير المواصلات. ولم يتلق جوابا بعد على الاستجواب. وما يحدث هو ان اهلنا يدفعون الضحية تلو الاخرى.. في حين السلطة لا تحرك ساكنا.



أزياء فلسطينية على شرف ٨ آذار في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستعد حركة النساء الدمقراطيات، في منطقة عكا، للاحتفال بيوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، من خلال التعاون وتجنيد النساء اليهوديات، وتوحيد الجهود لرفع الصوت الموحد لنساء الشعبين عاليا من اجل السلام ومساواة المرأة والكف عن سياسة العربدة والحرب.

واقامت فروع الحركة في المنطقة خلال الاسبوع الفائت عدة برامج بهذه المناسبة.

ففي عكا، اقام فرع الحركة احتفالا بحضور جمهور غفير من النساء، افتتحته وتولت عرافته سهير نحاس، مشيرة الى دور المرأة في المعركة من اجل السلام ونيل الحقوق، وقالت: «علينا تصعيد النضال ضد البطالة التي تسلب الانسان لقمة العيش وتحطم آماله. ولكي لا تتحول المرأة الى هدف اول في الطرد من العمل».

وحيت في كلمتها المرأة الفلسطينية التي تساهم في معركة انتزاع الحرية والاستقلال وكنس الاحتلال.

وتخلل الاحتفال عرض ازياء فولكلورية فلسطينية ضم حوالي (٣٠) نوعا من اللباس الفلسطيني من مختلف انحاء البلاد ومن المناطق الفلسطينية المحتلة، بادارة السيدة جورجيت سلوم (من حيفا) التي قدمت شرحا عن كل نوع ونوع.

ثم قدمت الفنانة ريم تلحمي بمرافقة عازف القيثار نزيه خوري، باقة من الاغاني.

وقدمت جوقة «صمود» العكية، مجموعة من الاغاني من تلحين محلي.

وجرى في النهاية فرز اليانصيب الذي نظمته الحركة في عكا ورصد ريعه لمساعدة وتطوير روضة الاطفال التابعة لها في عكا.

وفي المزرعة قدمت المحامية ناهدة شحادة محاضرة عن وضع المرأة في العمل.

وفي البقيعة اقيم احتفال حاشد تحدث فيه الشاعر نايف سليم، والمربية لميس عبده ونبيلة مهنا.

وتستعد الفروع لانجاح الاحتفال القطري بمناسبة الثامن من آذار الذي سيقام في (١٩/٣/٩٠) في قاعة الاوديتوريوم في عكا في السابعة مساء.

ومن النشاطات التي ستقام بمناسبة الثامن من آذار في منطقة عكا: * يوم (٣/٩) مظاهرة يهودية عربية بمشاركة حركة النساء الدمقراطيات ومنظمة «نساء بالسواد» ونساء من الكيبوتسات قرب مصنع «شتراوس» من الساعة الثانية حتى الثالثة بعد الظهر * لقاء بين النساء اليهوديات والعربيات في نهاية الشهر الحالي في احد الكيبوتسات في الشمال بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا ومنظمة «نساء بالسواد» * التجند الفعال للمشاركة في المظاهرة القطرية التي ستجري في (٨) آذار في تل ابيب * التحضير لاحتفالات وتقديم محاضرات في كل فروع المنطقة.

الصورة اعلاه من عرض الازياء العربية والفلسطينية التي اقيم خلال احتفال فرع حركة النساء الدمقراطيات في عكا. (الصورة خاصة).

في اللجنة المالية البرلمانية..

رفض طلب وزارة المالية، تحويل ٥٥ مليون شيكل من السلطات المحلية «القوية» الى السلطات المحلية «الضعيفة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس (الاثنين)، طلب وزارة المالية تحويل ٥٥ مليون شيكل من ميزانيات السلطات المحلية «القوية» الى سلطات محلية ضعيفة.

وخولت لجنة المالية رئيس اللجنة، ابراهام شوحط، للبحث مع وزارة المالية عن ايجاد مصدر آخر لتوفير ٥٥ مليون شيكل للسلطات المحلية الضعيفة.

في برقية الى كيسار

غونين يطالب ببحث الاجراءات الاقتصادية الاخيرة في الاجتماع الاول للجنة التنفيذية للهستدروت

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرق رئيس القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام في الهستدروت، بنيامين غونين، امس (الاثنين)، الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار يطالبه بطرح الاجراءات الاقتصادية التي أقرتها وزارة المالية والحكومة مؤخرا على جدول ابحاث الاجتماع الاول للجنة التنفيذية للهستدروت.

وحذر غونين من محاولات المس بأجر الحد الادنى والغاء علاوة الغلاء، وتخفيض نسبة الفائدة عن صناديق التقاعد.

وأكد غونين ان هذه الاجراءات جاءت في محاولة اخرى من جانب الحكومة لتخفيض مستوى الحياة لجمهور العاملين والفئات الفقيرة.

اصابة عامل نصراوي بجراح خطيرة خلال شجار مع زميلين من «الكريوت»

*** اختلفوا على الدور امام المخبز الذي يعملون فيه «اورنيم» في كيبوتس كفار هحورش قرب الناصرة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصيب العامل معين ديب ابو رحيل وهو شاب متزوج حديثا (٢٦ عاما) من الناصرة، امس الاثنين، بجراح بالغة جراء طعنه بسكين في مكان عمله امام مخبز «اورنيم» في كيبوتس كفار هحورش المحاذي لاحد احياء الناصرة.

وجاء في بيان للناطق بلسان شرطة المروج ان اثنين من زملاء معين ابو رحيل في المخبز، هما من سكان «الكريوت» (خليج حيفا)، قد اعتقلا على ذمة التحقيق اذ ان الاشتباه يدور حول احدهما.

وتبين ان الثلاثة، المصاب العربي والمتهمين اليهوديين، الذين يعملون سائقين لسيارات نقل الخبز اختلفوا على الانتظار بالدور امام المخبز. وتطور الخلاف الى شجار، استل خلاله احد المتهمين سكينا وطعن به السائق العربي. فنقل على الفور الى مستشفى الناصرة (الانجليزي)، الا انه لم يستقبل هناك لخطورة وضعه. فنقل الى مستشفى العفولة، حيث ما زال يرقد قيد العلاج.

بعد اكثر من سنتين

اعتقال سكرتير جبهة رمانة للتحقيق معه حول احداث «يوم السلام»!!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت شرطة الناصرة سراح سكرتير جبهة رمانة، مصطفى اسعيد، صباح امس الاثنين، بعد اعتقال دام اكثر من ثلاثين ساعة بحجة التحقيق معه حول احداث «يوم السلام» (٢١/١٢/١٩٨٧).

فقد اعتقل في الواحدة من فجر امس الاول الاحد من بيته بشكل استفزازي. ونقل للتحقيق في زنازين معتقل الجلمة. واتضح خلال التحقيق ان التهمة اعلاه ما هي الا ستار لاستفزاز بوليسي بائس استهدف النشاط السياسي للجبهة والحزب الشيوعي في القرية وتجلى ذلك واضحا حين ثارت اعصاب المحقق وصرخ: «الحركة الشيوعية كلها تنهار، فلن تجعلك تصمد».

وبعد فشل الضغوط الارهابية اطلقت الشرطة سراح مصطفى اسعيد، بدون اية كفالة.

وكانت شرطة الناصرة اعتقلت خمسة شبان اخرين من رمانة قبل اسبوع بتهمة اغلاق شارع القرية ومحاولة احراقه. وقد اعترف بالتهمة اربعة منهم. واطلق سراحهم جميعا حتى يوم امس بعد ان انتهى التحقيق.

هذا وترافع عن المتهمين المحاميان وليد خليلية وفهيم داود.

المحكمة تمدد اعتقال (٩) شبان من كابول بتهمة «رشق الشرطة بالحجارة»

● كابول ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، لمراسلنا عفو خطيب ـ مددت محكمة الصلح في عكا، يوم امس الاثنين، اعتقال تسعة شبان من قرية كابول لمدة ثمانية ايام وذلك لمتابعة التحقيق معهم بتهمة رشق الشرطة بالحجارة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت يوم السبت الماضي (١٥) شابا على اثر الشجار الذي نشب بين مؤيدي هبوعيل كابول والشرطة على ارض ملعب المكر في اثناء المباراة التي جرت في اليوم ذاته بين هبوعيل كابول ومكابي المكر.

هذا وأكد العديد من شهود العيان ان الشرطة قامت باستفزاز جمهور كابول منذ بداية المباراة حيث اصيب شخصان من جمهور كابول ونقلا الى المستشفى وبعد تلقي العلاج تم اعتقالهما. وأكدوا ان ما نشر يوم الاحد الماضي في ملحق «يديعوت احرونوت» الرياضي عار عن الصحة والصحيح ان الشرطة هي التي قامت بالاعتداء على جمهور كابول باستخدامها قنابل الغاز المسيل للدموع والعصي.

هذا ويرافع عن المعتقلين المحامي متعب فلاح.

تقديم لوائح اتهام ضد اربعة مستوطنين نفذوا بوغرومات في كفل حارث

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت، امس (الاثنين)، الى المحكمة المركزية في تل ابيب لوائح اتهام ضد اربعة مستوطنين من مستوطنتي «يتسهار» و«معليه لبونا» في منطقة نابلس تتهمهم بارتكاب «اعمال شغب اسفرت عن قتل وجرح مواطنين من كفل حارث واطلاق النار في منطقة سكنية واشعال حرائق بشكل متعمد والحاق الضرر بالحيوانات».

والمتهمون الاربعة، وهم راني سالمون ويهوشوع شابيرا ويونيل اليران وجاد بن زمرا، خرجوا في شهر ايار ١٩٨٩ ضمن مجموعة من تلاميذ مدرسة دينية «للمتزوجين»، وبالقرب من قرية سنجل اوقفتهم قوات «الامن» وحذرتهم من مواصلة الطريق لان الوضع في القرية متوتر لكنهم واصلوا طريقهم. وحال دخولهم القرية انهمرت عليهم الحجارة من كل صوب فاصيب راني المدرسة الراب غينسبورغ ونقل الى المستشفى. وهذا حمل المجموعة على الانسحاب من خلال اطلاق النار. وقرر افرادها تغيير خط سيرهم والتوجه الى قبر يهوشوع بن نون في قرية كفل حارث.

وتؤكد لوائح الاتهام ان المستوطنين دخلوا الى القرية وهم يطلقون النيران بشكل عشوائي ويهددون السكان. وانهم اطلقوا النار على خزانات المياه وعلى السخانات الشمسية وان اطلاق النار اسفر عن اصابة مواطنين احدها عجوز (٨٢ سنة). كما قاموا باشعال النيران في اكوام الحصيد والحطب وان السنة النيران امتدت الى احد البيوت واحرقت الملابس والفراش والاثاث فيه.

واكدت لوائح الاتهام ان فتاة في الثالثة عشرة من عمرها استشهدت برصاص المستوطنين بالقرب من قبر يهوشوع بن نون.

واشارت اللوائح الى ان المستوطنين اطلقوا النيران لدى خروجهم من القرية على حمار فقتلوه.

ويذكر ان احد المتهمين، وهو راني سلمون، حكم قبل بضعة اشهر بالسجن لمدة خمس سنوات ونصف السنة لادانته بتهمة اطلاق النار على العمال العرب في شارع «غيها» في السنة الماضية وجرح عدد منهم.

واعلنت ممثلة النيابة، هداسا ناؤور، انها ستقدم الى المحكمة ٥٢ شاهدا بينهم محققو شرطة وعدد من سكان كفل حارث.

كما ستعرض شريط فيديو في النشرة الاخبارية للتلفزيون «مباط» وشريطا مسجلا من اخبار الظهيرة في «صوت اسرائيل».

ومن المقرر ان تبدأ المحكمة في ٤ نيسان القادم النظر في لوائح الاتهام هذه.

محاميد ووفد مشترك من «الاتحاد» وام الفحم وعرعرة في زيارة الى قباطية

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب هاشم محاميد ووفد مشترك من ام الفحم وعرعرة وصحيفة «الاتحاد»، امس الاول الاحد، بزيارة الى قرية قباطية (قضاء جنين) حيث اطلع الوفد على اوضاع البلدة وتعرف على الظروف الصعبة التي يعانيها اهلها جراء الممارسات القمعية الاحتلالية.

واجتمع الوفد مع العديد من اهالي قباطية الذين شرحوا ظروفهم ومعاناتهم واعربوا عن شكرهم لهذه الزيارة مؤكدين اهمية تكثيف وزيادة مثيلاتها. واشادوا بدور «الاتحاد».

وتحدث النائب هاشم محاميد فوعد بطرح مشاكل اهالي قباطية ومعاناتهم في الكنيست. كما تكلم باسم «الاتحاد» مدير ادارتها، شفيق طوبي، معلنا عن تقديم حليب الاطفال تبرعا من العاملين في جريدة «الاتحاد» ومطبعتها الى قباطية.

وزار الوفد مقبرة الشهداء واطلع على آثار ممارسات الاحتلال وخاصة في مقر نقابة الخدمات العامة الذي دمره جنود الاحتلال.

هذا وضم الوفد كلا من شفيق طوبي وعباس زين الدين عن جريدة «الاتحاد»، ومحمود محاميد واحمد سعيد جبارين وسميح حصري (من ام الفحم) ومفيد صيداوي وجهاد عقل (من عرعرة).

ردا على استجواب محاميد:

بارليف: الشرطة اقتحمت مدرسة رهط مرتين بناء على دعوة من ادارتها!

● مدير المدرسة لـ «الاتحاد»: الاقتحام لم يكن بطلب المدرسة بل من الحارس! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ادعى وزير الشرطة، حاييم بارليف، امس الاثنين، في اطار رده على استجواب للنائب هاشم محاميد، ان الشرطة اقتحمت مدرسة رهط الثانوية مرتين «بناء على طلب ادارة المدرسة».

وكان النائب محاميد استجوب الوزير بارليف حول اقتحام الشرطة مدرسة رهط الثانوية مرتين بهدف اعتقال طلاب من المدرسة بحجة كتابة «شعارات قومية» وسطو في احد المختبرات.

ونفى مدير المدرسة الاستاذ سلامة ابو فريح، في حديث لمراسلنا، امس الاثنين، ادعاءات الوزير بارليف. واكد ان «اقتحام الشرطة لم يتم بالتنسيق مع ادارة المدرسة او مع المجلس المحلي وانما بواسطة حراس المدرسة في الحالتين».

واضاف الاستاذ سلامة ان القانون يمنع رجال الشرطة من الدخول الى اية مدرسة بلباس الشرطة مزودين بالسلاح «الامر الذي نقضه رجال الشرطة في كلتا الحالتين».

اللجنة الاقتصادية البرلمانية تقرر

تشديد القيود على السائقين الجدد والشباب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قررت اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست، امس (الاثنين)، تشديد القيود على السائقين الجدد والسائقين المخالفين.

فبموجب الاقتراح الذي سيعرض على الكنيست للتصويت عليه، تخضع رخصة السياقة للسائق الجديد، لمدة سنتين لقيود واذا ما خالف السائق انظمة السير او اشترك في حادث طرق فانه يفقد الحق في تجديد رخصته.

وقررت اللجنة حظر السياقة على ابناء الشبيبة من سن ١٧،٥ سنة الى ١٨ سنة في ساعات الليل من الساعة ١٢ في منتصف الليل وحتى الخامسة صباحا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/٦، بين غائم جزئيا وصافيا ويحتمل سقوط الامطار المحلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٠° ● الاغوار الشمالية ـ ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٨° ● القدس وضواحيها ـ ١٢° ● السهل الداخلي ـ ١٧° ● السهل الساحلي ـ ١٧° ● النقب ـ ١٦° ● البحر الميت ـ ٢٠° ● ايلات والعربة ـ ٢٢°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٣/٥)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٠٩٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٣٤٣٣ ش.ج
● مارك الماني	١،١٦٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٤٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٣٢٥١ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩١٣٦ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٨ ـ ٢،١٢ ش.ج

تسميم (٥٠) طنا من سمك المشط في بحيرة طبريا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» وفقا لتقييم اولي لمصادر موثوقة في ادارة بحيرة طبريا تم مؤخرا تسميم ٥٠ طنا من سمك المشط. وذلك لنتيجة القاء مواد تعقيم في بحيرة طبريا. واضافة الى الضرر البيئي فقد اشير الى اضرار مادية جسيمة.

مجلس قلنسوة المحلي يرفع ضريبة الارنونا بنسبة ٣٣،٣٪

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قرر مجلس قلنسوة المحلي، في جلسته الاخيرة في نهاية الاسبوع الماضي، رفع ضريبة «الارنونا» بنسبة تتجاوز النسبة التي حددتها وزارة الداخلية، والتي بلغت ٣٣،٣٪. وبهذا تصبح الضريبة المفروضة على كل متر مربع من بيوت السكن ٨ شيكل. اما على المحلات التجارية فقد تقرر رفعها بنسبة ٢٠،٧٪ وعلى البنوك بنسبة ٥٠٪. وبالمقابل قرر المجلس اعفاء الاهالي من دفع ضريبة الصحة.

هذا وعارض قرار الرفع بهذه النسبة عضوا كتلة الجبهة حسن متاني وابراهيم قاضي وممثل كتلة «الاعتصام»، محمد ناطور. وبالمقابل طالب الاعضاء الثلاثة برفع الضريبة كما اوصت به وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية اي بنسبة ٢٠،٧٪ على المساكن و١٧،٥.

٧٠ الف شيكل غرامة على الشرطة بسبب ضرب تعسفي لمواطن

*** النيابة: للدولة حصانة * القاضي: النيابة منتقدة على انها وجدت مناسبا ان تدافع عن رجال الشرطة المعتدين**

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ ألزمت المحكمة المركزية في حيفا الدولة وثلاثة من رجال الشرطة بدفع مبلغ ٧٠ ألف شيكل لمواطن تعرض لإعتداء من رجال الشرطة أوجب نقله إلى المستشفى للعلاج! ويعتبر القرار نادرا جدا في تاريخ القضاء الإسرائيلي والعلاقة بين الشرطة كذراع تنفيذي وبين المحاكم ممثلة لجهاز القضاء.

وكانت القصة بدأت في كانون الأول العام ١٩٨٢ عندما طلب أحد رجال الشرطة الثلاثة من المواطن رامي الكوبي مرافقته إلى مركز الشرطة. إلا ان الكوبي لم يفعل بدعوى أن لا داعي لذلك. الأمر الذي أغضب الشرطي فأمسك بالكوبي وشرع يضربه على وجهه وجسمه ثم استدعى شرطيين آخرين ساعداه في ضرب الكوبي واقتياده إلى سيارة الشرطة لإيصاله إلى مركز الشرطة من خلال مواصلة ضربه!

وبعد هذا «الإهتمام» الخاص الذي حظي به المواطن الكوبي من رجال الشرطة الثلاثة، دخل المستشفى للمعالجة من الإصابات التي نجمت عن هذا الإعتداء!

وقد انتقد قاضي المحكمة نيابة منطقة حيفا التي «وجدت مناسبا أن تدافع عن متهمين تصرفوا بقسوة بالغة من خلال تحمس ومثابرة» ولخص قراره بالقول: يكفي النظر إلى الصور لنكتشف إلى أي مدى كان تصرف رجال الشرطة فظا. وبالإمكان أن نقرر بدون أي تردد ان المتهمين استخدموا القوة أكثر بما لا يقاس مما كان لازما. ورفض القاضي ادعاء النيابة ان لدى الدولة حصانة أمام مثل هذه الشكاوى. وقرر إلزام رجال الشرطة والدولة بتعويض المدعي بمبلغ ٧٠ الف شيكل!

اجراءات عمل تباطؤية لعمال شركة «تسيم»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ عمال شركة «تسيم» للملاحة، امس (الاثنين)، اجراءات عمل تباطؤية احتجاجا على عدم وجود اتفاق عمل معهم منذ (١١) سنة.

وبدأ عمال «تسيم»، امس، عملهم من الساعة العاشرة.

في بحث حول امكانيات استيعاب القادمين الجدد في مدن التطوير:

بناء ثلاثة الاف وحدة سكن في عكا

*** الاستعداد في عكا لاستيعاب القادمين الجدد على أشده ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اتضح من خلال استطلاع جديد أجراه درور فوجل وعزرا معلم، بطلب من وزارة الاسكان، حول امكانيات استيعاب القادمين الجدد في مدن التطوير، ان هناك امكانية لبناء ثلاثة الاف وحدة سكن في عكا لاستيعاب القادمين الجدد.

وفي رسالة بعث بها مدير سلطة التشغيل دافيد مينع، الى رئيس بلدية عكا، اكد له فيها «عن استعداد وزارة العمل والرفاه لتقديم اية مساعدة تطلبها البلدية من اجل استيعاب القادمين الجدد» وجاء ايضا في الرسالة «ان الوزارة تفحص عدة طرق وامكانيات لدمج طالبي العمل في نظام حصص عمل سريع في اطار استيعاب القادمين الجدد في عكا، والتي دخلت مؤخرا في مرحلة حاسمة لاستيعاب القادمين الجدد».

من جهة اخرى اعلن رئيس بلدية عكا، انه توجد الآن في المدينة (٢٥٠) وحدة سكن جاهزة وفارغة ستخصص للقادمين الجدد!!

وفي اطار اقامة المراكز التجارية والورش الصناعية، لاغراء القادمين الجدد للمجيء الى عكا واستيعابهم صادرت دائرة اراضي اسرائيل، من شركة «ايغد»، قطعة ارض بحجة انها لم تستغل وقررت الدائرة تحويلها لاهداف اخرى خاصة وان بلدية عكا اعلنت عن استعدادها لبناء مراكز تجارية وغيرها على الارض المذكورة الواقعة بين خط سكة الحديد وبين شارع «كيبوتس غلويوت» شرقي المدينة.

كذلك ستصادر دائرة اراضي اسرائيل (٣٠) دونم ارض تقع جنوبي مدينة عكا بحجة عدم استغلالها لاقامة مصانع وورش عمل، حيث ستكون الاولوية في ملكية الارض لكل مستثمر على استعداد لاقامة المصانع فورا، وتم تخفيض سعر الارض المعدة لاغراض صناعية ومساواته بسعر الارض في اور عقيبا كمنطقة تطوير «ب» للصناعة.

وقال رئيس البلدية انه ستقدم قريبا الى لجنة البناء والتنظيم اللوائية في عكا خارطة مفصلة من اجل التصديق عليها. بهدف اقامة معرض صناعي غني بالمعلومات، بموجب تخطيط البروفيسور يغال شمير، مصمم خريطة عكا الهيكلية. وفي هذا الاطار طالب رئيس البلدية وزارة الداخلية بتخصيص مبلغ اربعة ملايين شاقل بهدف شق الشوارع وتعبيدها للمنطقة الصناعية وتحضير وزرع العشب الاخضر في المنطقة.

هامر يقترح الغاء الجنسية الاسرائيلية عن الموقعين على العريضة ضد الهجرة

*** ران كوهين: هامر ينضم بهذا الى دعاة الترانسفير ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب ران كوهين (راتس)، امس الاثنين، وزير الاديان زبولون هامر (مفدال)، بالتراجع عن اقتراحه حرمان كل شخص يوقع على العريضة التي بادرت اليها حركة «ابناء البلد» والتي تنوي توجيهها الى الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، من اجل ايقاف الهجرة اليهودية، من الجنسية الاسرائيلية.

واكد النائب كوهين انه مع استنكاره للعريضة و«الضرر الذي ينجم عنها للوسط العربي» الا ان هامر بهذا الاقتراح ينضم الى اقتراحات كهانا والداعين الى الترانسفير الجماعي.

وكان النائب كوهين قد قدم استجوابا بهذا الصدد الى الوزير هامر.

خطة طوارىء لاسكان المهاجرين اليهود في اسرائيل

● ٧٠ مليون شيكل!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت الوكالة اليهودية، امس (الاثنين) عن وضع «خطة طوارىء» لاسكان المهاجرين اليهود الجدد في اسرائيل. واضافت الوكالة ان هذه الخطة تقضي، بشكل خاص، بتحضير آلاف الأسرة في الفنادق ومنازل الراحة وبيوت الشباب التي يمكن تحويلها بسرعة الى مراكز استيعاب. وسيكلف كل مهاجر ٢٠ دولار يوميا على الاقل.

ومن جهة ثانية اعلن شمعون بيرس، امس، انه قرر رصد ٧٠ مليون شيكل فورا لبناء مساكن جديدة للمهاجرين.

جراء اجراءات المستخدمين التباطؤية:

احتمال وقف الاتجار في بورصة تل ابيب، اليوم

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر توقيف الاتجار في بورصة تل ابيب اليوم وذلك في اعقاب الاضرابات التي يقوم بها مستخدمو البورصة في تل ابيب. فقد بدأ مستخدمو البورصة باضرابهم في تمام التاسعة من يوم امس وواصلوه حتى الساعة الثانية ظهرا الامر الذي ادى الى استنفار ادارة البورصة باكمال يوم الاتجار العادي. وقد مر سوق الاسهم يوم امس في عملية تحقيق الارباح وذلك نتيجة الارتفاع المستمر منذ الاسبوع الماضي بحوالي ٥ بالمئة ونتيجة الغموض الذي يكتنف المسيرة السياسية. هذا وقد سجل ارتفاع في الاسهم الحكومية جراء تخفيض الفائدة المدفوعة للموظفين في الايام الاخيرة.

«تديران» تضطر لدفع رواتب العاملين ابتداء من صباح اليوم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت ادارة شركة «تديران»، بعد ظهر امس (الاثنين)، انها ستدفع صباح اليوم (الثلاثاء) رواتب العاملين عن شهر شباط الماضي.

واعلن عمال الشركة بعد ذلك انهم سيعودون الى العمل المنتظم بعد اضراب لمدة ساعتين نفذه عشرة الاف عامل امس من الساعة العاشرة وحتى الثانية عشرة ظهرا في جميع مصانع «تديران» احتجاجا على عدم دفع الشركة رواتب شهر شباط.

وادعت ادارة الشركة ان الاضراب لم يؤثر على اتخاذ القرار بدفع رواتب العمال.

تخرج الفوج الخامس من فرع التمريض لمدرسة «عمال» الطيبة

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتفل في مستشفى «هشارون» في بيتح تكفا، امس الاول الاحد، بتخرج الفوج الخامس من طالبات فرع التمريض في مدرسة «عمال» الثانوية في الطيبة.

ويضم الفوج (٢٢) طالبة (ممرضة) ممن انهين الدراسة النظرية والمهنية في فرع التمريض في المدرسة بعد مضي فترة (٤) سنوات من التعليم.

وحضر الاحتفال عدد من ادارة المستشفى ومدير المدرسة ومعلمو فرع التمريض. وتخلل الحفل كلمات قدمها المدير، الاستاذ هاشم الناشف والممرضة المسؤولة في المستشفى، السيدة «شولا»، وكلمات من عدد من الطالبات عن انطباعاتهن خلال فترة التعليم والتطبيقات.

ومن ناحية اخرى علم مراسلنا ان المدير العام لوزارة المعارف د. «ان شارون قد وعد، في زيارته الاخيرة لمدرسة «عمال» الطيبة، بالعمل وحث المسؤولين لاتمام البناية الجديدة للمدرسة التي توقف العمل فيها في الفترة الاخيرة بسبب الاوضاع الاقتصادية. كما وعد الدكتور شارون بالاستجابة لطلب مدير المدرسة اقامة مختبر تكنولوجي مركزي في المدرسة